الكواكب

العدد ٢٠

سبتمبر سنة ١٩٥٠

ذو القعدة ١٣٦٩

١٠٠ صفحة

٥ قروش



آرلين دال

« نجمة م . ج . م »

مع هذا العدد

هدية

صورة بالألوان للموسيقار

فريد الأطرش

مسابقة العـدد

ذقن مين فيهم ؟

على هذه الصفحة تسع ذقون لبعض نجومنا ، وهم :

ليلى مراد ، راقية إبراهيم ، يوسف وهبي بك ، أنور وجدى ، سامية جمال ، محمد فوزى ، سميحة توفيق ، ماجدة ، نيللي مظلوم . فهل يمكنك بمجرد النظر الى كل ذقن . . أن تعرف « ذقن مين فيهم ؟ . . »

قد تفوز باحدى الجوائز التى خصصناها لهـذه المسابقة ، فأمعن النظر فى الصور المنشورة هنا لعلك تعرف اسم صاحب أو صاحبة كل ذقن .

وفيما يلى شروط المسابقة :

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور مع الجوائز فى صفحة ٩٨ فيكتب أمام كل رقم اسم صاحب أو صاحبة الذقن . ويمكن كتابة هذه الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ـ ترسل جميع الردود الى مجلة الكواكب دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ـ يكتب على الظرف « مسابقة دقن مين فيهم »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٥٠

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد



١



٢



٣



٤



٥



٦



٧



٨



٩



في هذا العدد

الذكرى الاولى : يحتفل فى يوم ١١ سبتمبر الجارى بالذكرى الأولى لوفاة فقيد السينما المرحوم احمد سالم. «والكواكب» تشارك مقدرى فن الفقيد فى شعورهم نحو ذكراه العاطرة ، وان كانت فى نفس الوقت تأسف لأن أسرة السينما لم تقم حتى الآن بواجبها نحو تخليد هذه الذكرى

أخبار

مؤتمر صيفى : صورة طريفة التقطت لبعض السينمائيين المصريين وقد اجتمعوا على شاطىء الاسكندرية فوق هذه السيارة وحولها فى شبه مؤتمر فنى صيفى يدرسون فيه حالة السينما المصرية ـ وترى فى الصورة المخرج بدرخان والمصور عبده نصر ومديحة يسرى ومحمد فوزى وفردوس حسن



المهرجان الدولى : الراقصة الحسناء سامية جمال كما ظهرت فى المهرجان الفنى الذى أقيم فى مونت كارلو . وقد قدمت هناك بعض رقصاتها فنالت نجاحاً باهراً كتبت عنه أهم الجرائد اليومية والمجلات الفنية أنه يتميز بسحر الشرق وليالى ألف ليلة الحالمة

صور

قبل الرحيل : وفى هذه الصورة نرى سامية جمال فى مطار فاروق عند سفرها الى أوربا لتقديم رقصاتها الشرقية التى لاقت الاعجاب . وحولها بعض المودعين من مقدرى فنها ، وفى مقدمتهم الموسيقار فريد الأطرش وعبد السلام النابلسى



فقيدة آل لاما : كانت فجيعة المخرج الأستاذ ابراهيم لاما فى وفاة زوجته العزيزة .. هى فجيعة السينما المصرية في نفس الوقت .. فقد كانت الفقيدة من أوائل المكافحات فى هذا الميدان عندما كانت تشارك زوجها وشقيقه المرحوم بدر لاما فى أعمالهما الفنية ، وخاصة فى ناحية تسجيل الصوت . . وقد كانت الفقيدة رحمها الله مثالا للأم التى تفنى نفسها فى [illegible] أبنائها ، كما كانت مثالا للزوجة التى لا تألو جهداً فى معاونة زوجها.

حقوق التاليف : استقبلت جمعية المؤلفين والملحنين مسيو لانسون مراقب عام الجمعية الذى حل محل مسيو دى لو للاشراف على شئون الجمعية فى مصر . وكانت أولى خطوات المراقب الجديد أن يتعرف حالة الأدب والفن فى مصر عن طريق الصحافة .. وهو هنا يطالع «الكواكب»



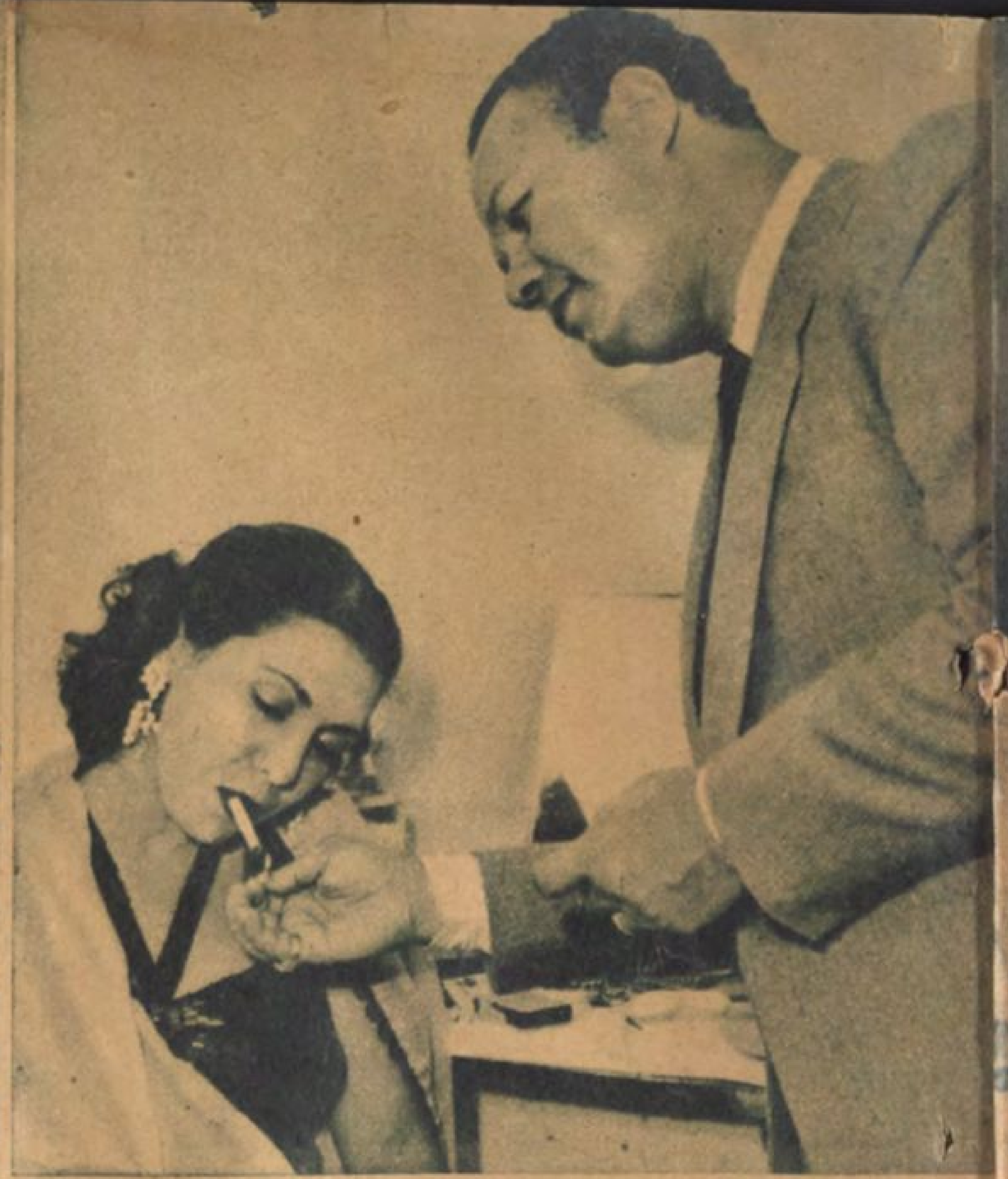


البحث عن ابتسامة : تألقت النجمة لولا صدقى حولها .. فلم تجد أحداً من الأصدقاء يعنى بمساعدتها فى محنتها .. سوى نفر قليل كان كل ما سخا به ابتسامة تنطوى على رثاء ، ولم يكن الرثاء يوما أكثر من عاطفة رخيصة يجود بها الكثيرون. وتقول لولا إنها لم تتألم فى حياتها من شىء أكثر مما تتألم اليوم وهى ترى جميع أصدقائها وزملائها قد تخلوا عنها. وتحاول فاتن كما هو ظاهر فى الصورة أن تغتصب من لولا ابتسامة بعد أن عز على لولا الابتسام ..!

قبل ما « يجهز » : عرف عن الأستاذ زكى رستم أنه لا يواجه الكاميرا قبل أن يروح فى غيبوبة يستجمع فيها ألفاظ الديالوج ، ولا يجرؤ المخرج أن يعكر عليه صفو اندماجه وإنما ينتظر حتى يخرج زكى من صمته ويقول له « أنا جاهز ! » . وتمثله الصورة « قبل ما يجهز » !







عرق الفن : كان بين تحية كاريوكا وعبد العزيز محمود شيء من سوء التفاهم، امتد بينهما أكثر مما يجب الى أن حدث فى الأسبوع الماضى أن قامت تحية بست رقصات فى ليلة وحفلة واحدة.. وبعد أن أقفلت الستار ارتمت تحية فوق مقعدها وقد تصبب منها العرق ثم التفتت الى من حولها وطلبت سيجارة ، وكان أول من أسرع اليها هو عبد العزيز محمود الذى كان يراقبها معجبا فنسى كل شيء وقدم لها سيجارة ثم قدم لها ناراً ..! وتلاقت الأيدى فى صمت طوى اساءات الماضى

تقرير المصير : عندما صدر القرار بحل الفرقة المصرية ، أشعل هذا القرار فى صدر بعض قدامى الممثلين الغيرة على كرامة الفنان فلم يقبلوا الحل الذى يقضى بمنح إعانات مالية للفرقة التى ستتألف من بقايا الفرقة المنحلة.. وقرروا أن يقيموا دعوى المطالبة بتعويضات كبيرة ، ضاربين بالاعانة «المعسولة» عرض الحائط. وهذه صورة فؤاد شفيق وعبدالعزيز خليل وهما يقرران مصيرهما ، ويبحثان الموقف على ضوء التجارب السابقة .. وذلك فى احدى فترات الاستراحة فى آخر حفلة قدمتها الفرقة بالاسكندرية

ليالى القاهرة فى لبنان : أحيت النجمة نعيمة عاكف موسماً ناجحاً فى القطر الشقيق لبنان . وهذه صورة التقطت لها وبجانبها معالى خليل أبو جودة بك وزير الأنباء اللبنانى فى احدى حفلات التكريم التى أقيمت لها . وتقول نعيمة إنها نجحت فى أن تقدم ليالى القاهرة فى القطر الشقيق

الفرقة النموذجية : بدأت وزارة الأشغال فى تجديد مسرح حديقة الأزبكية وتوسيعه وفقاً للتصميمات المسرحية الحديثة لكى تعمل به الفرقة النموذجية التى ستحل محل الفرقة المصرية المنحلة . وقد أخذت هذه الصورة فى أثناء اجراء الاصلاحات اللازمة على المسرح المذكور





عندها حق : اشتركت احدى فرق الباليه الاجنبية فى الرقص والغناء مع المطرب محمد فوزى ، واقتضى دور هـذه الراقصة الحسناء أن تنطق باللغة العربية كلمتين هما .. « أنا أحبك » . وحاول محمد فوزى عبثاً أن يفوزمنها بهذه الجملة الصغيرة .. وأخيراً ، عندما دب اليأس فى قلبه ، ضحكت الفتاة وقالت له .. بلغة عربية ركيكة : « يا مسيو أنا (آرفه) .. (أربى) كويس .. لكن أنا موس باهبك !! »



فى حفلة البلدية : أقامت بلدية اسكندرية فى حديقة انطونيادس حفلة ساهرة قدمت فيها طالبات إحدى مدارس الرقص « اسكتشاً » عن تطور الرقص حتى الآن . وقد نجحت هذه الحفلة ، التى حضرها الفريق عمر فتحى باشا ، وتراه هنا وقد شاعت على وجهه علامة الرضا



زلة قدم : وحدث أن تعثرت قدم احدى الفتيات وهى تقدم رقصة بديعة كادت تهوى بها الى الأرض لو لم تسارع احدى زميلاتها لنجدتها وانقاذ الموقف . وهذه لقطة بديعة لزلة قدم نجحت الزميلة فى اخفائها عن الجمهور . . ولكنها لم تنجح فى اخفائها عن عدسة الكاميرا ..!

مودات الخريف والشتاء : أقام أحد صانعى الأزياء فى باريس أخيراً حفلة لعرض ماأخرجه مصنعه من أزياء للخريف والشتاء القادمين.. وكانت الحفلة تنكرية حضرها المدعوون بملابس رعاة البقر الأمريكيين والهنود الحمر . وقد اشتركت النجمة ماريا مونتز فى هـذه الحفلة مع زوجها النجم جان بيير أومون . وتراهما فى هذه الصورة فى ملابس رعاة البقر ، وقد أغرقا فى الضحك وهما يشاهدان احدى الرقصات



للترفيه عن المحاربين : نشطت بين نجوم هوليوود أخيراً حركة الاشتراك في فرق الترفيه عن الجنود الأمريكيين الذين يحاربون الآن فى ميدان القتال بكوريا الجنوبية ومن بين هؤلاء النجوم المطرب آل جولسون والنجم لارى باركس ، ومعهما فى الصورة النجمة بتى جاريت زوجة لارى



طلاق لندا : افترقت النجمة لندا دارنل للمرة الثانية عن زوجها المصور السينمائي بيف مارلى استعداداً للطلاق الذى استقر رأيهما عليه نهائياً . ولعل الصلح يتم بينهما كما تم عندما افترقا فى المرة الأولى بنية الطلاق . وهذه صورتهما وقد فاض وجهاهما بشراً قبل أن يفترقا للمرة الثانية

طرائف عن عزيز عيد

احتفل فى يوم ٢٨ اغسطس الماضى بالذكرى السنوية لوفاة فقيد المسرح المرحوم عزيز عيد .. وننشر فيمايلى بعض الطرائف التى رويت عنه

أهم الأشياء

فى احدى الحفلات التقى المرحوم عزيز عيد بالأستاذ أنور وجدى واشتركا فى حديث سأله أنور فى أثنائه :

— أتذكر يا أستاذ عزيز أول دور مثلته على المسرح وكان من اخراجك؟

— نعم أذكره فذاكرتى لاتنسى أمرين .. أتفه الأشياء وأهمها

فابتسم أنور وقال مداعبا :

— امال ايه الشىء الأهم ..؟!

معقول

وتقدم الفقيد مرة إلى المرحوم خليل بك مطران أيام أن كان مديراً للفرقة الحكومية بمذكرة يطلب فيها زيادة مرتبه إلى ٦٠ جنيهاً فى الشهر، فاستدعاه مطران بك وقال له :

— لقد قرأت مذكرتك يا أستاذ عزيز .. فأنت تطالب بماهية ٦٠ جنيهاً وأنت مخرج الفرقة ، بينما أنا المدير العام لا أتناول أكثر من ٥٠ جنيها .. فكيف يستقيم العمل فى الفرقة إذا وافقنا على طلبك؟!

— حاجه بسيطه يابيه ... اشتغل انت مخرج فى الفرقة وخد ستين جنيه زيى!

ديك رومى ..

ودعاه أحد زملائه إلى العشاء فى بمنزله على ديك رومى فلاحظ الفقيد أنه ضامر وصغير ، فالتفت إلى صاحب الدعوة وقال :

— لازم الديك الرومى ده متاكل مره قبل كده يا أستاذ !

قسم ..

وتقدم اليه أحد هواة التمثيل وطلب منه أن يسعى لتعيينه فى الفرقة القومية ووعده عزيز ببذل جهوده لالحاقه بهذه الفرقة فقال الشاب الهاوى :

— احلف لى انك ستساعدنى !

— أحلف لك بايه ؟

— بأعز حاجه تملكها فى حياتك !

— أحلف لك ياسيدى بيدلتى الوحيدة انى راح أساعدك !!



دار الاوبرا فى مصر .. مبنى ليس فى شكله شىء من مزاج العصر الحديث

هذه الأوبرا الملكية !
وهذه المسارح المصرية !

بقلم الأستاذ زكى طليمات

فى ميزانية وزارة الاشغال لهذا العام مبلغ نصف مليون من الجنيهات خصصتها الوزارة لبناء مبنى جديد للقومسيون الطبى

ووزارة الاشغال هى وزارة المبانى والمنشآت ، وهى ايضا — ان كنت لا تعلم — الوزارة القائمة على صيانة « دار الأوبرا الملكية » ، وجعل مسرحها فى مقدمة المسارح العالمية .. حسن استعداد ، ومسايرة لروح العصر ، وذلك من حيث الامكانيات الحديثة لفنون المسرح

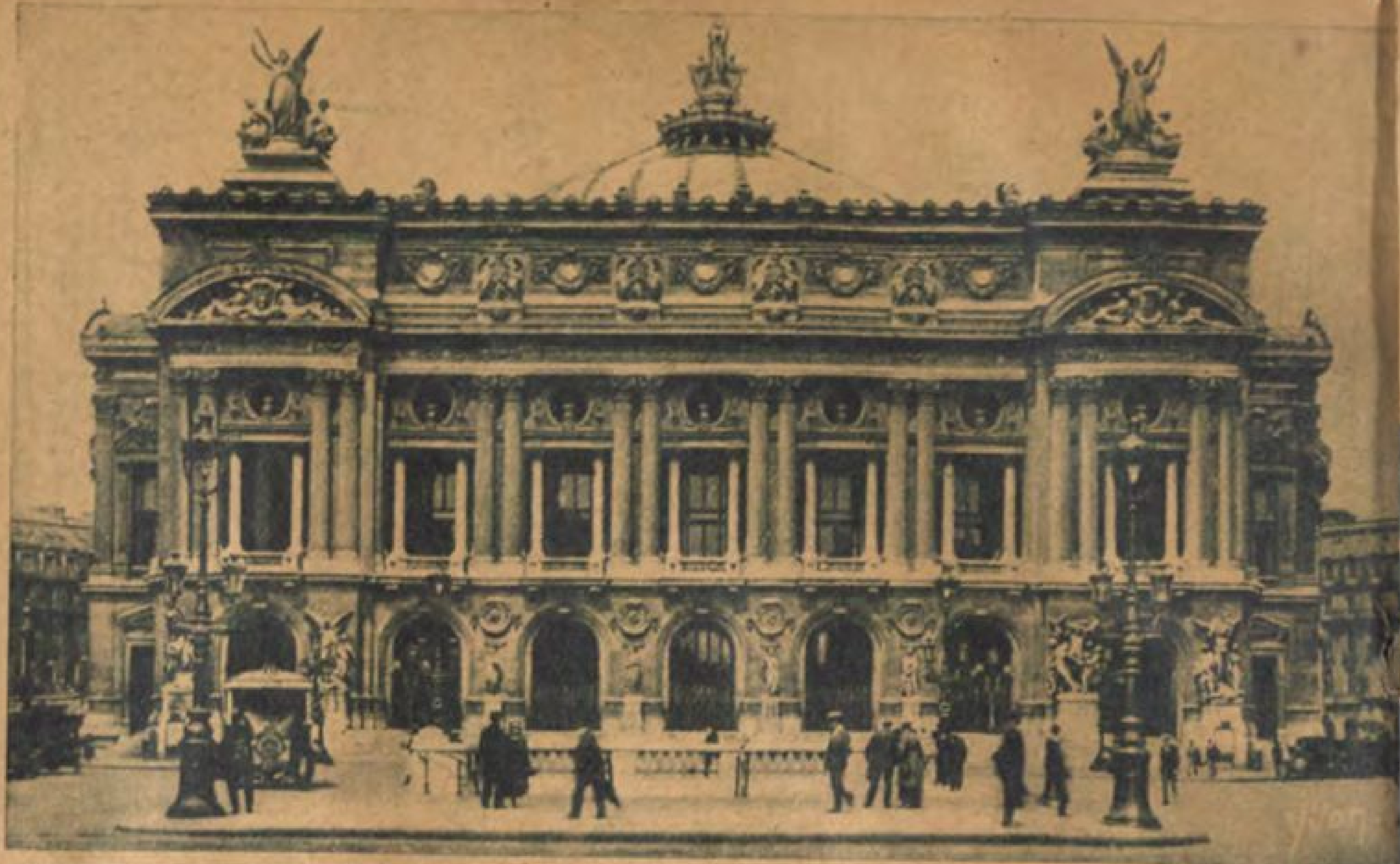
والقومسيون الطبى — ان كنت لا تعلم — هو الادارة التى تستقبل الجدد من موظفى الحكومة لتحكم فى صلاحيتهم الصحية ، أو هى ترسل قدماءهم فى اجازات مرضية ، ثم الى المعاش حيث الأحلام الهادئة فى ظل الشيخوخة

ومجرد المقارنة بين فوائد و(وصفات) هذا القومسيون الذى لا يحس وجوده الا الموظفون ، وبين ما عسى أن يخلقه من جديد هذا المبلغ الكبير لو أن وزارة الاشغال استعانت به فى اجراء تغييرات بدار الأوبرا بحيث تماشى تطور فنون المسرح ، ثم انشاء دور للتمثيل جديدة نحن فى مسيس الحاجة اليها . اقول أن مجرد هذه المقارنة يسلمنا الى تفكير خانق ، ولا سيما اذا عرفنا ان الحاجة ليست ملحة لاقامة مبنى جديد لهذا (القومسيون) الذى قد يمر به انا وانت .. ويمر به الأجنبى المتوطن هذه البلاد والسائح الوافد اليها ، فلا يجود عليه بنظرة واحدة .. ولا يسال عن صحة القائمين عليه

□

ولكن انا وانت نعرف جيدا دار الأوبرا الملكية ، ونعرف انها المسرح الاول فى الشرق العربى ، وانه فى رحبات هذه الدار نشأ فن التمثيل باللسان العربى بفضل اسماعيل العظيم

وانا وانت نعرف ان السائح اذا هبط القاهرة فانه يسال ، بعد سؤاله



مسرح الاوبرا فى باريس .. تزينه تماثيل كبار الموسيقيين والنقوش الزخرفية

عن اهرامات الجيزة ، عن المسرح الاول فى هذا البلد

وتمتد الأذرع فى اتجاه هذا المسرح الاول فيتولى السائح العجب !

انه يعجب ان يرى مبنى ليس فى شكله ولا فى زخرفته ولا فى اضاءته شىء من مزاج هذا العصر الحديث ، الذى تطور فيه كل شىء حتى الحجر ، فاصبح خرسانة مسلحة !

انه يعجب ان يرى مبنى لا يحمل ظاهره شيئا يدل على الغرض الذى انشىء من اجله ، وهو فنون التمثيل والموسيقى والباليه .. وعهد هذا الأجنبى بدور الأوبرا فى باريس وبرلين وفينا ونيويورك ، كل منها يتحدث ظاهر بنائه عما يجرى فى داخله !

وقد يتشكك هذا السائح – وله الحق – فيحسب نفسه أمام دار لمحكمة او متحف ، او قومسيون طبى ، اذا كان صاحبنا ممن عرفوا طريقه اليه قبل انتقاله الى المعاش

ولسنا بما نقرر نحاول تجريد دار الأوبرا الملكية من اوسمتها فى خدمة المسرح العربى ، او نسلبها جدارتها فى استقبال الفرق الاجنبية ، او ننادى بهدمها ، وهى اثر قومى من آثار نهضة مصر

ولكننا نقول ان هذه الدار ، بتخلفها عن التطور فى فنون المسرح ، اصبحت عنوانا حائل اللون قديم الخط لفن له جديد فى كل يوم

ويتشكى المخرجون المحدثون بان مسرح هذه الدار بوسائله القائمة لا ييسر امر اخراج المسرحيات الكبيرة المتعددة المناظر ، ويذكرون المسرح (الدوار) ومسرح (المصاعد) الى غير ذلك من المستحدثات الطريفة فى فنون المسرح

ونترك ما يقولون – ونترك ايضا ما عسى ان يقوله القارىء – لوزارة الاشغال التى قصرت همتها فى صيانة دار الأوبرا حتى اليوم على دهان جدرانها وترميمها وتزويد مسرحها ببعض الفوانيس فحسب ..

نترك هذا لنقول ، ما دامت هذه الوزارة قد سخت ميزانيتها بمبلغ نصف مليون من الجنيهات لانشاء مبنى ليس فى (العير ولا فى النفير) ، وليس فى اقامته دعاية ما لمصر ، نقول ما دام الامر كذلك فقد وجب ان نذكر وزارة الاشغال بفوائد الملح فى جلاء النظر .. نقول ان البلاد فى حاجة الى دور للتمثيل تزين عاصمتها وثغورها وتساعد على تنشيط الحركة التمثيلية التى تشرف عليها الحكومة المصرية بطريق وزارة الشؤون الاجتماعية

وانه لمن المضحك حقا ان تعمل وزارة الشؤون الاجتماعية على انشاء فرق تمثيلية عدة ، فى حين ان هذه الفرق لا تجد مسارح تعمل عليها ..

وهنا موضع نظر لأهل النظر !

لكل ملحن طريقة

سألنا ذات مرة الاستاذ محمد عبد الوهاب عن احب الاوقات التى يفضل ان يلحن فيها اغانيه فقال : « انى الحن فى اى وقت متى شعرت برغبة فى التلحين ، وانا اعتبر كل وقتى ملكا لفنى وليس لى حق التصرف فى اوقات عملى او فراغى ! »

اما الاستاذ رياض السنباطى فقد استاجر غرفة فى سطح العمارة التى يسكنها ، وكل اثاث هذه الغرفة عبارة عن كرسى وآلة تسجيل .. وقد يمضى رياض اكثر من اسبوع وهو يلازم هذه الغرفة حتى ينتهى من تلحين الاغانى !

ويروى عن المرحوم كامل الخلعى انه كان يلحن اغانيه وهو فى مطعم يأكل الطعمية والفول .. وانه كان لا يستطيع ان يضع حرفا واحدا فى اللحن الا اذا كان امامه طبق طعمية

اما الاستاذ فريد الاطرش فهو يحب الليل حيث الهدوء والسكون ، ويظل ممسكا بالعود طوال الليل وهو ينظر الى السماء دون ان يفعل شيئا . ثم يدخل لينام ، وفى الصباح يستدعى اصدقاءه ليسمعهم اللحن الذى ولد فى الحلم

والاستاذ زكريا احمد لا يستطيع ان يلحن الا وسط الضجيج .. وقد يدخل معك فى مناقشة حامية او يتبادل معك النكات اللاذعة ، وفجأة يمسك بعوده ليغنى لك لحنه

اما الاستاذ احمد صدقى فانه ينقطع عن الناس حتى ينتهى من تلحين الأغنية ، ثم يدعو بعض اصدقائه الذين يحبهم ويغنى معهم اللحن ويستمع الى آرائهم فيه

وهناك فئة اخرى من الملحنين ، يلحنون عندما يطلب اليهم ان يلحنوا ولهذا فان الحانهم تأتى لا طعم لها ولا لون !

حاولت خلق .. استر وليامز مصرية

للاستاذ عبد الباقى حسنين مدرب السباحة بالنادى الاهلى

تخرج على يديه الكثير من ابطال السباحة العالميين ، فخطر له ان يخلق من بين الفنانات سباحة تقف مع « استر ويليامز » على قدم المساواة .. فماذا كانت النتيجة ؟ .. هذا ما يحدثنا عنه المدرب الكبير فى هذا المقال ..

كنت كلما شاهدت افلام « استر ويليامز » ورايت مدى براعتها فى السباحة ، ولمست مقدار تفننها فى ابداء رشاقتها تحت الماء ساورتنى رغبة جامحة فى ان انتزع منها بطولة السباحة على يدى احدى فناناتنا المعروفات ، لعلها تقوم ببطولة فيلم يضرب افلام استر ويليامز على عنيه الجوز ..

واستعرضت فى ذهنى فناناتنا المصريات ، الواحدة بعد الاخرى ، فوقع اختيارى على الآنسة امينة رزق ، فهى عضوة فى «النادى الاهلى» .. والاقربون أولى بالمعروف ..

وصارحتها بالفكرة .. فضربت بيدها على « بلاط الحمام » ـ اى صدرها ـ وقالت مستنكرة :

ـ حضرتك عايزنى اطلع بالمايوه فى السينما ؟ ياخى ده بعدك !

وحاولت اقناعها بان الفنان يجب ان يخضع لمقتضيات الفن ولو كان هوه ايه حتى .. لكن تقول لمين ؟..

واخيرا اتفقنا على ان تقنع ببطولة السباحة فقط وبلاش سينما ، وكانت خطوة لا بأس بها ، وهكذا بدات تدريبها ، فوجدت منها ترددا يجعل جهودى معها تذهب ادراج الرياح .. ومما زاد الطين بلة ، انها قليلة الثقة بنفسها ، لا تكاد تسبح قليلا حتى تتلاشى التعليمات التى وعتها وتصيح قائلة :

ـ الحقنى يا « بوبو » احسن غرقت خلاص !

و « بوبو » ـ على فكرة ـ اسم الدلع لشخصى الكريم !

ومضى وقت طويل كان يكفى لتدريب عشرة اشخاص ، قبل ان تتعلم كيف تسبح ، بعد ان كانت غير مصدقة انها ستعوم يوما على « وش الميه ».. لقد كانت « تلميذة متعبة » رغم انها « رياضية ».. وتستوعب التعليمات جيدا .. وان كانت لا تعمل بها !..

ولقد حالت ظروف عملها دون متابعة التدريب .. وتركت عوضى على الله فى الأمانى التى شيدتها على حضرتها .. فذهبت هباء !

□

واتجهت الى السيدة « زوزو ماضى » .. نظرا الى ما عرفت به من الشجاعة والثقة بالنفس ، وعندما بدات ادربها ، تعلمت السباحة على الصدر بسرعة ادهشتنى ، وجعلتنى اثق من انها ستكون بطلة عالمية فى زمن وجيز

ولكن لشد ما اسفت حين رفضت ان تسبح ووجهها فى الماء طبقا للأصول الفنية ، وكلما افهمتها قالت ساخرة :

ـ اصول ايه يا سى « بوبو » انت كمان ؟ عايزنى أفطس وتقول لى اصول ؟ عايزه اعوم وانا رافعه دماغى شايفه الدنيا قدامى ..

وحاولت اعلمها « السباحة الحرة » فابت قائلة :

ـ انا ياخويه مش عايزه اكون بطلة

ـ امال عايزه ايه ؟

ـ كل اللى انا عايزاه ان اتعلم ازاى افضل عايمة على وش الميه ، عشان اذا سافرت فى مركب وغرقت ـ لا سمح الله ـ افضل على وش الميه لحد ما يجوا يخلصونى !

كانت قليلة الصبر ، متعجلة ، لا يتسع صدرها للمثابرة ولا تطيق تكبد اية مشقة ..

وانتهت جهودى بالفشل مع خليفة استر ويليامز رقم ٢ وان كانت قد تعلمت السباحة الى حد ما !

□

وكانت محاولتى الثالثة مع ملكة الجمال الآنسة « ايفون ماضى » .. لكن ما كدت افاتحها فى « المشروع » حتى رفضت رفضا باتا بدون ابداء الأسباب ، ولما اخذت فى مناقشتها

تبين لى انها تعتقد ان تكوينها البدنى ليس فى درجة جمال وجهها ، وقد ترتب على هذا الاعتقاد «عقدة نفسية» لم يكن من الصعب التغلب عليها ، لولا ان ساعدني الحظ بوجود طائفة من صور مشاهير كواكب هوليوود وهن فى «المايوه» فعرضتها عليها واخذت أبين لها عيوب جسم كل منهن ، حتى اقتنعت اخيرا بان جسمها من درجة « ليس فى الامكان ابدع مما كان » .. وفى الحق اننى لم اكن مغاليا .. فان المقارنة دلت على أن جسمها ليس رديئا الى الحد الذى تتوهمه ، بل ان فى طاقتها أن تدخل احدى مباريات جمال الأجسام فتفوز بالجائزة الاولى ..

وبدأت ادربها وهى مغتبطة فرحة بتقدمها يوما بعد يوم ، وكان ذكاؤها الوقاد خير مساعد لها على النجاح المضطرد .. لكن يا خسارة ! كان عيبها الوحيد هو العيب الشائع عند معظم الفنانات ، أعنى «عدم المواظبة»

ولقد افلتت من يدى ، وانضمت الى حمام اللجنة الأهلية ، واشتركت فى حفلات السباحة التى تقيمها اللجنة ، وكلما وقع نظرى عليها قلت لها :

ــ يخلصك تبقى « استر ويليامز » بطلة العالم فى السباحة ؟

فتجيب وهى تضحك تلك الضحكة المأثورة عنها :

ــ يا سيدى خليها « تاكل عيش » .. حرام !

▭

ورشحت للبطولة الفنانة « تحية كاريوكا » .. وقد داعبنى الأمل فى النجاح هذه المرة لما لمسته منها من شدة الولع بالسباحة والرغبة فى اجادة جميع ضروبها واصولها ..

وتمتاز تحية بالذكاء والعناد و « النفس الطويل » .. فضلا عن جسمها الرياضى ، وهذه كلها من المؤهلات التى تيسر لها البطولة ..

ولو انها عملت بنصائحى لكانت اليوم بطلة العالم فى السباحة غير منازعة ، ولكن مما يؤسف له انها كانت كلما اقتربت من النجاح ، اختفت فجاة وظهرت بعد شهر لنبدا من اول وجديد .. حتى انتهى موسم السباحة .. وانتهت معه آمالى فى « استر ويليامز الوطنية » !

▭

وحدث ان تقابلت مع الفنانة « شادية » فى حمام « الأوبرج » ..



كاتب المقال يحاول أن ينتزع بطولة السباحة من استر ويليامز على يدى احدى فناناتنا

فما ان فاتحتها فى امر بطولة السباحة حتى وافقت فى الحال وقالت فى حزم واصرار :

ــ ساكون بطلة .. واخلى « استر ويليامز » تتحط على الرف !

وما ان بدات أدربها حتى وجدت منها تلميذة نجيبة حقا .. كانت ثابتة الجنان قوية الأعصاب الى حد يثير الدهشة ويستدر الاعجاب .. كانت ما تزال فى دروسها الاولى وتلقى بنفسها فى القسم العميق من الحمام دون خوف ولا وجل متبعة بذلك تعليماتى وهى شديدة الثقة من مقدرة معلمها ..

وظلت مواظبة على التدريب .. وكلما رايت تقدمها فى السباحة انتابتنى رغبة فى أن أصرخ بعلو صوتى كما صرخ المرحوم « أرشميدس » واقول : « وجدتها .. وجدتها » ..

ولكن .. يا فرحة ما تمت !.. اذ سرعان ما اختفت عن الأنظار.. وتبين انها قد شغلت بالعمل فى الأفلام .. ومن ثم تعطلت دروس التدريب .. وذهب تعبى معها سدى !

▭

وتصيدت بعدها الفنانة « مديحة يسرى » .. وتمتاز عن الفنانات السابقات بانها تطيع التعليمات طاعة عمياء دون اى مناقشة او اعتراض.. كانت تفترض انها تؤدى دورا فى أحد الافلام .. فلا يسعها الا اطاعة أوامر المخرج ..

ولكن عيبها الوحيد هو خجلها من الظهور بالمايوه امام الرجال .. كانت اذا لمحت بعض السابحين يقتربون من حوض السباحة سارعت وارتدت ملابسها وقالت وهى محمرة الوجه :

ــ معلهش يا « بيبى » .. خلى بقية الدرس لبكره ..

ولما ناقشتها فى خجلها من الظهور بالمايوه قالت :

ــ ما اعرفش باتضايق ليه لما اظهر قدام اى راجل بالمايوه ..

ــ طيب يا ستى .. وليه ماتضايقيش منى ؟

فأجابت فى استنكار :

ــ وهل انت رجل ؟

وهذه هى النكتة اللاذعة التى خرجت بها من التدريب الطويل الشاق !

▭

وكانت نهاية هذه المحاولات على يدى الفنانة البارعة « نللى مظلوم ».. كانت هي الوحيدة التى ضمنت نجاحها فى بطولة العالم مائة فى المائة ، عقب تدريبى لها بضعة ايام .. فقد كانت سريعة الفهم رشيقة الحركات تقبل على التدريب بعزيمة لا تعرف الملل وتجهد نفسها فى تكرار الحركة الواحدة عشرات المرات حتى تسمع منى كلمة « أوكى » ..

لقد كانت من النجاح قاب قوسين او ادنى .. ولم يكن هناك ما يعترض سبيل البطولة امامها .. لولا انها فى اللحظة الأخيرة .. تزوجت ، فلم يعد يتسع الوقت امامها للتدريب بانتظام !

ولا زلت حتى الآن ، أؤمل ان اعثر يوما ما ، ولو بطريق الصدفة ، على « استر ويليامز » المصرية ولو .. بعد عمر طويل !..

هذه الصور أوحت إليهم

اخترنا هذه الصور الثلاث، وعرضنا كلا منها على واحد من السينمائيين ليروى لنا قصة قصيرة من وحيها.. وهذه رواياتهم



جين راسل

عروس الخريف : قال المخرج صلاح الدين ابو سيف بعد ان تمعن فى الصورة قليلا : « كان كل من فى المصيف قد اطلق لنفسه عنان اللهو والمرح الا هى .. رايتها منفردة بنفسها فى ناحية من الشاطىء وعيناها تسبحان فى الافق كانها تنتظر حبيبا طالت غيبته

« وهكذا لبثت اراها طوال الصيف حتى انتهت ايامه وبدأ المصطافون يعودون من حيث جاءوا .. الا هى ، فقد لبثت فى مكانها دون أن تغادره . وفجاة .. هبت من مكانها وقد انفرجت اسارير وجهها بعد جمود ، وبدا عليها البشر والمرح .. فقد رات حبيبها مقبلا .. ! والقت على المكان نظرة وداع ، ثم جرت اليه

« كانت هى عروس الخريف .. وكان عريسها يغيب عنها شتاء وربيعا وصيفا .. ثم يعود اليها . ولعل موقفها وهى مندفعة اليه ، هو خير ما يصور به المخرج حلول الخريف بعد غيبة طال مداها ! »

فرجينيا مايو

الفتنة متيقظة : قال المصور محمد عبد العظيم عندما عرضنا الصورة عليه : « دائما كنت ارى الفتنة نائمة فى جميع ما التقطه لها المصورون من صور .. واخذت ارقبها عن كثب لعلى اراها يوما متيقظة .. فافوز دون غيرى بالتقاط صورتها هكذا .. ولكن طال ترقبى وانتظارى .. حتى كان يوم دخلت فيه عليها خدرها ، فاذا هى تفتح عينيها وتتمطى فوق فراشها فى اغراء ودلال.. واسرعت الى التقاط صورتها وهى فى هذه الحالة

« ومن عجب ان الكثيرين يخشون الفتنة اذا استيقظت ، ولكنها لم تكن فى يقظتها اقل وداعة وسحرا منها فى نومها .. والدليل يبدو واضحا فى هذه الصورة التى لايمكن ان يجد المصور اروع منها لاعطاء فكرة واضحة عن الفتنة فى يقظتها ! »

جنيفر جونس

جنية الجحيم : وعرضنا هذه الصورة على الرسام محمد راغب فقال : «طلبت منى احدى الشركات ان اضع لها تصميم اعلان عن فيلم اسمه « جنية الجحيم » . فقضيت ليالى طويلة استعرض فى خيالى كيف تكون هذه الجنية .. فاحيانا اتصورها وقد اندلعت منها السنة كانها اذرعة الاخطبوط .. واحيانا اخرى اراها كانها نجم مذنب تتساقط منه قطرات من النار تلهب كل شىء تمسه

« وهكذا اخذت استعرض هذه الجنية فى صور مختلفة لم يرض خيالى عنها .. فلبثت يدى جامدة لا تتحرك على لوحة الرسم .. !

« وفجاة أرى هذه الصورة فتنقذنى من ورطتى .. هى تماما الجنية التى هربت من الجحيم لتحرق كل ما تقابله فى طريقها ، وقد اشرقت على وجهها هذه الابتسامة الرائعة ، كانها النار توشك أن تضحك وتزغرد فى اندلاعها ! »





هدى العامرية تقول لكارم بن الملوح : « ما فؤادي صفيح ولا ورق » ! .. واخذت زوزو نبيل والمشرى يصغيان اليها فى اهتمام ، بينما كانت آسيا وكامل مرسى كانهما ولا هنا .. !

ندوة الكواكب

بين كارم ابن الملوح وهدى العامرية !

حفلت ندوة « الكواكب » هذا الشهر بعدد من الشخصيات الفنية ، التى قل ان تجتمع فى صعيد واحد .. وشملت بضع ساعات مرحة ، قضاها الحاضرون فى الترفيه عن الفن ، ممثلا فى اشخاصهم ، بين احاديث الجد والهزل ..

برج بابل

كانت المنتجة السينمائية السيدة آسيا اول من حضر من كواكب الندوة ثم بدأ الباقون يفدون ..

وكانت القاعة قد بدأت تردد لغط الرجال ، واصوات قبلات الجنس اللطيف ، التى كن يتبادلنها بسخاء عجيب ، اعرابا عن مزيد الاشواق وما اليها من (واحشانى يا أموره) .. و (كده برضه ما تساليش) وغير ذلك من المجاملات !

وراحت عدسة الكواكب تعمل ، وتلتقط صورا داخل القاعة التى كانت اشبه ببرج بابل المعروف

لا يلدغ المنتج ..

ومن خلال الاصوات المختلطة ، والضحكات المختلفة ، استطاعت اذن « الكواكب » ان تلتقط بعض الاحاديث

كانت آسيا قد انتحت جانبا بالمخرج احمد كامل مرسى ، وراحا يتحدثان .. لا عن السينما ، ولكن عن الاسكندرية .. وجمال بلاج الاسكندرية ، وقالت آسيا :

ـ ايه رايك .. انا مسافره النهارده اسكندرية .. تيجى معايا ؟

فقال كامل مرسى :

ـ آجى .. بس على شرط ، مانتكلمش فى الاخراج !

فقالت آسيا على الفور :

ـ لا اطمئن .. هو أنا عبيطة !!

وكانت نكتة أضحكت كامل مرسى حتى كاد أن يستلقى على ظهره !

عين الحسود

وفى ركن آخر ، انسجمت هاجر مع السيدة بهيجة حافظ ، وهات يا كلام ..

وكان الحديث يدور حول نقابة الممثلين والموسيقيين المحترفين ، التى تراسها بهيجة .. وكانت هاجر تتساءل وتستفسر ، بينما اكتفت بهيجة بمهمة التوضيح .. سالتها هاجر :

ـ لكن .. مش هى دى النقابة اللى بيقولوا عليها نقابة العوالم ؟!

واسرعت بهيجة تقول مستنكرة :

ـ مع الأسف ان نقابة زى دى تلاقى أعداء يشنعوا عليها .. أؤكد لك يا هاجر ان ليس فى نقابتنا عوالم أبدا ، ودى تشنيعة من بعض الحساد!

ثم راحت بهيجة تصف النظام الذى تسلك فيه النقابة . وكيف أنها استطاعت فى بضعة شهور ان تحصل على ميزات لم تحصل عليها سواها من النقابات الفنية

وقالت هاجر :

ـ طيب انا عايزه أروح اشوف النادى بتاع نقابتكم يا مدام بهيجة

ـ اتفضلى يا حبيبتى .. احنا عندنا حفلة يوم الحد .. تعالى احضريها

عن « الشعور » سالونى !

وفى ناحية أخرى انفردت هدى سلطان بماجده ، وأمسكتا طرفى حديث طريف عن الازياء والمودات ..

وأخذت كل منهما تطنب فى وصف محاسن الاخرى وتثنى على ذوقها فى اللبس .. الى أن جاء ذكر مودات الشعر ، فقالت ماجده :

ـ ايه رأيك أقص شعرى والا أخليه طويل ؟

فقالت هدى :

ـ خليه طويل أحسن .. الفنانة فى نظرى لازم يكون شعرها طويل ..

وتدخلت هاجر حمدى فى المناقشة عندما سمعت ملاحظة هدى فقالت :

ـ أنا مش معاكى فى الرأى ده



اتفاق بين النجمة آسيا ، والمخرج احمد كامل مرسى .. على فسحة ((اسكندرانية)) ، لاعلى فيلم !



تقول هدى سلطان ان لها ذوقا ممتازا فى التجميل .. وها هى ذى تزين راس زوزو نبيل بقبعة ..

يا هدى .. بقى أنا شعرى وحش بالشكل ده ؟!

وابتسمت هدى وقالت :

– لو طولتيه حايكون أجمل وأجمل

وقنعت هاجر بهذه المجاملة

بين الادب والاذاعة !

وفى ركن آخر اجتمع كل من زوزو نبيل وبيرم التونسى ، وكارم محمود ، والمذيع أنور المشرى ، وقال كارم لزوزو :

– أنا نفسى أمثل معاكى فى فيلم

فقالت زوزو :

– على شرط تمثل انت ، واغنى أنا !

وقال أنور المشرى :

– والله ده يبقى بروجرام طريف فى الراديو .. خصوصا اذا ألفه الاستاذ بيرم

فقال بيرم :

– لا يا عم .. حد الله بينى وبين الاذاعة

واشتبك أنور المشرى معه على الأثر فى حديث عن الاذاعة ، تولى فيه بيرم مهمة الاتهام ، وأخذ أنور على عاتقه مسألة الدفاع

وكان من رأى بيرم أن الاذاعة لن تستطيع الحصول على برامج من مشاهير الكتاب طالما انها لا توفيهم ما يستحقونه من الاجر

أما رأى أنور المشرى فكان مؤداه أن ميزانية الاذاعة محدودة ، وان الواجب على كل فنان أن يساهم فيها بنصيب من مجهوده ، دون أن ينتظر منها نفس الأجر الذى يتقاضاه من الهيئات الاهلية ..

وانتهى النقاش على احتفاظ كل منهما بوجهة نظره ..

الجنس الناعم

وفى ناحية من القاعة ، لمحت العدسة كمال الشناوى واقفا مع كامل مرسى ، والتقطت أذن الكواكب حديثهما ، وكانا قد تركا الباقين منهمكين فى أحاديثهم ، وأخذا يتفقان على الاشتراك فى مشروع سينمائى ، وقال كمال :

– ايه رأيك لو طلعنا المجموعة اللى هنا كلها فى فيلم واحد ؟

فقال كامل :

– كويس قوى .. لكن مين يكون بطل الفيلم ؟

– بيرم التونسى

– طيب نساله !

واتجه الاثنان الى الاستاذ بيرم وسألاه رأيه فقال :

– مفيش مانع .. بس ما تحطوش معايا غير الجنس الناعم ..

ولما كان هذا الشرط قاسيا .. خصوصا على « الجنس الناعم » فقد انتهى الحديث عند هذا الحد !

وصلة طرب

وكانت هدى سلطان قد استخفتها نشوة من « الانبساط » فاخذت تدندن بصوت خافت ، ولم يستحسن الموجودون هذه « الانانية » ، فطلبوا اليها أن تغنى لهم جميعا

وقالت هدى :

– بس ما ترجعوش فى كلامكم !

– لأ .. بس اسمحى لنا نسد وداننا عند اللزوم !

واقترح الاستاذ بيرم أن يشاركها كارم فى الغناء .. وقبل كارم أن يغنى معها مقطوعة « مجنون ليلى » ..

وبدأ الاثنان الغناء ، ويبدو أن أحدهما لم « يحفظ » كلمات الاغنية جيدا ، ولذلك حدثت بعض الاخطاء الطريفة ..

من ذلك أن هدى كانت تغنى قائلة :

قيس .. انت بجانبى ؟

كل شىء اذن (وصل) !

ويقول كارم بن الملوح :

– ليلى .. (عزيزتى .. بتحبينى) ؟

فتجيبه هدى العامرية :

– ما فؤادى (صفيح ولا ورق) !!

وكانت الضحكات تقوم بمهمة التخت على قدم وساق ، الى أن تدخل الاستاذ بيرم مقلدا (المهدى) والد ليلى وصاح بصوت أجش :

امض قيس .. امض

وانت يا ليلى اسكتى

أحسن والله أمشى

قبل ما تعوم فشتى !!

وسكت قيس ، كما سكتت ليلى بناء على طلب المهدى التونسى !

هاجر الفجرية !

وقبل أن يتبادر الى أذهان القراء أن هاجر حمدى تنتمى الى قبائل الغجر ، نبادر فنقول أن الصلة بينها وبين الغجر تنحصر فقط فى انها أبرع من نسائهم فى كشف البخت وقراءة الفنجال .. ! وقد كلفت بوفيه دار



حديث بين كمال الشناوى وكامل مرسى عن فيلم .. وعناق بين هاجر وآسيا .. !



الفجرية .. هاجر تزاول مهمة قراءة فناجيل الحاضرين .. من الشمال لليمين .. !

الهلال كمية كبيرة من القهوة ، حينما أبدت استعدادها لقراءة فناجيل زملائها ، اذ راح كل منهم يطلب فنجالا من القهوة فى اثر فنجال !

ورأينا أن نمتحن مقدرة هاجر على قراءة البخت فجمعنا فناجيل القهوة بعد أن شرب الحاضرون ما فيها ، ووضعنا تحت كل طبق من أطباقها ورقة كتب فيها اسم صاحب الفنجال .. ثم قدمنا اليها الفناجيل لتقرأ ما فيها

وراحت هاجر تنظر الى الفناجيل واحدا بعد واحد ، وتبدى رأيها فى مستقبل صاحبه .. وكانت تقول مثلا ، أن صاحب هذا الفنجال من طبعه كذا ، وسوف يكون كذا الى آخره ..

وبعد أن انتهت هاجر من قراءة جميع الفناجيل ، اتضح أن صلتها بقراءة الغيب مثل صلة بائع الفسيخ بالشربات .. والى القارىء البيان ..

فالنتينو .. قصير !

فقد قالت هاجر حمدى بعد أن قرأت فنجال احمد كامل مرسى : انه مغامر يحمل قلبه على كفه ، وانه دون جوان لا يشق له غبار فى دنيا النساء، وانه سيكون فتى الشاشة الاول بعد شهور !

واذا عرفت أن المخرج كامل مرسى أطول من (بيبته) ببضعة سنتيمترات فقط ، وانه لم يفكر مرة فى أن يترك الاخراج الى التمثيل ، لامكنك أن تعرف الى أى حد كانت النبوءة « الهاجرية » !

الأم اللعوب !

وكشف فنجال السيدة آسيا عن أنها فتاة لعوب محبة للسهرات والحفلات، وانها ستكون أما فى القريب

ويمكنك أن تقسم بفشل هذه النبوءة أيضا ، اذا علمت أن السيدة آسيا لا تحب السهرات ولا الحفلات ، وانها ليست فتاة لعوبا ، وأنها أيضا لن تصبح أما فى القريب ، لانها أصبحت أما واكتفت بهذه الأمومة من زمان !

زوجها يتزوج !

وقالت هاجر عن فنجال كمال الشناوى انه سيتزوج قبل سنة ١٩٥١ ، وسيسافر الى أمريكا لقضاء شهر العسل !

وهاجر وحدها هى التى تستطيع أن تكذب نفسها ، لان كمال الشناوى ما زال زوجها ولم يفكر أحدهما فى السفر الى أمريكا ، ولا حتى الى شبراخيت !

الحاجة ماجده

واتضح من فنجال ماجده انها ستحج الى بيت الله فى العام القادم وتختتم حياتها ختاما سعيدا ..

هذا مع أن ماجده - يا دوب - فى بداية حياتها !

فرقت بنط

وقالت هاجر بعد أن قرأت فنجال كارم محمود ، انه سيقع فى الغرام وسوف تنتقل حياته من شقائها الى نعيمها .. بعد أن يتزوج

وكارم - اذا لم تكن تعرف - يعيش فى سعادة تامة ، فى بيت الزوجية !

بيرم الدون جوان

وكشف فنجال بيرم التونسى عن أنه يشغل بال ثلاث فتيات واقعات فى (دباديبه) ، وان احداهن ذات شعر أشقر وهى التى ستحصل عليه ..

ولك أنت أن تحكم على هذه (التشنيعة) !!

لسه ؟!

وقالت بعد قراءة فنجال السيدة بهيجة حافظ ، انها ستنال شهرة واسعة فى عالم الفن فى العام القادم..

وبهيجة حافظ نالت شهرتها الواسعة فى عالم الفن وشبعت من الشهرة من زمان !

زوجة بالعافية !

وأكدت هاجر أن فنجال هدى سلطان يدل على أنها تعيش سعيدة فى كنف زوجها ، وانه يعارضها فى الاشتغال بالسينما ..

ولكن هدى سلطان مع ذلك - وبالرغم من تأكيد هاجر - ليست متزوجة !

والعكس !

وقالت عن فنجال زوزو نبيل انها سترزق بأول أطفالها ، بعد أن تتزوج



للنســاء فقط .. احاديث عن مودات الشعر .. وآخر ازياء الموسم .. مع ما تيسر من « واحشــانى موت » .. و « اخص يا خاينــة » ! ..

من رجل يلاحقها الآن بحبه ..
مع أن زوزو رزقت بأول أطفالهـا منذ سنوات ، ولا تفكر فى الزواج .. لسبب بسيط ، هو انها متزوجة فعلا!

برنامج حياته !

وشىء واحد هو الذى صدقت فيه هاجر مصادفة .. هو أن فنجال المذيع أنور المشرى قد دل على أن حياته تسير على روتين ، وليس فيها جديد ، مثل برامج الاذاعة !!

قفشات

وكان ظهور هذه المفارقات الطريفة بين تنبؤات قارئة الفنجال هاجر وبين الواقع فعلا مثار تعليقات وقفشـــات كثيرة ، نقتطف منها ما يلى :

قال بيرم التونسى :

ـ هاجر بتشوف الفناجيل جملة .. وكل واحد يختار الفنجال اللى يناسبه

وقال كامل مرسى :

ـ أبدا .. دى أصلها كانت بتقراهم من الشمال لليمين !

وقالت زوزو نبيل :

ـ وهى ذنبهـــا ايه .. انتو اللى ما عرفتوش تشربوا القهوة كويس !

وقالت هدى سلطان :

ـ أبدا .. أصـــل بن دار الهلال مخلوط !

وكانت هاجـــر قد زعمت فى أول الأمر أنها تســتطيع قراءة الفنجال (وهى مغمضة) .. فقالت آسيا :

ـ يظهر انك قريتى الفناجيل وانت مغمضة صحيح !

الجمهور متردد

وانتهت (حصة) كشف البخت ، بعد أن تركت هاجر تسبح فى عرق الكسوف .. وبدأت (حصة) أخرى وجهنا فيهـا الى كل من الموجـــودين سؤالا للرد عليه .. وبدأنا بالسيدة آسيا ، فسألناها :

ـ هل تستطيعين الآن ، وبعد المدة الطويلة التى قضيتها فى الانتـــاج الســـينمائى ، أن تصفى لنا بدقة ، ما يميل اليـه الجمهور فى الافـــلام المصرية ؟

فقالت آسيا :

ـ لا يستطيع أحد أن يعرف ما يريده الجمهور .. حتى الجمهور نفســـه .. فهناك من يحب الرقص ، وهناك من يكرهه ويفضل عليه الغناء ، وثمة طائفة كبيرة تحب الافلام الفكاهية ، وغيرهم يهاجمون هذا النوع بحجة أنه تهريج .. والافـــلام الســـينمائية ما زالت مسألة حظوظ ، بعضــــها ينجح فى الوقت الذى يكون مقدرا له الفشل .. والعكس صحيح أيضا .. ولكن هناك شيئا واحدا يجمع عليه رأى الجمهور .. هو وجوب اعتماد الافلام على القصـــة الجيدة !

نحن والامريكان

وسألنا الاســـتاذ كامل مرسى عن رأيه فى الموضوع فقال :

ـ أنا أوافق السيدة آسيا فى رأيها ، وازيد عليـه ان أكثرية أفراد الجمهور تعول على أشخاص الممثلين أكثر من تعويلها على القصة ، وهذا هو الذى يدفع بعض المنتجين الآن الى اظهـــار نفس الابطال فى أكثر من فيلم ضمانا لنجاح هـــذه الافلام .. كما أحب أن أوضح أمرا مهما .. ذلك أننا من هذه الناحية لا نغاير الامريكان أنفسهم ، فمشاكلهم هى نفس مشاكلنا ، هذا الى أننا ـ نسبيا وبشهادة السينمائيين الامريكان ـ قد بلغنا فى فن السينما شأوا كبيرا ، بالنسبة للفترة القصيرة التى مرت منذ ولادة السينما المصرية

كده كويس !

وسألنا السيدة بهيجة حافظ :

ـ لماذا لا تنـــدمج نقابة الممثـــلين والموســـيقيين المحترفين فى اتحـــاد النقابات ؟

ـ الواقع أن هذه الفكرة مستحيلة فى الوقت الحاضر ، لان النقابات الفنية الاخرى لا تريد أن تعترف بهذه النقابة على الرغم من أنها تضم الفنانين الذين يحترفون مهنة الموسيقى أو التمثيـــل فعلا ، وعلى الرغم من أن النقابة التى أتشرف برئاستها كانت أول النقابات الفنيـــة التى ألفت وسجلت بوزارة الشؤون الاجتماعية ..

على أن عدم اندماجها فى اتحـــاد النقابات لا يضـــيرها بقـــدر ما يضير الاتحاد نفسه ، اذ الغرض من الاتحاد هو توحيد سياسة النقابات الفنيـــة ازاء الهيئات الاخرى مما يزيد قراراتها قوة على قوة ، ووجود نقابتنا بعيـــدا عن نطاق الاتحاد مع النقابات الاخرى لا ينقص من قيمتها المعنوية أو قدرتها المادية على تنظيم شؤون أعضائها وتامين معيشتهم !

ثم اننا ولله الحمد نسير فى تقـــدم مستمر ، بفضل تعاون أعضاء النقابة وتفهم كل منهم لحقوقه وواجبـــاته ، وكانت أولى خطواتنا اننا اســـتأجرنا مكانا محترما ولائقا لمركز النقابة وناديها بشارع توفيق رقم ١٢

اناشيد البطولة

وسألنا الاستاذ بيرم التونسى :

ـ ما رأيك فى الذين يدعـــون الى نبذ أغانى الحب والغرام والاكثار من أناشيد البطولة والشجاعة ؟

وأبدى بيرم حركة امتعاض ثم قال :

ـ أى بلد فى الدنيـــا نبذت أغانى الغرام ؟ .. ان للالمان وهم رجال الحرب والبطش أغانى الغرام الخاصة بهم .. والامريكان الذين كسبوا الحرب الاخيرة يملؤون الدنيا بأغانى الحب والهيام ..



كمال الشناوى يحيى آسيا بطريقة كلاسيكية بينما انشغلت هاجر باحتساء كوبة ماء

فيلسوف من الاذاعة

وتوجهنا بالسؤال التالى الى المذيع الاستاذ أنور المشرى :

ـ اليست هناك طريقة ما لتحسين برامج الاذاعة ؟

ـ وهل برامج الاذاعة ناقصة تحسين ؟

ـ نعم !

فقال أنور بأسلوب الفلاسفة :

ـ الوسيلة الاولى اذن هى مضاعفة ميزانية الاذاعة ، والوسيلة الثانيةهى أيضا مضاعفة ميزانية الاذاعة !!

وعلق الاستاذ بيرم على هذهالاجابة بقوله :

ـ يضاعفوا ميزانية الاذاعة علشان تتفرق على نفرين تلاتة من كبار المطربين ؟

فقال أنور المشرى :

ـ وعلى صحة هذا الفرض .. ما ذنب الاذاعة اذا رفض هؤلاء أن يتعاملوا معها الا بأجور باهظة .. فى الوقتالذى يطالب الجمهور بهم دائما؟

وعلقت زوزو نبيل بقولها :

ـ الحقيقة ان الاذاعة برضه لها عذرها يا جماعة..ما هى العين بصيرة والميزانية قصيرة !

واكتفينا نحن بهذه الحكمة،ووجهنا السؤال التالى الى الاستاذكارم محمود:

سؤال عويص

ـ هل تعتقد أن المعهد العالى للاصوات المسرحية يفيد فى تخريج أصوات صالحة للاوبرا والاوبريت ؟

ـ ده سؤال عويص شويه .. شوفوا لى سؤال غيره

ولكننا صممنا علىأننا لن (نشوف) غيره ، وعندئذ أجاب بقوله :

ـ طبعا حا يخرج أصحاب أصوات قوية .. لكن امتى ؟.. ما اعرفش !

بين الرقص والتمثيل

وسألنا هاجر حمدى :

ـ هل تعتبرين نفسك ممثلة .. أم راقصة ؟

وقالت هاجر على الفور :

ـ اعتبر نفسى راقصة أولا .. لان الرقص فى الواقع لا يقل أهمية عن التمثيل ، خصوصا اذا قام على أصوله الحقة .. واعتبر نفسى ممثلة ثانيا .. ولكن مع هذا أحب أن أعتمد على رأى الناس فى ..

الكوميديا احسن

ثم سألنا الاستاذ كمال الشناوى :

ـ هل ترى نفسك أنجح فىالادوار الفكاهية أم أدوار المآسى ؟

ـ أنا شخصيا أميل لتمثيل أدوار الفكاهة الخفيفة أكثر من ميلى الى تمثيل أدوار المآسى .. ولكننى لا أستطيع الحكم على مدى اجادتى لأى النوعين !

بدون كلام

وسألنا زوزو نبيل :

ـ بصفتك مشرفة على المسرح الشعبى .. هل تعتقدين أن فرق هذا المسرح تؤدى نفعا انسانيا ؟

وقالت زوزو بحماس :

ـ ودى عايزه كلام ؟!

ووافقناها على أنها (مش عايزه كلام) فسكتنا !

مغروره أم (وحشه) !!

ثم سألنا ماجدة :

ـ هل تعتقدين أنالمنتجين والمخرجين يختارونك لمقدرتك الفنية ، أم لانك جميلة ؟

ـ ما اقدرش أقول علشان مقدرتى الفنية ، لانى بذلك أكون مغرورة .. وكذلك لا أستطيع القول بأن السبب هو جمالى ، لاننى وحشه !

وقالت هاجر وهى تحتضنها :

ـ فشر .. انت وحشه ؟!

طماعة !

ثم سألنا هدى سلطان :

ـ أتفضلين أن يكون مستقبلك فى دنيا الطرب ، أم فى دنيا التمثيل ؟

ـ التمثيل والغناء فنان شقيقان.. وانا احبهما كليهما ..ولذلك أرجوكم أن تسمحوا لى بالطمع فى مستقبل يجمع بين الاثنين !

قافية سماوية !

وكان الوقت يمر والحاضرون فى شغل بالضحك والمرح ، وفجأة ، تذكرت السيدة آسيا أن لديها موعدا هاما فى الاستديو،فقالت لهم جميعا..

ـ ايه رايكم..تجوش نكملالندوة عندنا فى الاستديو ؟..

فقال بيرم :

ـ لا يا ستى..يفتح الله..علشان تخلينا قاعدين ننكت على بعض وتصورينا فى فيلم ؟!

فقالت له زوزو نبيل :

ـ وفيها ايه .. أقله تبقى نجم سينمائى

ـ لا مش عايز .. أنا كده زى (القمر) !

وأثار هذا النقاش بعض القفشات الطريفة ، اذ قال كمال الشناوى :

ـ ده احنا بقينا فى (السما) أهه

وقالت هدى سلطان :

ـ طبعا.. مش قاعدين فى (الكواكب) ؟

وقال كارم محمود :

ـ النكت بقت زى (المطر) ..

وقالت هاجر وهى تشير الى المصور الذىراح يلتقط الصوربهمة ونشاط:

ـ بقىعلشانكده الكاميرا (بتبرق)!

اضحـــك

مع النقيب

تقدم أحـد الممثلين الناشئين إلى الأسـتاذ يوسف وهبي بك وسأله :

— ايه رأيك فى فنى يا يوسف بك ؟ !

فقال يوسف بك :

— مش انت اللى كنت بتمثل دلوقتى على المسرح ؟

— أيوه . . وعايز أعرف رأيك فىّ . . أمثل أحسن والا أغنى !

— لا .. غنى أحسن !

— ليه .. انت سمعت صوتى؟

— لا .. بس شفت تمثيلك!

▭

والتقى يوسف بك مرة بالمخرج حمد كامل مرسى .. وهو مشهور صر قامته ، فقال له هذا :

— أنا يا يوسف بك ناوى أعتزل الاخراج . لأنى تضايقت من السينما !

فنظر اليـه يوسف بك من فوق لتحت وضحك قبل أن يقول:

— هوه انت «طايل» تخرج وانت كده !

▭

وقدم اليه أحـد الأدباء الناشئين مسرحية من تأليفه ، وبعد أن قرأها يوسف بك قال للشاب الأديب :

— يا أستاذ كان لازم تدخل فى روايتك بعض مواقف فيها بهارات وفلفل وشطه !

فقال الشاب :

— يعني ايه يا بيه ؟

— يعنى يكون فيهـا كام موقف نقتل ونزعق ونضرب رصاص فيهم علشان « نخض » المتفرجين فيصحوا من النوم ! !

▭

وسأله أحـد الصحفيين مرة عن عدد المرات التى يستحم فيها فى العام ..!

(البقية على صفحة ٢٣)

وأشخاصها . ولكنها ستكون أفلاما عالمية ، يخرج من كل منها نسخة ناطقة باللغة العربية لعرضها فى الشرق،وأخرى ناطقة بالانجليزية لعرضها فى أمريكا وأوربا

□ وهل ستستعينون بالفنيين والممثلين المصريين فى هذه الافلام ٠٠ ؟

ـ بالطبع ٠٠ على أننا فى نفس الوقت سنستعين بفنيين وممثلين من أوربا وأمريكا فى حدود ما يتطلبه ترويج هذه الافلام فى العالم ٠٠ فنحن مثلا اذا أنتجنا أفلاما فى أوربا ، وزعنا جهودها بين الفنيين والممثلين الاوربيين والامريكيين ٠٠ حتى يلمس كل قطر جهود أبنائه فيه ٠٠ وهذه سياسة عالمية تنحو السينما نحوها الآن لتوثيق الروابط بين العاملين فى ميدانها مهما تبعد الشقة بينهم

□ وهل يمكننا ان نعرف مدى ما تم الآن من الاستعداد لانتاج فيلم « محمد على » الذى جئتم الى مصر لانتاجه ٠٠ ؟

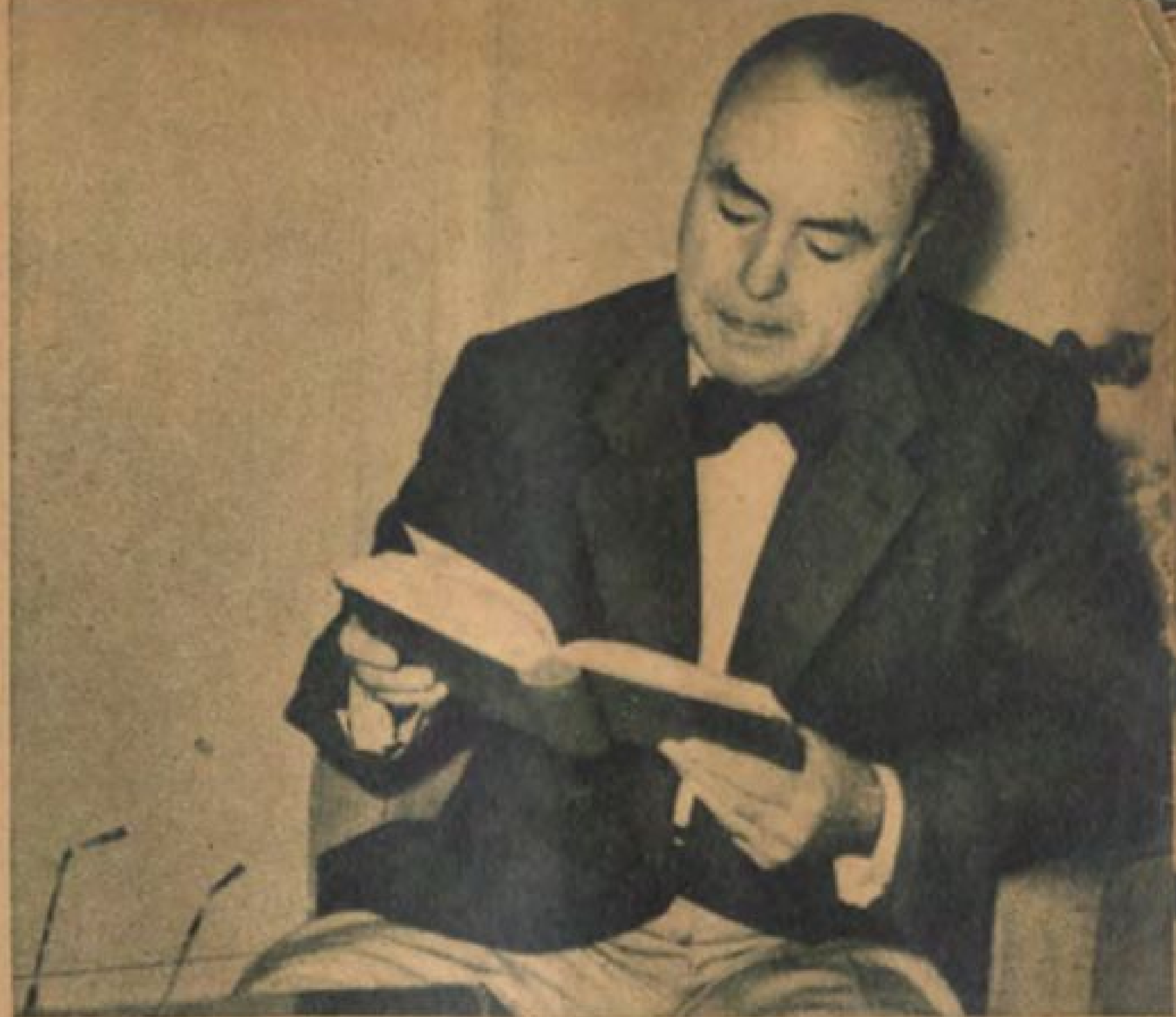
ـ كل ما يمكن قوله الآن ان الخطوط الرئيسية للعمل فى الفيلم قد تم تحديدها ٠٠ وقد انتهيت من كتابة السيناريو الخاص به ، وعرضته على المسئولين فى مصرفابدوا موافقتهم عليه ٠٠ ولكننى أقول انه قد يجرى فيه بعض التعديل اذا استدعى الأمر ، فكل يوم يمر قد يأتى بفكرة جديدة تكون فى صالح الفيلم ٠٠ المهم انه لن يخرج عن النطاق المرسوم له ٠٠ وأحب أن أقول اننى اخترت للفيلم اسما عالميا وهو « الهلال والنجوم » ٠٠ وهو على كل حال اسم مؤقت قد يستبدل غيره به ٠٠ فالمهم أن يكون الاسم من عوامل اجتذاب الجماهير لمشاهدة الفيلم فى جميع أنحاء العالم

□ وهل حددتم الشخصيات الرئيسية التى ستقوم عليها حوادث الفيلم ٠٠؟ ومن هم الذين سيقومون بتمثيلها؟

ـ حددناها تقريبا ٠٠ وهى ثمانى شخصيات على رأسها شخصية « محمد على الكبير » التى سيقوم بها ممثل مصرى طبعا ، ومن بين هذه الشخصيات ثلاث سيقوم بتمثيلها ممثلون من أمريكا وأوربا يصلحون لها كل صلاحية فضلا عن شهرتهم التى ستساعد على رواج الفيلم فى جميع أنحاء العالم. أما باقى الشخصيات ، وأيضا جميع الممثلين الثانويين والكومبارس فسيكونون من مصر حيث يجرى تصوير مناظر الفيلم فيها ، وقد نصور أيضا بعض المناظر فى سوريا ولبنان

□ ومتى ستعودون الى مصر للبدء فى تصوير الفيلم ٠٠؟

ـ فى شهر اكتوبر ٠٠ وساكون قبل عودتى قد أجريت جميع الاتفاقات مع الفنانين الذين سيحضرون الى مصر للعمل فى الفيلم . واننى واثق من أن نظرتهم الى الاستعداد السينمائى فى مصر ستكون مثل نظرتى تماما ٠٠ وأظنهم هم وغيرهم يعرفون من الآن مدى هذا الاستعداد بعدما قام التعاون السينمائى بين مصر وبعض الاقطار الاوربية كايطاليا وانجلترا



فنجان قهوة مع

الهلال والنجوم!

« الهلال والنجوم » اسم يختاره المنتج جين ماركى لفيلم « محمد على » ، وقد حدثنا عن هذا الفيلم وعن السينما فى مصر فى زيارتنا له قبل سفره الى اوربا ..

قضى المنتج وكاتب السيناريو الامريكى جين ماركى حوالى شهر ونصف وهو يدرس كل ما يتعلق بفيلم « محمد على الكبير » الذى استدعى الى مصر للمساهمة فى انتاجه ٠٠

وكان طبيعيا وقد اشتدت وطأة الحر فى مصر أن يفكر هذا المنتج فى الرحيل عنها ٠٠ أولا لقضاء ما بقى من الصيف فى أوربا، وثانيا لاستكمال المعدات اللازمة لانتاج هذا الفيلم

وقد أتيح لنا أن نلتقى به قبل سفره الى أوربا ٠٠ حيث كان ينزل بفندق سميراميس ودار بيننا وبينه هذا الحديث الذى استغرق تناول فنجان القهوة معه :

□ ما هو شعوركم وانتم تغادرون مصر بعد أن قضيتم فيها هذه الاسابيع للاستعداد لانتاج فيلم « محمد على » ؟٠٠

ـ هو شعورى عندما أغادر بلدا لقيت من أهله كل اكرام وترحيب ٠٠ وقد كنت أحسب انه لن يطيب لى عمل السينمائى بعيدا عن هوليوود ، ولكنى بعد أن قضيت فى مصر هذه الفترة واطلعت بنفسى على ما فيها من استعداد للانتاج السينمائى ، وبعد ما وقفت على ما يتوفر فى فنانيها من موهبة ونشاط ٠٠ بعد كل هذا أصبحت واثقا من انه فى امكانى أن أعمل فى جو يساعد على جودة الانتاج وخاصة اذا توفرت أسباب التعاون بيننا وبينكم ٠٠ فالسينما الآن أصبحت فنا عالميا بدليل اتجاهنا نحن الامريكيين الآن الى انتاج أفلام كثيرة لنا فى أوربا ٠٠ وما دامت مصر قد أصبح لها مركزها فى عالم السينما ، فأحرى بنا أن نفتح باب التعاون بيننا وبينها أيضا

□ هل يفهم من ذلك ان فيلم « محمد على » لن يكون أول وآخر فيلم تتعاونون فى انتاجه مع مصر ٠٠ ؟

ـ نعم ٠٠ فاننى بعد أن رأيت الاستعداد السينمائى الموجود فى مصر ، أعددت مشروعا لانتاج أفلام عديدة هنا ٠٠ وستكون كلها أفلاما مصرية طبعا ٠٠ فى موضوعاتها

اضحك مع النقيب

(بقية المنشور على صفحة ٢١)

وتضايق يوسف بك من هذا السؤال السخيف ، بيد أنه أجابه :

— ان عدد المرات التى أستحم فيهـا فى العام ، تساوى عدد الحيوانات التى يحتويهـا شعر رأسك !

فابتسم الصحفى وقال :

— على كده مبتستحماش ؟

□

ودق جرس التليفون فى مكتبه بنقابة الممثلين فرفع السماعه وقال :

— الو ... أهلا يا أستاذ

ويبدو أن المتحـدث سأله كيف عرف صـوته إذ قال يوسف بك :

— أصل السماعه زى التلج ، علشان كده عرفتك على طول !!

□

واعتاد أحـد الثقلاء أن يزوره كل يوم فى نادى النقابة ويطيل فى الجلوس والحـديث ، وقد تضايق يوسف بك فأخـذ يشكو للزائر الثقيل الدم ما يعانيه من برود الزوار ، فقال الزائر :

— تحب أقفل باب الصالون علشان ماحدش يعرف إنك هنا !؟

— أيوه . . دى فـكرة لطيفة . . بس ابقى اقفل الباب من بره من فضلك ؟!

□

وأقام ذات مرة حفلة غداء فى منزله دعا اليها لفيفاً من زملائه أعضاء مجلس إدارة نقابة الممثلين ، وكانت على المائدة ألوان مختلفة من الطعام اللذيذ

فقال أحدهم :

— الطعام لا ينقصه الا الماء المثلج

فقال يوسف بك :

— كفايه وجود حضرتك . !

□

ورأى أحـد الممثلين الشبان يلبس ساعة ذهبية فوق أسورة قميصه ، فأبدى اعجابه بالقميص وقال :

— يا أستاذ انت اشتريت القميص أبو ساعة دهب ده منين ؟!

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

الرقابة الحائرة

اذاعت ادارة المطبوعات نشرة توجه فيها نظر القائمين بشئون المسرح والسينما الى أنه تقرر ، بصفة قاطعة، الرجوع اليها دون غيرها في مراقبة جميع المسرحيات والافلام السينمائية وسائر ما يتعلق بها قبل عرضها على الجمهور

ولا شك أن المشتغلين بالانتاج الفني قد فهموا من هذا البلاغ الرسمي أن ادارة المطبوعات التابعة لوزارة الداخلية تمنعهم من الاتصال بوزارة الشؤون الاجتماعية فى أى أمر يتعلق بشئون المسرح والسينما، وأنها قررت أن تقبض بيديها على جميع شئون الرقابة الفنية وتستقل بتصريفها

ولهذه الرقابة الحائرة قصة

لم يكن للرقابة الفنية كيان مستقل الى عهد قريب ، وانما كانت تقوم ادارة المطبوعات بوزارة الداخلية بهذه الرقابة بجانب عملها الاصلي. وظهرت أهمية هذه الرقابة خلال الحرب العظمى الاولى فاستخدمت وزارة الداخلية عددا من الموظفين الاجانب وأنشأت بعد ذلك قاعتين لعرض الافلام وشرعت تراقب المسرحيات والاسطوانات والافلام السينمائية قبل عرضها على الجمهور . وكان الهدف الاول لهذه الرقابة هو التحقق من خلو هذه الآثار الفنية من كل ما يكدر السلم أو يهدد الامن العام. فلما ازدهرت النهضة الفنية ، وكثرت الافلام المصرية، شعر المشتغلون بالفن بالحاجة الى ادارة خاصة للرقابة تقوم على ملاحظة الانتاج الفنى ورعايته ، وتستهدف التوجيه السديد القائم على الدراية الفنية والمعرفة الصحيحة . فلما أنشئت وزارة الشؤون الاجتماعية في عام ١٩٣٩ ونص في مرسوم انشائها على اختصاصها بالاشراف على شؤون التمثيل والسينما ودور الملاهي لتوجيهها وجهة اجتماعية سليمة، كان من الطبيعي أن تنتقل اليها شئون الرقابة الفنية ، ولكن الحرب العالمية قامت بعد ذلك بقليل، وأعلنت الاحكام العرفية ، واقتضت اعتبارات الأمن الخارجي والداخلي أن يمسك الرقيب العام بخيوط الرقابة جميعها في يديه. وبذلك تعطل اختصاص وزارة الشؤون ، وبقيت وزارة الداخلية تمارس هذا الاختصاص حتى انتهت الحرب وألغيت الاحكام العرفية . وعندما أرادت وزارة الشؤون الاجتماعية، بعد أن انتهت تلك الظروف الاستثنائية، أن يعود اليها اختصاصها الموقوف ، تمسكت وزارة الداخلية بحقها فى أن تشترك في الرقابة على الانتاج الفنى ، على أن يكون رأيها قاصرا على ما يتعلق باعتبارات الأمن العام

وهكذا تم الاتفاق بين الوزارتين على نوع من الرقابة الثنائية ، كان فى كثير من الاحيان ، يرهق المنتجين الذين ظلوا حائرين بين الوزارتين .. !

وفى وزارة المغفور له صدقي باشا الاخيرة ، استصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية قرارا من مجلس الوزراء باستقلالها بشؤون الرقابة ، ولكن هذا القرار أوقف تنفيذه لظروف يعرفها الراسخون فى العلم ، وانتهى الأمر الى نوع من التنافس العنيف بين الوزارتين على الاختصاص بشئون الرقابة. وبدلا من أن تتعاون الوزارتان على ما فيه خير الفن، أو يعرف المشتغلون به سلطة موحدة يتجهون اليها ، زادت حيرتهم بين السلطات المتنافسة ..!!

ثم جاءت حرب فلسطين ، وأعلنت الاحكام العرفية مرة أخرى فلجأت ادارة المطبوعات الى سياسة الأمر الواقع واستقلت بالرقابة حتى أعلنت أخيرا بلاغها الرسمي الذى أشرنا اليه فى صدر المقال

ويتساءل المشتغلون بالفن، هل هذه هى الحلقة الاخيرة فى قصة الصراع بين الوزارتين على الرقابة ؟ أم هل تتمخض الايام المقبلة عن حلقة جديدة ؟ ويقول قائلهم : ما ذنبنا نحن في هذا كله ، وماذا نصنع مع هذه الرقابة الحائرة التي لا يقر لها قرار، ولا تستقر على سياسة واحدة محددة الملامح والسمات ؟

والواقع أن موضوع الرقابة الفنية كان فى السنوات الاخيرة مشكلة خلقتها الاثرة والتنافس بين الادارات والسلطات الحكومية مما جعلها مثارا للشكوى المتصلة ، فلقد ضاعت هذه السنوات في الخلاف والنزاع بدلا من أن تنصرف الجهود الى اصلاحها وتدعيمها

لقد كنا نعتقد دائما أن الرقابة يمكن أن تكون اداة فعالة فى اصلاح حال السينما والنهوض بها ، لانها تستطيع أن تمنع اخراج القصص التافهة ، وأن تعاون فى اصلاح « السيناريو » المقدم لها وتنقيته من الشوائب ، وأن تكون على وجه العموم وسيلة لتوجيه الانتاج الفنى . ولكنها يجب ، لكى تستطيع القيام بهذه المهمة الخطيرة، أن تكون رقابة رشيدة واعية لها من الثقافة الفنية ، والادوات الصالحة ، ما يسمح لها بالقيام بهذا الدور الكبير

و « بعد » فنحن لا يهمنا أن تكون الرقابة تابعة لهذه الجهة أو تلك، بقدر ما نطالب بأن تكون لها ادارة مستقلة، تتوفر لها الايدى الخبيرة التى تستطيع أن تأخذ بيد الانتاج الفنى وتدفع به الى الامام

تكتلوا ايها المنتجون

سئل المنتج الامريكي جين ماركي عن النصيحة التى يريد أن يوجهها الى المشتغلين بالسينما فى مصر فقال ان لديه نصيحة واحدة لهم ، هى أن يتكتلوا ، فان عدد شركات السينما فى مصر يقارب عدد الشركات التى فى العالم كله ..!! وهكذا وضع الضيف

الكبير ، بكلمته القصيرة الساحرة ، يده على موضع الداء الوبيل في صناعة السينما المصرية . ولقد أذكر أن عدد شركات السينما في مصر ، كان في أواخر الحرب الماضية يزيد عن المائة . ولا تسالني كيف نبتت هذه الشركات ، وكيف تكونت وظهرت ، ولكن سل الفوضى التي سادت هذه الصناعة ، وانعدام الرقابة ، وترك الحبل على الغارب لكل من هب ودب ليقحم نفسه على عالم السينما

ان تكوين اى « شركة » والاعلان عنها لم يكن يكلف سوى استئجار شقة أو غرفة في شقة ووضع لافتة على بابها تنبيء بميلاد الشركة المحروسة .. ! وهي شركة تقوم بغير راس مال ولا فن ولا خبرة سابقة . وكل تاجر من تجار الحرب يسمع بمكاسب السينما وأرباح الافلام في تلك الايام ، كان يضيف الى لافتة مكتبه التي تعلن عن تجارة الخيش أو الصابون جملة جديدة عن ادخال السينما في قائمة تجارته السعيدة !

ثم راينا الممثلات والممثلين يتحولون الى الانتاج ، فكل ممثل أو ممثلة يظهر في عدة أفلام ويجد في جيبه ايجار الاستديو لا يلبث أن يعلن عن انشاء شركة خاصة به لكي ينتج فيلما على مزاجه الخاص . يحدث هذا في مصر بينما لم نسمع أن كلارك جابل أو جريتا جاربو أو ايرول فلين أو غيرهم من الممثلين العالميين الذين ظهروا في عشرات الافلام وارتفع رصيدهم الى مئات الالوف ، لم نسمع أن واحدا منهم ترك عمله الاصيل وأنشأ شركة للانتاج

وهكذا تضخم عدد ما يسمى شركات السينما حتى جاوز عدد هذه الشركات في العالم كله كما يقول المنتج الامريكي . صحيح أن كثيرا من هذه الشركات قد اختفى في الوقت الحالي ، وذهب مع الريح بعد أن أنتج فيلما واحدا وأحيانا قبل أن ينتج شيئا على الاطلاق ، ولكن عددها ما يزال كبيرا جدا ، بحيث يجب أن يندمج كثير منها ليقتصر الأمر على عدد محدود من الشركات القوية بوسائلها وامكانياتها التي تستطيع أن تنتج أفلاما محترمة تحقق النهضة المأمولة لهذه الصناعة

تكتلوا أيها المنتجون ، فان في اتحادكم قوة تحقق لكم الكثير مما تريدون

مرحبا بصاحب الايام

عرف الناس مما نشرته الصحف خلال الشهر الماضي أن معالي الدكتور طه حسين بك قد وافق على تقديم قصته «الوعد الحق» للسينما واشترك مع الاستاذ ابراهيم عز الدين في اعداد السيناريو ووضع الحوار اللازم لهذا الفيلم

ونحن الذين دعونا مرارا وتكرارا الى الاهتمام بالقصة في أفلامنا المصرية ، وطالبنا بمساهمة كبار الادباء والكتاب في التاليف للسينما ، نرحب بنزول الاديب الكبير الى ميدان التاليف السينمائي ، ونستبشر خيرا بهذه الخطوة الجديدة التي يخطوها الاستاذ العميد

ان القصة هي العمود الفقري لكل فيلم ناجح ، ولقد كانت القصة وما زالت نقطة الضعف في أفلامنا المصرية ، ولم تحاول السينما أن تجتذب اليها الادباء المعروفين ، فبقيت بمعزل عن الادب الرفيع ، معتمدة على القصص التافهة ، التي تهوى بالفيلم والفن جميعا

ولسنا فيما نقول متجنين على المشتغلين بالانتاج السينمائي ، وحسبنا أن ننقل هنا فقرة جاءت في تقرير قدمه المخرج الكبير الاستاذ محمد كريم الى لجنة النهوض بالسينما حيث قال : « اذا استمر الشعب المصري يستمع الى الموسيقى التافهة ، والموضوعات الروائية الساذجة ، ويتتبع سياقا روائيا مضطربا مترنحا ، وشخصيات باهتة لا لون لها ، أو صارخة فاقعة في غير صدق ولا فن ولا ذوق ، ويمر في آذانه حوار حقير لا يعرف الا النكتة اللفظية البايخة ، ثم يرى الى جانب ذلك تفاهة وجهلا في سائر النواحي الفنية للفيلم من اخراج الى تصوير الى ديكور ... الخ لا شك في أن استمرار شعب ما على مشاهدة هذا المزيج المتنافر سيصل به الى فقدان الذوق ، والى أن يرى حسنا ما ليس بالحسن ، وقبيحا ما ليس بالقبيح »

ومن المعلوم أن الجمهور المصري يحب القصة القوية ، ويهتم بالحوادث المثيرة المحبوكة ، وقد كان في استطاعة المنتجين أن يلجأوا الى الادباء ليكتبوا لهم قصصا قوية محبوكة تغطي ضعف وسائلهم الفنية أمام الجمهور . ولكن يظهر أننا نطلب الكثير من هؤلاء المنتجين عندما ندعوهم الى الاهتمام بالآثار الادبية التي تحتاج الى شيء من الفهم والثقافة وحسن التقدير

ويكفي أن نلقى نظرة عابرة على ميزانية أى فيلم مصرى لنرى أن ثمن القصة والحوار يمثل نسبة تافهة جدا من مجموع تكاليف الفيلم ، وهي نسبة لا تزيد في أغلب الاحيان عن واحد في المائة من مجموع هذه التكاليف .. !

واذا كان القاريء يريد دليلا آخر على مبلغ اهتمام المشتغلين بالسينما بقصة الفيلم ، فاني اذكر له أنني أكتب هذه الكلمة وأمامي تقرير أعدته «غرفة صناعة السينما» عن حالة صناعة السينما في مصر ، تحدثت فيه عن تكاليف انتاج الافلام ، وذكرت مفردات هذه التكاليف موزعة على ستة عشر بندا تتضمن ايجار الاستديو وثمن الفيلم الخام وأجور الممثلين ومصاريف الطبع والتحميض ... الخ ولم تذكر شيئا عن ثمن القصة التي يقوم عليها الفيلم .. !

و « بعد » فقد آن الاوان لكي يهتم المنتجون باختيار قصص أفلامهم والاستعانة بكبار الكتاب والادباء في هذا السبيل

فمرحبا بصاحب الايام يساهم بانتاجه الرفيع في خدمة الفن السينمائي ، فلا شك أن السينما ستكتسب من ورائه خيرا كثيرا

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان - القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ - عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية - القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٩٩

دائرة معارف الكواكب



كاميليـــا

من النجوم من يشرق فجأة دون تمهيد أو سابق عمل يخطو فيه خطوات تدريجية إلى المجـد . . وكاميليا من هؤلاء النجوم . . فقد اختارها يوسف وهبي بك لبطولة فيلم « القناع الأحمر » ، فأصبحت كوكباً عند وقوفها أمام الكاميرا للمرة الأولى . ولم تخيب الأمل فيها ، فأثبتت أنها جديرة بهذا اللقب . . وتمسكت بأهدابه ، وراحت تنتقل من نجاح إلى نجاح فى نوع من الأدوار تخصصت فيه . . وهودور فتاة الجاذبية والاغراء وقد أهلها ذلك لأن تطير إلى لندن للقيام بدور فى الفيلم الانجليزى « طريق القاهرة » . .

تصوير حسين بكر

العدد العاشر

جريدة نحاس فيلم

السنة الأولى

الأدارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

نهنىء أنفسنا !

الآن وقد عرض « بابا عريس » اول فيلم مصرى كامل بالالوان الطبيعية لا يسعنى الا ان اتقدم بالشكر الجزيل الى جميع المهنئين فى مصر والاقطار العربية جمعاء ·· وانتهز هذه الفرصة وازجي الشكر وافرا الى جميع الفنانين والفنيين الذين اشتركوا معنا فى ابراز هذه التحفة الفنية الخالدة التي دعمت صرح صناعة السينما المحلية ·· ولعل قراء هذه الجريدة قد لمسوا الآن بعد عرض « بابا عريس » مدى صدق كل كلمة وكل تصريح صرحت به فى الاعداد السابقة بخصوص الافلام الملونة ، فنحن حريصين دائما على مصارحة الجمهور اولا باول بكل خطواتنا، باذلين قصارى جهدنا في سبيل تقديم كل جديد مبتكر فى صناعة السينما المصرية ··

ويسرنا ان نسجل هنا بكل فخر ، نصرنا كمصريين فى استغلال اختراع (الروكولور) الذى لم تنجح فيه موطنه فرنسا ·· وما اشبهنا بابطالنا المصريين الذين فازوا ببطولة العالم فى قهر المانش وبزوا ابطال انجلترا نفسها

جبريل نحاس

آخر الاخبار

• احتجبت جريدة نحاس فيلم عن الظهور فى الشهر الماضى وذلك لقيام اسرة تحريرها بالعطلة الصيفية اسوة بعباد الله المصيفين ·· وما حدش احسن من حد ! ··

• تم تصوير الفيلم الملون الثانى « ست الحسن » الذى لم تدخر شركة نحاس فيلم جهدا او مالا فى سبيل انتاجه على الوجه الاكمل ،مما يجعلنا نسجل هنا انه سيكون خطوة جديدة لتدعيم الافلام الشرقية والبدوية التى حرمنا منها المنتجون منذ اكثر من سنتين

• غادر مصر فى الاسبوع الماضى الفرسان الثلاثة – اخصائيو الالوان الفرنسيون – عائدين الى وطنهم فرنسا للراحة والاستجمام بعد الجهد الذى بذلوه زهاء ستة اشهر كاملة فى سبيل تصوير فيلمى الالوان « بابا عريس» و « ست الحسن » لحساب شركة نحاس فيلم ·· وسيقضون فى باريس بضعة اشهر يعودون بعدها الى مصر لاستئناف تصوير الافلام الملونة باستديو نحاس فى الموسم الجديد

• بدأ العمل منذ ايام فى ستديو نحاس فى تصوير فيلم « عينى بترف » ، سيناريو وحوار واخراج عباس كامل وبطولة تحية كاريوكا وكارم محمود وحسن فائق وسعاد مكاوى ولولا صدقى ومحمود المليجى

• يقول كل من شاهد مناظر الفيلم الملون « ست الحسن » ان النجم كمال الشناوى قام بدوره على اكمل وجه ، وان كانت الشخصية التى اضطلع بادائها جديدة عليه ·· وبذا فتح امامه باب جديد هو تمثيل ادوار المغامرات والفروسية والمطاردات

• ظهرت النجمة ليلى فوزى فى عدة ادوار على الشاشة ، ولكنها فى فيلم « ست الحسن » ستظهر فى اطار جديد يبرز فتنتها وسحر بشرتها وروعة جمالها الذى زادته الالوان جمالا على جمال

• لعلنا لا نذيع سرا اذا سجلنا هنا ان توفيق الفاتنة سامية جمال فى تمثيل دورها فى فيلم « ست الحسن » وبراعة رقصاتها الجديدة الساحرة ، كانت من الاسباب التى ثبتت اقدامها كفنانة لها مكانتها فى مسارح اوربا

• شاهد منذ ايام النجم المحبوب اسماعيل يسين بعض مناظر فيلم « ست الحسن » فاعجب بنفسه ايما اعجاب ، وصرح لكاتب هذه السطور بانه ينتظر على احر من الجمر عرض هذا الفيلم الذى يعتبره نقطة تحول فى حياته الفنية كبطل كوميدى من الطراز العالمى

• ان من شاهد بعض مناظر فيلم « ست الحسن » يلحظ ان عزيز عثمان يطلب ان يغنى عدة مرات دون ان يجاب طلبه ·· ترى هل سيحقق مطلبه ام سينتهى الفيلم دون ان يغنى ·· هذا ما سنراه عند عرض الفيلم كاملا

• سجلت المطربة الجديدة هدى سلطان نجاحا ملحوظا فى اول خطواتها على الستار الفضى فى فيلم « ست الحسن » مما جعل شركة نحاس فيلم تعد العدة لانتاج فيلم جديد تكون هى بطلته ·· ولعل هذا ابرز واصدق دليل على تفوقها وبراعتها فى الغناء والتمثيل

هل تعلم

• ان شركة نحاس فيلم اتفقت مع المخرج الاستاذ ابراهيم عمارة على اخراج فيلم فى اوائل شهر اكتوبر المقبل ؟

• وان رقصة النار فى فيلم « بابا عريس » من تلحين الموسيقار عبد العزيز محمود؟

• وان الطفلة الموهوبة نوال بغدادى ظهرت لاول مرة على الشاشة فى فيلم « بابا عريس » ؟

• وان شركة نحاس فيلم اتفقت مع الاستاذ فتحى قورة ليؤلف لها جميع اغانى فيلم « عينى بترف » ؟

• وان فيلم « باباعريس» عرض فى باريس على مجموعة الفنانين الفرنسيين والصحفيين المصريين والاجانب وبعض شخصيات سفارة وقنصلية مصر في باريس وقوبل منهم بالاعجاب والتقدير ؟

• وان المخرج نيازى مصطفى اثبت باخراجه فيلم « ست الحسن » انه المخرج الذى لا يجارى فى اخراج الافلام الشرقية والبدوية التى تعتمد على المغامرات والمطاردات



المخرج عباس كامل والمصور محمود نصر والنجمة سعاد مكاوى يتاملون باعجاب لوحة زيتية للنجمة تحية كاريوكا بطلة الفيلم الجديد « عينى بترف » بينما وقف خلفهم المنتج جبريل نحاس يتحدث مع مندوب الكواكب



أسند دور إلى تحية كاريوكا .. ثم عهد إلى مديحة يسرى فى القيام به بدلها .. [تصوير جارو]

يكون فى ايدك .. وتقسم لغيرك!

يحدث أن تسند شركة دور البطولة فى فيلمها الى ممثل او ممثلة ، ثم يفوز به غيرهما ، وبذلك يتحقق المثل القائل : « تكون فى ايدك ، وتقسم لغيرك » ! ..

ليس استبدال نجوم بنجوم غيرهم للظهور فى بعض الافلام ، مقصورا على هوليوود وحدها .. بل ان هذا الأمر تكرر فى مصر أيضا أكثر من مرة .. وكان آخر ما حدث من هذا القبيل اسناد دور فى أحد الافلام التى جرى العمل فيها أخيرا الى النجمة مديحة يسرى ، وكان قد سبق الاتفاق مع النجمة تحية كاريوكا للقيام بهذا الدور .. وتقاضت بالفعل مبلغا كعربون على حساب العمل فى الفيلم

وتقول تحية فى هذا الصدد انها فوجئت باسناد الدور الى مديحة فى الوقت الذى كانت تنتظر فيه أن يصل اليها اخطار بالذهاب الى الاستديو فى موعد يحدده بمعرفته للبدء فى عملها بهذا الفيلم . بينما يقول منتجو الفيلم انهم أخطروا تحية بالحضور ، ولكنها لم تحضر فى الموعد المحدد فاضطروا الى اسناد الدور الى مديحة حتى لا يتعطل العمل فى الفيلم

ولا يقتصر استبدال النجوم فى الافلام على مثل هذا الحادث الذى اختلف الطرفان فى بيان أسبابه، فان هذا الاستبدال يحدث أحيانا بسبب الموت

فما زلنا نذكر كيف أن المرحومة زينات مجدى كانت قد أسند اليها دور فى فيلم « أختى ستيته » مع المطربة صباح . وبالفعل بدأت زينات عملها فى هذا الفيلم .. ولكنها لم تعمل فيه سوى يوما واحدا صورت فيه بعض مواقفها فى الفيلم

وفى ثانى يوم حدد لاستئناف تمثيل دورها ، جاء الى الاستديو نعيها .. فقد ماتت فى نفس اليوم بحمام منزلها اختناقا بالغاز عندما كانت تستعد للذهاب الى الاستديو

واضطر المخرج حسين فوزى أن يستبدل بالفقيدة فتاة أخرى بعد الغاء المنظر الذى سبق لها التمثيل فيه ، وأعاد تصويره بالفتاة الجديدة التى أكملت الدور حتى نهايته .. ولولا وفاة زينات لما أتيح لها تمثيل هذا الدور

•

وكان استديو مصر قد رشح المطرب فريد الاطرش وشقيقته المرحومة أسمهان لتمثيل دورى البطولة فى فيلم « شىء من لا شىء » الذى أنتجه الاستديو منذ أكثر من عشر سنوات

وبالفعل دارت المفاوضات بين الطرفين ، وذاع فى هذا الوقت أن المطرب وشقيقته هما اللذان سيمثلان فى هذا الفيلم .. ولم يكن قد سبق لهما الظهور على الشاشة

وفجأة ذاع فى الوسط السينمائى ان الاختيار وقع على المطرب عبدالغنى السيد والمطربة نجاة على لتمثيل دورى البطولة فى « شىء من لا شى »

ولم يكن فريد ولا المرحومة شقيقته قد رفضا الظهور فى هذا الفيلم .. فكفاهما انه سيكون أول خطوة لهما على الشاشة البيضاء . ولكن الذى حدث انهما قبلا كل شروط الاتفاق بخصوص الفيلم الا شرطا واحدا لم يوافقا عليه ..وهو الشرط المادى .. فانهما لم يقبلا المبلغ الذى عرض عليهما للعمل فى الفيلم

ولم تكن الميزانية التى حددها استديو مصر للفيلم لتسمح بأية زيادة فى أجر البطلين .. فأفلت دورا البطولة فيه من فريد وأسمهان ، وكانا من نصيب نجاة وعبد الغني

•

وكان بين المرحومة أسمهان وبين شركة أفلام النيل ارتباط للظهور فى فيلم ثان للشركة بعد فيلمها الاول الذى مثلته وهو « انتصار الشباب »

وكان المرحوم كمال سليم قد أعد للشركة سيناريو اقتبس حوادثه عن رواية «روميو وجولييت» وأطلق عليه اسم « شهداء الغرام »

ورشحت الشركة المرحومةأسمهان لبطولة هذا الفيلم ، ولكن حدث أن اتفق معها استديو مصر لتمثيل دور البطولة فى فيلم « غرام وانتقام » . وكان الاستعداد قد تم للبدء فىانتاج فيلم « شهداء الغرام » ، وتفاديا لتعطيل العمل أسند دور البطلة فى هذا الفيلم الى المطربة ليلى مراد

وكان أنور وجدى مرشحا لدور « روميو » فى هذا الفيلم ، ولكن وقفت عقبة أمام اسناد هذا الدور اليه .. وهى ان الدور غنائى ،فكان لابد من اختيار مطرب يشترك معليلى فى المواقف الغنائية . وهكذا أفلت الدور من أنور وكان من نصيب المطرب ابراهيم حموده

ومع ذلك قبل أنور بصدر رحب تمثيل الدور الثانى فى الفيلم ، وهو دور ابن عم البطل

•

وعندما استعدت النجمة أمينة محمد لانتاج فيلم « تيتا وونج » ، اختارت وجها جديدا للظهور أمامها فى دور البطل بهذا الفيلم .. وكان صاحب هذه الوجه هو محسن سرحان

صدق .. أو لا تصدق !

□ ان جريدة « المؤيد » استقبلت أول عرض سينمائى فى مصر عام ١٩٠٠ بهذه العبارة : « من المؤكد أن هذه المعجزة التى لايمكن أن يفكر فيها إلا شيطان مارد، تعد من أعظم عجائب القرن التاسع عشر..! » وكان هذا العرض بصالة سانتى فى حديقة الأزبكية

□ وأن أول شريط سينمائى أخبارى صور فى القاهرة ، هو شريط صوره فى ميدان عابدين مسيو باسكال بروسبرى مؤسس شركة بروسبرى السينمائية للتوزيع .. وكان ذلك الشريط يمثل طابور الصباح لحرس حضرة صاحب العظمة السلطان حسين كامل

□ وأن دور السينما الأولى فى مصر كانت مكشوفة، حتى التى أنشئت منها فى الاسكندرية. وكان يحدث أن تهطل الأمطار أثناء العرض، فيفتح المتفرجون مظلاتهم ويستمرون فى مشاهدة الفيلم المعروض دون أن يبارحوا مقاعدهم..!

□ وأن المصور عزيز دوريس بالاسكندرية كان أول من استحضر الى مصر فيلماً ناطقاً، وكان ذلك فى عام ١٩٠٧ .. ولم يكن الصوت والحوار مسجلين على الشريط نفسه ، وانما على اسطوانات كانت تدار وقت العرض

□ وان أول فيلم ملون عرض فى مصر فى عام ١٩٠٦

□ وان دار سينما باتيه..وهى من أوائل دور السينما التى أنشئت فى مصر كانت تذكر فى اعلاناتها هذه العبارة : « الجهاز الذى يستعمل عندنا لايعرض الفيلم مرتعشاً كالأجهزة الموجودة فى الدور الأخرى » ..!

□ وان المخرج حسين فوزى بدأ حياته العملية كمدرس للرسم فى الاسكندرية،وبعد أن قام برحلة فنية الى فرنسا وايطاليا اشتغل كرسام للصحف ورسام لافيشات الدعاية التى تطبع للأفلام .. كما أصدر بعدئذ مجلة كاريكاتورية للأطفال كان يرسم صفحاتها ويشرف على طبعها بنفسه

□ وان جين ماركى صرح فى احدى الحفلات التى أقيمت لتكريمه أنه كان من الصعب عليه أن يتفاهم باللغة الانجليزية مع المشتغلين بالسينما فى الأقطار الأوربية ، فى حين أن الذين قابلهم من السينمائيين المصريين كانوا يتحدثون معه بلغته فى طلاقة

□ وان بعض من كانوا يشتغلون بالتمثيل المسرحى فى مصر فى أول نشأته كان يحترف نهاراً أعمالا أخرى مثل بيع أوراق اليانصيب وكى الطرابيش وبيع المثلجات ..!

□ وان فن المنولوج بمصر شهد أزهى عهوده عندما كانت الحركة الوطنية المصرية فى أوجها ، وكان من أشهر المونولوجست فى ذلك الوقت حسن فائق وعبد الفتاح القصرى وعبد الله شداد

□ وان العالم الأثرى القديم ماريت باشا هو الذى قام بتكليف من الخديو اسماعيل بوضع رواية « عايدة » التى اقتبسها من أوراق البردى وعهد فى تلحينها الى الموسيقار فردى بعد أن قام أحد الشعراء الايطاليين بتحويلها إلى قالب شعرى يصلح للأوبرا

ولكن شيئا واحدا جعل النجمة تتراجع عن اختيارها وان كانت فى نفس الوقت تقدر فى محسن استعداده الطيب للسينما .. وهذا الشىء هو انها رأت أن محسن أطول منها بكثير، بحيث تبدو بجانبه قصيرة جدا ، وقد شجعها على هذا التراجع ، انها شاهدت وجها جديدا كان ما يزال فى بدء خطواته الفنية يتفق طوله مع طولها ، فاتفقت معه فى الحال على الظهور فى فيلمها

وكان صاحب هذا الوجه هو حسين صدقى .. وكان فيلم « تيتا وونج » هو أول الافلام التى مثل فيها

•

وعندما بدأت السينما الناطقة فى مصر اختار يوسف وهبى بك النجمة بهيجة حافظ لتمثيل دور البطله أمامه فى فيلم « أولاد الذوات » الذىسجلت أصواته وحواره فى باريس

وبالفعل سافرت بهيجة مع يوسف بك وبعض ممثلى الفيلم ومخرجه محمد كريم الى باريس ، وهناك حدث خلاف بين يوسف بك وبهيجة اضطره الى استدعاء النجمة أمينة رزق للسفر من مصر الى باريس بأقصى سرعة لكى تقوم بدور البطلة أمامه فى فيلم«أولاد الذوات » كما سبق لها القيام أمامه بهذا الدور فى المسرحية التى اقتبس عنها هذا الفيلم



خطاب غرام الى ميرنا لوى من صحفى قديم

ما نظن فى العالم امراة حظيت بمثل هذا الخطاب الذى كتبه «كولى نوكس» – اكثر صحفيي انجلترا اناقة – الى الكوكب الفاتنة « ميرنا لوى » .. انه ليس خطاب غرام ، بل هو صلاة وعبادة .. وكم من كاتب تمنى لو انه كان صاحب السطور والتعبيرات

عزيزتي ميرنا :

لم اعتد من قبل ان اكتب خطابات غرام علنية للحسان .. ولكنك غير بنات جنسك .. انك فذة فى نوعك ! .. ان فى حياة كل رجل فترة يندفع فيها على الرغم منه الى قمة جبل احتشدت على سفحه الخلق – وهو ما افعله الآن – ليصيح باعلى صوته معلنا حبه للمراة التى اسرت قلبه مذ وقعت عليها نظراته لاول مرة !.. ولقد اسرتني – انت – مذ رايتك تظهرين على الشاشة فى فيلم « الرجل الرفيع » !

وما كان جمالك او بريق الزينة التى احاطت بك ، سر ميلى اليك.. فما انت بالجميلة ، اذا اريد بالجمال ذلك اللون الصارخ الذى خلقته هوليوود .. جمال المقاييس والاوزان .. ولكنك فى نظرى تحظين بجمال لا اجده فى اى مخلوقة اخرى من تلك المخلوقات الانيقات، اللاتى يعشن فى حياة اشبه ماتكون باغنية سجلت على شريط بالالوان البهيجة ! .. فيك تجمع كل ما احبه فى المراة ! .. ولشد ما يروعني فيك انك ستبقين دوام كما انت ! .. لقد بلغت السن التى يجب ان تكون – وان لم تعتبر فى الغالب – اكثرمراحل العمر فتنة.. بالنسبة لبنات جنسك .. وقد عرفت كيف تجعلينها افتن المراحل فعلا !

لشد ما انا معجب بطريقتك فى الاصغاء ، وقد املت راسك قليلا ، وحامت على شفتيك المرهفتين طلائع ابتسامة ، واومض فى عينيك بريق الادراك ..

والحق انك تحسنين اتخاذ الاوضاع ، كما تحسنين انتقاء الآراء .. ليس من موقف الا وانت سيدته المسيطرة عليه .. لكم اتمنى — وانا اتطلع اليك — ان احظى بمتعة السير فى ركابك ، لتناول العشاء فى المطعم الذى اوثره على سواه .. لسوف تخلبين لب كل رجل وامراة هناك

لقد استطعت ان تكسبى اعجابى فى كل دور لك على الشاشة ، كبر هذا الدور او صغر ، مما جعلنى انطلق باحثا عن مثيلة لك فى الحياة الحقيقية .. وشد ما كانت خيبتى .. فقد ضاع بحثى سدى !

انك — فى رايى — « جنتلمان كامل » ، وهو — لوعرفت — اعظم واسمى وصف اخلعه على امراة .. فانت — فى شخصك وفى الادوار التى تؤدينها بمهارتك — تجمعين بين التصرف السليم الذى يمتاز به السيد الكامل ، وبين سحر الانوثة كاملا ، واسمى ما فى خير النساء من خلال .. لقد استطعت ان توطدى قدميك فى الناحيتين .. وما ارشق قدميك ! ..

لكم عمدت عند انصرافى بعد مشاهدة احد افلامك ، الى العودة الى دارى خلال اهدا شوارع لندن ، فى خطى متباطئة ، احدث النفس عنك ، وانصت الى حديثها ! .. وانى لأسائل نفسى عن ذلك السر الغامض فى شخصيتك ، الذى لاينفك يجعلنى اهمس : « اننى اهوى ميرنا لوى » ! .. بنفسى هاجس يهمس لى ان ذلك السر يكمن فى انك لاتسالين قط عن امر ، ولا تقسين قط او تغضبين .. فسواء لديك افتحت عينيك من نومك لترى مجرما سفاكا يقف الى جوار سريرك ، او فتحتهما لتقعا على زوجك وقد استلقى على الارض ثملا .. فان اى المنظرين لا يهز شعرة من حاجبيك الرشيقين .. وليس اشهى لدى الرجل من ان يحب امراة تجتاز اواسط العمر دون ان تفقد مفاتنها ، بل هى — مع ذلك — تبدى سعة افق ، وتمام ادراك لنزوات البشر ! ..

كم يسعدنى مجرد التفكير فيما يكون عليه حالى ، لو حظيت بامراة مثلك فى بيتى .. امراة لا حاجة للرجل ازاءها الى ان يرهق نفسه فى شرح تصرف ما ، او تعليل عمل اقدم عليه ! .. لشد ما يخفق قلبى اذ أتصورك تنتظرين — بصبر لاينفد — زميلك فى الحياة ، كى يفضى اليك بكل دخيلة نفسه ، فى ذلك الوقت السعيد الذى يقضيه بجوارك .. وما اروعك — اذ أتصورك — تحسنين اختيار الوسيلة التى تعاملينه بها ! .. انك لن تحتاجى الى حركة اونظرة تشعرينه بها بانك تتوقين الى ان تنهالى على راسه بمطرقة ، جزاء حماقاته .. لست فى حاجة الى هذا .. فما اراك الا تتركينه كى يفضى لك بما فى نفسه متى احس بان لا مناص من الافضاء .. فاذا لم يفعل ، فلن تسعى الى معرفة مابكتم .. وحتى لو انك اردت ، فما اراك ستشعرينه برغبتك ! .. انك دائما على استعداد كى تلبسى لكل حالة لبوسها ، ولن ينضب معينك قط

اننى استكثرك على زملائك من نجوم السينما الرجال ، ولكم اتمنى ان لا تبددى نفسك — التى لامثيل لها — على رجال انانيين ، غير جديرين — رغم شخصياتهم وفتنتهم — بان يركعوا ليعقدوا لك رباط حذاءيك .. لست اجد من البلاغة ما يمكننى من ان اصف لك مدى غيظى لذلك .. على ان زيجاتك — فى الافلام — سعيدة دائما ، مما يجعلنى اوقن بان زملاءك على الستار ، يؤمنون بان من الجنون ان يفقدوك ..

لقد رايتك على حقيقتك ، ولكنك لم ترينى .. ولست الومك على ذلك ، فمن اكون بين ٦٠٫٠٠٠ شخص ؟ .. كان ذلك فى الصيف الماضى .. فى تلك الحفلة الفخمة التى افتتحت فيها دار الاوبرا الصيفية فى روما .. وكان المساء من أحلى ليالى الصيف ، والسماء مرصعة بالنجوم ، وموسيقى « توراندوت » تشيع الشجى فى الهواء ، والاضواء البراقة تغرق المسرح .. ونقلنى هذا الجو الى عالم من الاحلام .. وفجاة ، اقبلت فى خطى ناعمة ، فجلست بجوارى . وكنت كما تصورتك دائما .. نفس المظهر ، ونفس الابتسامة المعقودة حول ركنى فمك ، ونفس التصرف الرائع ! ..

ومن الطبيعى انك طغيت على الرواية التى كانت تمثل ، فقد نهض نصف الحضور وقوفا ليحظوا بنظرة اليك .. ورايتك تكرهين الضجة التى اثاروها ، وتشعرين بانه ليس من الانصاف للممثلين ان تسلبيهم انتباه النظارة ، فنهضت وغادرت المكان .. تاركة الصالة للظلام .. ولى ! ..

وعندما سمعت — من عهد قريب — انك فى المستشفى حيث تجرى لك عملية لازالة الزائدة الدودية اوشكت ان اهرع اليك ، وملء احضانى زهور ، ولكننى لم افعل . فقدآثرت ان اظل اهواك على البعد .. ستظلين مثلى الاعلى فى المراة ، حتى لو اعتزلت السينما ، وأويت الى قصرك الجميل فى هوليوود .. ام تراك قد عرضته للبيع حقا ؟ ..

لقد سالنى طبيبى المعالج : « ماذا دهاك ؟ » ..

فلما قصصت عليه امرى ، ارسل زفرة حرى وقال :

— آه .. انت تعانى من « ميرنا لوى » حادة ، خطيرة .. وليس لدائك هذا من دواء ! ..

ومد يده الى ، فصافحته فى صمت .. وادراك .. ولو انه حاول ان يعالجنى من هذا الداء الحبيب ، لقتلته ! ..

الاوسكار الانجليزى

تقيم جريدة « الديلى ميل » الانجليزية فى كل عام مهرجانا سينمائيا تقدم فيه جائزتها الى أقدر الممثلين والفنيين وأحسن الافلام فى العام . وهذه الجائزة عبارة عن تمثال من نوع « الاوسكار » الامريكى ولكنه يختلف عنه فى انه يرفع احدى يديه بنجمة متالقة

وتقصر «الديلى ميل» جائزتها هذه على الافلام الانجليزية والمشتغلين بها ، وكان أول مهرجان أقامته فى ٢٤ ديسمبر ١٩٤٥ ، وكان النجمان اللذان فازا بجائزتها فى ذلك العام هما جيمس ماسون ومرجريت لوكوود

أما النجمان اللذان فازا بهذه الجائزة لعام ١٩٥٠ ، فهما جين سيمونز وريتشارد تود . وقد فاز هذا الممثل بجائزة النقاد الامريكيين فى حفلة الكرة الذهبية التى أقيمت بهوليوود، تقديرا لفنه الذى تجلى فى أول فيلم أمريكى ظهر فيه

أحسن قصة

فى شهر أغسطس الماضى أقيم مهرجان السينما الدولى فى مدينة فنيسيا « البندقية » بايطاليا . وتعتبر هذه المدينة أولى المدن التى أقيمت فيها مهرجانات سينمائية عالمية ، وقد اشتركت مصر فى أحد هذه المهرجانات بفيلم « وداد » الذى ظهرت فيه المطربة أم كلثوم وأنتجه استديو مصر فى عهد المرحوم أحمد سالم

ولاول مرة فى تاريخ مهرجانات فينيسيا لا يقتصر برنامجها فقط على توزيع الجوائز على الافلام والنجوم وغيرهم من الفنيين ، وانما شمل هذا البرنامج أيضا ابتداء من هذا العام توزيع جائزة مالية قدرها مليون ليرة ايطالية ، لاحسن قصة بين القصص التى يقدمها الكتاب الى ادارة المهرجان

شرقيون فى هوليوود

لبنانى يفوز بالأوسكار

ورد فى النشرة التى أصدرتها أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية عن توزيع تمثال « الاوسكار » على أحسن الجهود الفنية التى بذلت فى أفلام العام الماضى .. نقول انه ورد فى هذه النشرة اسم « اميل خورى » بين الفائزين بالتمثال الذهبى كاعتراف بتفوقه فى زخرفة مناظر فيلم «الوارثة» بطولة النجمة أوليفيا دى هافيلاند

واميل خورى هذا لبنانى الاصل ، وقد هاجر الى أمريكا فيمن هاجروا اليها، واختار هوليوود عاصمة السينما لمباشرة نشاطه فيها فارتفع الى أعلى درجات الشهرة فى فن زخرفة الديكورات

وليس اميل خوررى هو الشرقى الوحيد الذى يساهم بجهوده الفنية فى استوديوهات هوليوود ، فهناك أيضا شاب من أصل لبنانى يشتغل بالتمثيل السينمائى وهو « دانى توماس » .. وان لم يكن اسمه ارتفع الى مرتبة النجوم ، فهو يعتبر من أقدر ممثلى الصف الثانى فى عاصمة السينما

ويذكرنا « دانى توماس » بزميله المصرى حسن عزت الذى شاهده الجمهور فى عدد من الافلام الامريكية، وفى فيلم مصرى واحد وهو « لاشين » الذى عاد بعد انتهائه منه الى هوليوود لمواصلة جهوده الفنية فيها . وهو الى جانب اشتغاله بالتمثيل يتولى مهمة المستشار الفنى فى بعض الافلام التى تخرجها هوليوود عن الشرق

وليس حسن عزت الشرقى الوحيد الذى يقوم بهذه المهمة ، فهناك كثيرون من اللبنانيين المهاجرين تستعين بهم شركات هوليوود فى انتاج الافلام الشرقية .. ومن أنبائها الاخيرة أن شركة بارامونت عهدت الى الزميل نزيه مسعد بمهمة المستشار الفنى للفيلم الملون « طرابلس » الذى تقوم ببطولته النجمة مورين أوهارا مع النجم جون باين والممثل فيليب ريد . وتدور حوادث هذا الفيلم حول قصة البعثة الامريكية الى طرابلس فى عام ١٨٠٥ لمكافحة القراصنة الذين انتشروا هناك فى ذلك الوقت. ويجرى تصوير المناظر التى تمثل الصحراء الليبية فى صحراء بالم سبرنجز بكاليفورنيا

ويصدر الزميل الآن مجلة بالعربية والانجليزية فى عاصمة السينما اسمها « هوليوود » ، وهى ليست مقصورة على أنباء السينما فقط ، وانما تتضمن جميع أنباء نشاط الجاليتين اللبنانية والسورية فى أمريكا

وهناك شرقيون لا يعملون الآن فى هوليوود ، وانما هم على صلة دائمة بحكم وجودهم فى جامعة كاليفورنيا الجنوبية حيث يدرسون السينما استعدادا لمزاولة فنونها .. اما فى عاصمة السينما أو فى بلادهم الاصلية

ومن هؤلاء الطالب المصرى مسعد مصطفى الذى يقيم فى لوس انجلوس، ولكنه يتردد على هوليوود بين حين وآخر .. وكان هو الذى وافانا بوصف حفلة توزيع الاوسكار الذى نشرناه فى «شهريات هوليوود » بعدد سابق من « الكواكب »

ومن قبله قضى الفنان المصرى عبد السلام موسى بضع سنوات فى هوليوود لدراسة السينما، وقد تتلمذ على بعض كبار مخرجى هوليوود وبينهم شيخ المخرجين سيسيل دى ميل الذى عمل معه عبد السلام فى أثناء اخراج فيلم «شمشون ودليلة» باستوديوهات بارامونت

وفى استوديوهات «القرن العشرين فوكس» قضى المصور محمود عز العرب نحو ثلاث سنوات لدراسة فنون التصوير السينمائى .. وخاصة ما يتعلق منها بالافلام الملونة . وقد سافر الى هوليوود فى بعثة من وزارة المعارف حيث كان يعمل كمصور فى القسم السينمائى بها

وأخيرا نذكر الطفل اللبنانى الاصل « دانى خورى » الذى ظهر على الشاشة فى أحد أفلام هوليوود وهو لم يتعد الستة أسابيع من عمره . فقد كانت شركة مترو جولدوين ماير فى حاجة الى طفل وليد للظهور فى أحد مشاهد فيلم «كيم» مع النجم ايرول فلاين .. وأجرت بعض التجارب على مجموعة من الاطفال ، وكان « دانى خورى » هو الفائز بالدور . أما أجره عن ظهوره فى هذا الفيلم ، فهو خمسون ريالا

ومن يدرى لعله يصبح فى المستقبل من نجوم هوليوود ..!

القصة التى بهرت الجماهير فى جميع البلدان ، واهتزت لها الشعوب والقلوب فى جميع الأزمان



يحملها اليكم فيلم الابطال وبطل الافلام





سيوف تتشابك بلا رحمة



وعواطف تتضارب فى صدر مظلوم



واهواء تتحارب بلا هوادة ...



بين قلوب تتمنى العفو ...



وماض ينادى بالانتقام !!

انور وجدى

سامية جمال — مديحه يسرى
كمال الشناوى — سراج منير
محمود المليجى — فريد شوقى
حسين رياض

اكليل من الغار
يتوج إنتاج آسيا
ولوحة الشرف
فى سجل المخرج الموهوب بركات

أول فيلم مصري يجمع هذا الحشد الرائع من ابطال توحدت غاياتهم وتضامنت جهودهم ليقدموا الى العالم أجمع قصة الكسندر دوماس الخالدة فسجلوا للفن المصري نصرا عالميا وكتبوا للمواهب المصرية خلودا ما بعده خلود ..!!



سيّد درويش .. في ليلته الأخيرة

يحتفل الموسيقيون فى الخامس عشر من سبتمبر بالذكرى التاسعة والعشرين للموسيقار سيد درويش ، وهذا عرض لليلة الاخيرة التى ودع بها عاهل الموسيقى الشرقية الحياة ..

كانت المرحلة الاخيرة من حياة سيد درويش الفنية متسمة بالعنف وغزارة الانتاج ، فقد كان سيد يمون مسارح مصر كلها بمئات الالحان والاغانى وعشرات التمثيليات الغنائية (الاوبريت) ، ويصور بموسيقاه احداث مصر جميعا تصويرا واقعيا شعبيا نال من عقول المصريين واستقر فى قلوبهم فاصبحت انغامه على كل لسان .. وفى كل مكان !

وكان من نعم الفن فى تلك الايام الغالية ، ان انضم سيد درويش الى فرقة نجيب الريحانى ، وبهذا اتيح للناس ان يشهدوا عبقريين صادقين يعملان جنبا الى جنب ويعتصران دماءهما للناس كل ليلة !

ولكن حدث ما يمكن ان يحدث دائما بين اصحاب المواهب ، فقد اختلف سيد درويش مع الريحانى

وهنا ظهر الفنان الكبير عزيز عيد فى حياة سيد درويش ، فدعاه ليكونا معا فرقة ، وبدا العمل كاقوى واكمل ما يكون ، فانطوى سيد درويش شهورا يلحن أوبريت « شهر زاد » ، و « باروكة » ، وشهدت دار التمثيل العربى بالقاهرة أعمالا فنية عملت فيها القيم الكبيرة الصادقة لكل من عزيز عيد وبيرم التونسى الى جانب سيد درويش

ولكن ما كان اشد وجيعة سيد عندما كان يرى الصالة خاوية فى بعض الليالى ، او كان يرى العبوس يخيم على وجه الصراف فى شباك التذاكر .. فقد بلغت هذه التمثيليات الغنائية نجاحا فنيا مشهودا اعترف به النقاد فى ذلك الوقت واشادوا به ، ولكن الجمهور لم يكن يجد بها الكوميديا التى يبتغيها والتى دربه عليها « كشكش بيه » ، ولم يكن حبه لموسيقى سيد درويش بكاف للوصول بالفرقة للنجاح الذى كان يجب ان تصل اليه

وفى نهاية عام ١٩٢٢ .. بدا سيد درويش يفكر تفكيرا آخر بالنسبة لموسيقاه ، فقد اعتقد انه ينقصه شىء كبير هو ان يتثقف ثقافة موسيقية عالية . فعاشت فى راسه فكرة ناضجة هى ان يسافر الى ايطاليا ليحقق آماله الموسيقية العريضة الباهرة . وبدا يستعد للسفر الذى شجعته عليه امراة فنه وحياته (جليلة) ، وبدات تيسر له السبيل الى ذلك . وهنا أيضا انكفا سيد درويش على عوده يسجل على اوتاره اقوى واعمق أدواره (انا عشقت) و (ضيعت مستقبل حياتى) و (انا هويت وانتهيت) .. واستمعت الاسكندرية الى هذه الالحان الثلاثة فاذاب كل عاطفة فيها .. واسقط كل عبرة فى مآقيها .. وكانه كان يحس المجهول !

فقد احيا سيد ثلاث ليال فى الاسكندرية كانت هى ليالى الوداع قبل سفره الى ايطاليا ، ولم يكن ليدرى انه يودع بها الحياة !

واقامت له (جليلة) حفلة وداع ، احتشدت فيها القلوب التى احبت سيد درويش حبا طاغيا غامرا

وجلس سيد يغنى امام جليلة وامام احبائه .. فغنى وغنى ، واهتزت الاوتار بين انامله ، وانسابت الالحان وكانه يرسلها الى البحر لتحملها الانسام الى ايطاليا ، لتذكر من فيها بأن عبقريا مصريا فى الطريق

ولم يكن احد يعرف كيف كان يغنى سيد درويش فى تلك الليلة او اين كان ينتقل بهم بالحانه وتصويره ، فقد نسى الكل انفسهم فذهلوا وعاشوا معه . وهنا اغرق سيد فى الشراب فتناول منه الكثير ، ولم يترك شيئا مما اعتاد عليه مزاجه الا وافرط فيه افراطا جنونيا اقتضته حالته العصبية اثناء الغناء وفرضته حدة (الصهللة) التى كان فيها

ومع الفجر كان اثنان يسيران يلفهما هواء البحر .. الاول كان سيد درويش ، والثانى كان العود .. وكان كلاهما يفهم صاحبه ويتنفس معه

ووصل سيد درويش الى فراشه كتلة من الاعصاب قد تجمعت كلها فى الالحان والغناء ، فاستلقى ثم قال : آه !

وكانت تلك الآهة هى الكلمة الاخيرة التى ترنم بها سيد درويش ، كما كانت (انا هويت) هى آخر ما غناه فى حضرة (جليلة) .. وختمها وهو يقول :

ما دمت انا بهجره ارتضيت
منى على الدنيا السلام

اجل فقد مات سيد درويش فى صبيحة يوم ١٥ سبتمبر عام ١٩٢٣ ، وهو يرسل للدنيا سلامه .. فسلام من الدنيا عليه

هل تعلم ؟

◻ ان شارع خيرت كان فى أوائل هذا القرن ينافس حى الأزبكية فى ملاهيه ، ولم يعد فيه الآن أثر لهذه الملاهى ، فعلى جانبيه لا ترى سوى المقاهى الشعبية والمتاجر

◻ وان الأغنية التى كانت كلماتها لا تزيد عن بيت واحد كان المغنون المصريون فى عهد عبده الحمولى يستغرقون فى غنائها ما لا يقل عن ساعة . . بينما الأغانى العصرية وخاصة السينمائية منها لا تستغرق سوى دقائق معدودة مع أنها تضم مئات الكلمات

٤٠ع

مسرحية لليوبولد مارشان

آدم يتوب !

بقلم السيدة صوفى عبد الله

اعترف لزوجته بخطيئته ٠٠ وأعلن توبته ، ولكنها كانت توبة من نوع آخر ٠٠ !

- ١ -

نحن فى صالون مسكن آل « ديران » الجوهرى المعروف ، الذى يعلو محله ويتصل به بسلم مباشر . وفى الصالون مكتب ، وخزانة حصينة ذات اجراس كهربائية للتنبيه ، وعلى المكتب آلة تليفون

«رينيه» زوجة انتوان ديران الجوهرى جالسة الى مكتب ، وأمامها دفتر « الاستاذ » الكبير ، ترصد حسابات زوجها وتراجعها ، ويدخل عليها عامل البيع ، وهو شاب اسرائيلى أنيق لبق ، يلقى عليها تحية المساء ، ويطلب منها القلادة ذات اليواقيت والفصوص الماسية لان زبونا حضر فى آخر لحظة قبل الاقفال وطلب شراء شيء من هذا القبيل

ـ ها هى القلادة ٠٠ هل معه زوجته ؟

ـ كلا ٠ ولا أظنها ستقدم للزوجة ٠٠ فانه مهتم جدا ، وأبدى استعداده لدفع أى ثمن ٠٠ !

ـ يا لك من لاذع مرير ٠٠ !

ـ لست لاذعا ، وانما هى تجارب المهنة ٠٠ وكيف حال المسيو انتوان ؟ ألا يزال فى غرفته مع الطبيب ؟

ـ أجل ٠٠ فهو ليس فى خير أحواله هذه الايام الاخيرة

ويهبط البائع بالقلادة ، ويدخل « انتوان » مكفهرا

ـ هل انصرف الطبيب يا عزيزى ؟ وماذا قال لك ٠٠ ؟

ـ شيء يحير ٠٠ قال لى اننى لست مصابا بأى مرض ٠ انما هو السأم ، والحاجة الى تجديد الهواء ٠٠ والمناظر ٠٠

ـ لا عجب يا صاحبى ، فانت تأكل ما يأكله أربعة ، وتنام ملء أجفانك ، وتبدو فى الثلاثين : أصغر من سنك بعشرين سنة ٠٠٠

ـ ماذا بى اذن ؟ لا ريب أنه داء الازواج اذا انقضى على زواجهم كما انقضى على زواجنا : عشر سنين ٠٠!

ـ هكذا بسرعة ٠٠ عشر سنين ٠٠ ؟

ـ أجل ! وتصورى اننى لا زلت زوجا أمينا ٠٠ !

ـ أمينا أجل ٠٠ ولكن ٠٠

ـ قوليها ولا تخافى٠٠غير مواظب ٠٠ يا لك من خبيثة ! أنسهر مع آل « سوربييه » هذه الليلة كالعادة ؟

ـ وهل يضايقك هذا ؟

ـ كلا ٠٠٠ فيما عدا الاهتداء بسرعة الى مكان للسهرة ٠٠فننفق ساعتين فى الاختيار ، وكثيرا ما يتشاجرالزوجان الفاضلان جورج وسيمون سوربييه ، ويسود الليلة جو من النكد ٠٠٠

ـ لدى اقتراح ٠٠ لماذا لا نلعب لعبتنا الاولى ٠٠ ؟

ـ ماذا تعنين ٠٠؟

ـ أيام خطوبتنا وأوائل عهد زواجنا ، كنا نتسلى بان يسأل أحدنا،على أن يجيبه الآخر على أى سؤال بكل صراحة

ـ هذه لعبة صغار ٠٠ دعينا منها

ـ بل أجبنى ٠٠ ألست تشعر بالسأم منى يا انتوان ؟

ـ يا لك من حمقاء ٠٠ انى لا زلت أحبك

ـ دعك من هذا الكذب ٠٠ أنت عزيز على ٠٠ واذا كانت امرأة عابرة فى حياتك تملك أن تسليك ، أؤكد لك أن هذا لا يضايقنى ٠٠ !

ـ يا لك من حمقاء ٠٠ ان هذا لا يخطر ببالى أبدا

ـ أؤكد لك أن هذا لا يهمنى ، لانى أعلم انك ستعود الى أنشط وأحسن مما كنت

ـ كفى هذرا ٠ وقومى البسى قبل أن يحضر آل سوربييه

(وتخرج رينيه لتلبس ، فتدخل عليه ـ صاعدة من المحل مع الخادم ـ فتاة بارعة الحسن ، صغيرة السن ، هى « جيسى » ، فى العشرين من عمرها ، عليها ثوب يكشف عن محاسنها)

وتطلب الفتاة أن ترى سوارا كانت قد رأته فى الصباح فى واجهة الحانوت ، فيرحب بها الجوهرى ويفتح الخزانة ويناولها اياه

ـ هذا يعجبنى ، لان به زمردات كبيرة ، وأنا سأرتدى غدا فى السباق ثوبا أخضر ، لم تكن عندى حلية تناسبه ٠ اتقبل أن أدفع ثمنه على دفعتين ؟ نحن الآن فى مايو ٠فادفع لك النصف فى يونيه والنصف الآخر فى اكتوبر ٠٠

ـ والآن ؟ لا شيء ؟

ـ ليس معى الآن شيء أدفعه لك ٠٠ !

ـ أوه ٠ آسف جدا ٠٠ فمحلنا لا يتعامل الا نقدا

ـ اسمع ٠ انك تبدو لى رجلا طيبا لا مجرد تاجر ٠ غدا فرصتى ، فقد فارقنى صديقى المليونيرالامريكى منذ شهور ، وكان قد استأجر لى مسكنا فى العمارة المقابلة ، بحيث ترانى من النافذة ، ونفد ما كان معى ، وأملى الوحيد أن أحصل على عشير مناسب فى السباق غدا ، ولا يتسنى ذلك بدون حلية لائقة ٠ ولا أحسبك ترى مثلى يصح أن ترتمى فى أحضان أى واحد حيثما اتفق ٠ مثلى لابد لها من صديق تركن اليه فلا تبتذل جمالها ، ويوفر لها الترف اللائق٠٠! أنظر الى ٠٠ وقل بصراحة ٠٠ أترانى ممن يهون تركهن لأى كان ٠٠ ؟

ـ أوه ٠٠ انك رائعة الحسن يا آنسة

ـ ومتى وجدت صاحبا غنيا ، فثق انى سأعوضك عن شهامتك ، وأجعله يشترى منك بأسعار مدهشة أردأ جواهرك ٠٠

ـ آسف جدا ٠٠ لا أستطيع ، وأرى أن من لها مثل أسنانك لا تحتاج الى لآلىء ، ومن لها شفتاك ، لا تحتاج الى يواقيت ٠٠ !

ـ انك لظريف٠٠و « جيسى » لا تغضب من الظرفاء ولو رفضوا أن يعطوها ما طلبت ٠٠ ولن أنساك ، اذا وفقت غدا فى الصيد ـ سأنصرف الى بيتى،وأحاول تعزية نفسى بعشاء

من البيض المسلوق ، لعل شمس الغد تطلع بالفرج ٠٠ عم مساء

ويحضر آل سوربييه ، ويتشاحنان كالعادة ، لان سيمون وجدت آثار أحمر الشفاه فى منديل زوجها جورج ، فجعلت تسبه وتبكى ، وهو يعتذر بمعاذير واهية ، فيستولى السأم بحالة شديدة على انتوان من هذه الحياة المملة ، ويقرر فجأة شيئا ما ، فينادى خادم المحل ويعطيه السوار ذا الزمردات الذى أعجب جيسى فى مظروف ، ومعه كلمة عاجلة ، ويطلب اليه أن يوصله اليها فى المنزل المواجه

- ٢ -

(نحن فى مقصف فندق فاخر ، فى شاطىء من ضواحى «دوفيل» ، فى أصيل يوم من ايام يولية التالى ، والجو بديع ..)

« جورج سوربييه » و « انتوان » فى البار يشربان كأسا قبل العشاء

جورج : آه يا عزيزى٠ان فى هذا الفندق غادة ، وحيدة، تنزل الغرفة ٤٣

انتوان : وما شأنك بها ٠٠ ؟

جورج : انها وحدها ، ويبدو عليها الملل ، وأنا كما تعلم لا يهون على أن تبقى حسناء صغيرة السن بغير مسليات

انتوان : وبعد ؟

جورج : المسألة بسيطة ، سأخطىء ذات ليلة وأدخل الغرفة ٤٣ ٠٠ والباقى سهل !

انتوان : اياك أن تفعل هذا ٠٠ أسمعت ؟

جورج : ايه ؟ هل هى ٠٠

انتوان : أجل يا صديقى ٠٠ !

جورج : يا لك من عفريت ٠٠ ونحن كنا نسميك الرجل الطيب ٠٠ ولكنها رائعة يا صاحبى ٠٠

انتوان : آه لو رأيتها على حقيقتها ٠٠ اسمها جيسى

جورج : هى مدهشة فعلا ، كل عضو فيها ، هذا ظاهر للعيان ٠٠

انتوان : وما خفى كان أروع !

جورج : أنت على حق ٠ فقد رأيتها فى « المايوه » وهى خارجة به من الماء مبلولا ملتصقا بجسمها اللدن

انتوان : ماذا تقول ؟ انها لا تلبس « المايوه » أبدا ٠ انها تكره الاستحمام تحت أنظار الناس

جورج : يجوز ٠٠ لعلها فتاة أخرى ٠٠ ولكنك تتعرض لخطر الافتضاح اذ تنزلها فى نفس الفندق مع زوجتك

انتوان : هذا أسهل ٠ ثم انى احتطت فقلت لامرأتى انها « زبونة »

جورج : وأى زبونة ! هذا واضح من القلادة الفاخرة التى تلبسها ٠٠ ولا أحسبها كلفتها فرنكا واحدا ٠٠ !

انتوان : هذه أشياء بسيطة ، بجانب المتعة التى أعيش فيها ٠٠ (ينظر فى ساعته) لقد حضر آخر أوتوبيس من دوفيل ، وأراها تأخرت نصف ساعة

جورج : لعل الاوتوبيس فاتها ٠٠ فلا تقلق ٠٠ أوه ٠٠ ها هى ٠٠ سأنصرف أنا

انتوان : أهلا بالحبوبة ! أراك تأخرت عن الاوتوبيس٠٠؟

جيسى : أجل ٠ وحضرت فى سيارة رجل يسكن فى فيللا قريبة ، لاننى خسرت كل ما معى ولم تبق معى أجرة سيارة خاصة ، وهى لا تقل عن مائة فرنك

انتوان : فداك ما خسرت ٠ ولكن هل كان هذا الرجل مهذبا ٠٠ ؟

جيسى : جدا ٠٠

انتوان : كان ينبغى على كل حال ألا تركبى مع رجل غريب٠٠ وكان فى امكانك أن تركبى سيارة خاصة وتكلفى الفندق بدفع أجرتها تحت الحساب

جيسى : لم يخطر هذا ببالى ٠٠ ثم أى خطر فى الركوب مع رجل سيارة مكشوفة فى الساعة السابعة مساء ٠٠؟ ثم اننى لست طفلة ، ويجب أن تثق بى ٠٠ ولكى أعلمك الثقة بى ، سأعود الى دوفيل هذا المساء وأسهر فى الكازينو ٠٠!

انتوان : هل جننت ؟٠٠ هذا غير معقول

جيسى : ولكنى سأفعله،حرصا على مبدأ حريتى الشخصية وكرامتى ٠٠ من تظننى ؟ ان كنت لا تثق بى ، فلا وجه لاستمرار العلاقة بيننا

انتوان : أمصممة أنت ؟

جيسى : كل التصميم ٠٠ فأنا فى العشرين من عمرى ٠ وهل هذه الحياة الحبيسة تناسب سن العشرين ؟ لابد لى من سهرات ونزهات وتسلية

انتوان : حسنا ٠٠ سأذهب معك

جيسى (مبهوتة) : وامرأتك ؟

انتوان : سأعرف كيف أخترع عذرا

جيسى : سأذهب الآن اذن فى الاوتوبيس ، والحق بى أنت بعد ذلك حتى لا تثير شبهات زوجتك ، ولا تنس النقود فليس معى سنتيم واحد

انتوان : خذى يا حياتى (يعطيها بضع أوراق مالية كبيرة) وسألحق بك حالا

(تنصرف جيسى خفيفة طروبا ، ويجرع هو كأسا آخر ، ثم تحضر امرأته وآل سوربييه)

انتوان : كم أنت جميلة الليلة يا رينيه ٠٠ ولا شك انك تحسين جوعا شديدا ، وكذلك جورج وسيمون ٠٠ اذهبوا وتعشوا ٠٠

رينيه : نذهب ونتعشى ؟ وأنت ؟ ألست جوعانا يا زوجى العزيز ٠٠ ؟

انتوان : كلا٠ثم انى راحل الآن الى دوفيل ، فقد اتصل

.. وتطلب الفتاة ان ترى سوارا رأته فى الصباح فى واجهة الحانوت



من الاستوديو الى الدير

عندما بدأت النجمة لوريتا يونج تخطو أولى خطواتها على الشاشة مع أختيها بولى آن وسالى .. عارضت أمهن فى اشتغالهن بالسينما ، فقد كانت امرأة متدينة ، وترى هـذه المهنة لهواً وعبثاً لا يليق بالعائلات المتحفظة

وكان أن أوقفت بناتها عن العمل فى السينما ، وألحقتهن بمدرسة لأحد الأديرة

ولكن حب التمثيل كان يتأجج فى نفس لوريتا ، فكانت تحبس نفسها فى غرفتها وتراجع بعض المواقف التمثيلية التى رأتها فى الفترة القصيرة التى قضتها فى الأستوديو

وحدث أن كانت عائدة من مدرسة الدير الى منزل أمها ، فرآها أحد رجال السينما ووجد فيها ضالته المنشودة التى يبحث عنها ، فقد كان يريد فتاة فى مثل سنها للظهور فى أحد أفلامه . . وفاتحها الرجل فى هذا الأمر ، فاعتذرت لوريتا قائلة إن والدتها لا توافق على اشتغالها بالسينما

ولم يتركها الرجل ، بل لحق بها الى منزلها حيث أقنع والدتها بعد جهد شديد بإعادتها الى الاستوديو ثانياً

بى « رودريج » الجوهرى فى التليفون ، وقال ان لديه أحد ثراة البرازيل هذه الليلة ، وهو على استعداد لشراء العقد الماسى الذى عندى ، وهى فرصة طيبة

رينيه : ولكنك لم تحدثنى عن هذا العقد من قبل ، ولا عن رودريج .. ثم أن « رودريج » لابد قد أقفل محله الآن

انتوان : كلا .. فهذا موســـم دوفيل .. (ينظر فى الساعة) وها قد أزف الموعد ، سأذهب الآن ولا تنتظرونى فقد أسهر فى الكازينو قليلا ..

رينيه (لآل سوربييه) : اذهبا أنتما الى العشــــاء ..

(يذهبان)

انتوان : وأنت ؟

رينيه : سآتى معك

انتوان : هذا مستحيل ! ما أغرب تصرفاتك !

رينيه : ما وجه الغرابة فى أن تصـــحبك زوجتـــك فى سهرتك وفى عملك ، وأنا أشترك معك فى ادارة المحل ؟

انتوان : ألا يحق لى أن أنفرد يوما واحـــدا بعمـــل أو تسلية ؟ هـــذا فظيع !.. هل أنا عبد لك ؟ دعينى أتنفس قليلا بحرية !

(ويذهب عنها غاضبا ، ويرتسم على وجهها الالم ..)

- ٣ -

(نحن فى نفس منظر الفصل الاول ، فى صالون آل « ديران » فوق المحل بباريس)

ـ هل بعت ساعة من الســـاعات المرصعة ؟ لقـــد كانت خمسا ، ولست أرى فى الخزانة سوى أربع .. وليس فى الدفاتر ما يدل على بيع الخامسة .. !

ـ (بارتباك) أجل بعت الخامسة فعلا ..!

ـ بالثمن المعتاد طبعا ، ١٢ الف فرنك ؟ ..

ـ (بارتباك) كلا .. الواقع انى أعطيتهـــا هدية لزوج غنى اشترى لزوجته أشياء غالية جدا ، على سبيل الاكرام ، فهى تنفعه ليقدمها لصديقة صغيرة مثلا .. !

ـ هيه .. فهمت .. وماذا صنعت بالمليونيرة الامريكية التى طلبتك لمقابلتها فى الفندق أمس فى الخامسة ؟..

ـ تمت الصفقة ، وهذا هو الشيك (يخرجه ويعطيه لها)

ـ هذا عجيب . انك لم تعد الا فى ساعة متأخرة أمس ، وهذه الامريكية تكلمت هذا الصباح ثائرة لانها ألغت مواعيد كثيرة أمس من أجل موعدك ، ولكنك لم تذهب لمقابلتها ..!

ـ (بارتباك) الواقع انى ذهبت ، ولكنها تأخرت نصف ساعة فانصرفت حتى لا تظن انى متكالب على اتمام الصفقة .. ثم أرسلت عاملنا هـــذا الصباح فأتم الصفقة وأحضر الشيك ..

ـ (بعتاب) ولكن هذه مجازفة كان من الممكن أن تضيع الفرصة من يدنا

ـ لا عليك ! هذا جورج قد أقبل ..

(تنزل رينيه الى المحل ويبقى جورج مع انتوان)

انتوان : كيف الحال ؟

جورج : بديع ! ولكن لا كمثل حالك طبعا .. صاحبتك آية فى الفتنة ..

انتوان : واخلاصها أعجب من جمالها . انها بنت رقيقة ، لا تحب اللهو ، ولا ترضى عن الاستقرار بديلا .. وهى ليست ذات طمع .. !

جورج : ايه ؟ وهل تحرمها أنت من شىء ؟

انتوان : مطلقا .. اليوم مثلا وقع لى فص ماسى كبير ، به عيب غير ظاهر ، بثمن زهيد نسبيا .. خمسة عشر ألف فرنك .. وأرسلته مع العامل ليصوغ له خاتما من البلاتين عند « جولدنبرج » ، حتى لا تعلم رينيه ، وسأقدمه لها متى أحضره العامل من هناك .. انى أنتظره

(يدخل العامل بالخاتم ، فيريه انتوان لجورج)

جورج : انه فخم ، من يصدق أن ثمنه أقل من خمســين ألفا ...

انتوان (بفرح) : هاها ! أليس كذلك ؟ ســـتفرح به جـــدا .. سأذهب الآن توا ، وأغيب خمس دقائق ، ريثما أعطيها اياه . انها طفلة ، وهذه الاشياء البسيطة تدخـــل السرور على قلبها الســـاذج ! ابق أنت ، واذا سألت عنى رينيه ، قل لها انى عند جولدنبرج فى استشارة للتثمين

(وينصرف انتوان وقد استخفه الفرح ، ويقلب جورج فى بعض المجلات ، ثم تدخل رينيه)

رينيه : الله ! أين ذهب انتوان ؟

جورج : ذهب الى محل جولدنبرج ، للجنة تثمين مجوهرات وسيعود بعد خمس دقائق ..

رينيه (باسمة) : لقد كثرت هـــذه اللجـــان فى المدة الاخيرة ، حتى بلغ عـــددها فى بعض الايام خمس لجان فى اليوم الواحد ! والعجيب أن الايراد ينقص عقب كل اجتماع بدلا من أن يزيد !

جورج : ماذا تعنين ؟

رينيه : أوه . لا شىء مطلقا .. (تنزل)

(انتوان يظهر من الباب الاخر مكتئبا)

جورج : ماذا جرى ؟ أراك حزينا

انتوان : لقد رفضت الخاتم

جورج : لماذا ؟ ألم يعجبها ؟ أليس مناسبا للمقام ؟

انتوان : بل أعجبها جدا ، ولكنها أصرت عـــلى رفضه ، لانها فتـــاة أمينة يا عزيزى . لقد وجدت عنـــدها مليونيرا أمريكيا تعرفت به أمس . وهى فتاة تريد أن توطد مستقبلها ، ولا أمل للمستقبل معى فأنا متزوج ، وهى فتاة حلوة رقيقة تحتـــاج الى الترف : الصيف فى دوفيـــل ، والشتـــاء فى

« بياريتز » ، مع الفراغ والحرية ، وهذا الامريكي يوفر لها كل هذا ، وسيصحبها غدا الى « بياريتز » ، لهـذا رفضت الخاتم ، رغم الحاحي عليها في قبوله. أليست فتاة نبيلة ؟..

جورج (بسخرية) : بل أنت رجـل طيب ! وهل أثر نبلها في نفسيتك كل هذا التأثير ، حتى بدا وجهك كوجوه اليتامى ..؟ انى أسمع خطوات امرأتك صاعدة ، فدعنى أنصرف ، واستعد لستر موقفك يا صاح

(وينصرف جورج وتدخل رينيه)

رينيه : أجئت هكذا سريعا ؟ هل كانت اللجنـة طريفة ولذيذة ؟

انتوان (بضيق) : كلا .. !

رينيه (بدهشة) : ماذا بك ؟ هل أنت مريض ؟

انتوان : أرجوك ! دعيني وشأني .. لست بحاجـة الى أى شئ .

رينيه : انك تبدو متعبا . هل أسـتدعى الطبيب ؟ .. كلا ؟ هى أعصابك اذن . انه تأثير الارهاق . ماذا ؟ أتبكى؟ (ينشج بالبكاء)

رينيه (تسند رأسه بحنو) : يا لك من طفل!..لا بأس من الدموع على كل حال ، فهى تريح الاعصاب المتوترة

انتوان : عزيزتي . أريد أن أقول لك شيئا

رينيه : لا تقل شيئا . أنت بحاجة الى تسلية .. هيـا بنا نلحق بجورج وسيمون فى مونبارناس ، فهما يتعشيان الليلة هناك

انتوان : كلا ! بل نجلس وحدنا هنا .. فقد مضى وقت طويل لم ننفرد فيه كما كنا نفعل فى الزمن الخالى ..لننفرد هـذه الليلة ، لنشعر بجو العائلة الدفىء الذى نتفاهم فيه بغير حاجة الى كلام ..

رينيه : ما أبدع هذا ! (تقبله بحنان)

انتوان (بخجل) : اليوم فقط أدركت اننى كنت مجرما فى حقك ، وفى حق سـعادتي .. وضميرى مثقل بخطيئة كبيرة أريد أن أعترف لك بها يا عزيزتي

رينيه : أسكت ! أتظنني كنت أجهل ؟ لقد كانت الحسابات فى يدى ، وفى هذا الصيف والخريف نقص الايراد أكثر من مائة ألف فرنك ، ثم اللجان الكثيرة أثناء النهار ،والصفقات الكثيرة أثناء الليل .. !

انتوان (يقبل يدها) : ولم تفاتحيني بشىء ؟ ما أكرمك!

رينيه : كنت واثقة أنك ستعود الى حوائك يا آدم ..!

انتوان : وقد عدت الليلة.. عدت تائبا ، توبة الأبد..

(يتعانقان)

رينيه : ما أسعدنى .. ولكن هذه التجربة أثرت عـلى أعصابك . فلماذا لا تأخذ اجازة ترتاح فيها وتترك لى المحل بعض الوقت ، أسبوعين مثلا ..؟

انتوان : يا لها من فكرة رائعة.. ولكن باريس لا تصلح يا عزيزتي

رينيـه : باريس ؟ كـلا .. بل تذهب الى مكان هادىء جميل .. فى الريف مثلا

انتوان (يفكر قليلا) : ما رأيك فى بيارتز ؟ اننى حرى أن أجد فيها ما يسليني اذا سئمت الراحة .. أليس كذلك؟

رينيه : هذا اختيار بديع .. ومتي يا عزيزى ترحل الى بيارتز ؟..

انتوان : الواقع أن أعصـابى تحتاج الى علاج سريع .. فما المانع أن أسافر اليها غدا ؟

ســـتار



طرزان الجديد .. يزور مصر

أوفدت شركات السينما فى هوليوود أكثر من بعثة سينمائية الى أواسط أفريقيا لتصوير مناظر أفلامها الجديدة التى تدور حوادثها فى أدغال القارة السوداء

واذا ذكرت الادغال ، ذكر طرزان ربيب القرود ومغامراته التى طالما شاهدناها على الشاشة فى أفلام تعاقب عليها ممثلون عديدون قاموا بدور طرزان . وكان آخر من عرفناه من أبطال هذه السلسلة الخالدة السباح العالمى جونى ويسمولر الذى اعتزل أخيرا تمثيل دور طرزان وخلفه فيه ممثل جديد هو ليكس باركر

وككل ممثل يقوم بدور طرزان ، كان أمل ليكس باركر أن يزور أفريقيا ولو مرة واحدة ليرى موطن الشخصية التى يقوم بتمثيلها .. حتى يحس عن حق باحساس من يعيش فى الغابات ويتشبع بأجوائها الغامضة المثيرة

وهذا ما أرادت الشركة التى تظهره فى أفلام طرزان أن تحققه له .. فأوفدته مع بعثة سينمائية من فنييها الى مناطق منابع النيل لتصوير مناظر فيلم جديد لطرزان فى الادغال الكثيفة الموجودة هناك

وكانت مدينة «نيروبى» هى مستقر البعثة ، ومنها كانت تقوم الى الادغال المجاورة لتصوير مناظر الفيلم ثم تعود اليها للراحة قبل استئناف العمل من جديد . ومنها ركبت البعثة الطائرة بعد أن انتهى عملها ، وقد مرت هذه الطائرة بمصر تحمل ليكس باركر فى طريقه الى هوليوود

وقد هبط ليكس فى مطار فؤاد الاول ، وهو ما يزال سابحا بأفكاره فى أجواء القارة السوداء التى قضى فيها أجمل أيام حياته وأحفلها بالمغامرات كما قال

وقد راعه عندما نزل من الطائرة صفاء جو مصر بعدما رآه فى مناطق منابع النيل من جو عاصف تتلبد فيه الغيوم ويكثر هطول الامطار .. فهو موسم الفيضان الذى لم تشهد تلك المناطق أشد خطورة منه .. وكان من نتيجته ذلك السيل الجارف الذى اكتسح أمامه الكثير من بلاد السودان وأوغنده وكينيا

وقد كان ليكس يود لو أتيح له قضاء بعض الوقت فى مصر ، ولكنه كان مضطرا للعودة بسرعة الى هوليوود لتكملة فيلمه الجديد حتى يكون معدا للعرض فى الموسم القادم . على أنه قال ان الفترة التى قضاها فى مدينة « نيروبى » جعلته يحس بما فى الشرق من روعة وجمال ، فهذه المدينة يجتمع فيها سحر أفريقيا الغارقة فى الظلام وجمال الحضارة ونورها

والذى راعه أكثر .. ان أهالى « نيروبى » لا يعجبون باحدى الشخصيات السينمائية قدر اعجابهم بشخصية طرزان .. فقد شاهدوها على الشاشة فى أفلام عديدة ، ووضعوها فى نفوسهم موضع التقديس .. لانها رمز لابناء الغابات فى كفاحهم ضد الطبيعة وكل ما يتهدد حياتهم من أخطار

□

ولاكتشاف ليكس باركر كممثل جديد لدور طرزان قصة لا تقل روعة وغرابة عن مشاهداته فى افريقيا

فلم يكن ليكس غريبا عن السينما ، فقد سبق قيامه بدور طرزان ظهوره فى بضعة أفلام .. كان فيلم « بنت الفلاح » الذى لفت النظر اليه ورشحه لهذا الدور

فقد مثل فى هذا الفيلم دور أحد أشقاء بطلته وهى النجمة لوريتا يونج التى فازت بجائزة الاوسكار منذ ثلاثة أعوام تقديرا لمواهبها التى أظهرتها فى الفيلم المذكور

أما الموقف الذى لفت الانظار فى هذا الفيلم الى ليكس باركر ، فهو موقف المشاجرة العنيف الذى قفز فيه من فوق شرفة عالية وطار فى الهواء حتى استقر فوق ظهور خصومه وراح ينزل بهم ضرباته العنيفة

وفى أثناء عرض فيلم «بنت الفلاح» كان ليكس يمثل أحد الادوار فى فيلم جديد للنجمة روزالند راسيل .. وكان أحد منتجى الشركة التى تصور هذا الفيلم يبحث عن ممثل جديد يقوم بدور طرزان فى السلسلة التى يقوم بانتاجها ونال حقوق اظهارها على الشاشة لمدة خمسة وعشرين عاما من شركة « ادجار رايس باروز » التى تستغل روايات طرزان ..

وكان المنتج المذكور قد أجرى عدة تجارب لبعض الممثلين فلم ينل أحدهم

يحب رقم ١٣

من الناس من يتشاءم برقم ١٣ ، ومنهم أيضا ـ وهم قلة ـ من يتفاءل به ٠٠ وبينهم الممثل الانجليزى روبارتسون هاير ، وهو يقول تأكيدا لذلك :

«منذ زمن طويل وأنا ألاحظ أن الرقم ١٣ يحمل لى الحظ الحسن فى ركابه ٠٠ ففى أثناء الحرب العالمية الاولى التى كنت فيها مجندا ، أصابتنى شظايا قنبلة فارسلونى وأنا فى حالة خطرة الى مستشفى الميدان رقم «١٣» ، وعندما أفقت الى نفسى وعرفت اننى فى هذا المستشفى اطمأننت الى انى سأنجو من الخطر وأخرج من المستشفى بسلام ٠٠ !

« وفى يوم ١٣ مايو ، تعاقدت معى لاول مرة احدى الوكالات الفنية لتقديمى الى الاستوديوهات السينمائية ، ولم أترك هذه الوكالة الى الآن لانها مهدت لى سبيل الشهرة فى عالم السينما

« ومع اننى لم أكن أعرف شيئا عن المراهنات على الخيول، فقد حدث أن ذهبت مرة الى ميدان السباق وأوصيت أصدقائى بأن يراهنوا على أحد الخيول « الآوتسايدر » التى لا يضمن أحد فوزها ٠ وكانت هذه التوصية لان الحصان كان يحمل رقم ١٣ ، وقد صح تفاؤلى بهذا الرقم فسبق الحصان جميع الخيول التى اشتركت معه فى السباق

« ولاظهار اعتزازى بهذا الرقم، فاننى أحمله فى سلسلة ساعتى كما اننى أسكن فى بيت مجموع أرقامه ١٣ ، أما نمرة البيت فهى ٩٤

« ولعل من عجائب الصدف أن يكون اسمى مكونا من ١٣ حرفا ٠٠ !

«فهل بعد هذا لا أتفاءل بهذا الرقم ٠٠ ؟ »



ليكس باركر فى منظر المشاجرة بفيلم « بنت الفلاح » الذى رشحه لدور طرزان

اعجابه ، فلما شاهد ليكس باركر فى موقف المشاجرة بفيلم « بنت الفلاح » وجد فيه ضالته ٠ ومن حسن حظ المنتج ان ليكس كان يعمل فى نفس الشركة التى يتعاون معها فاجرى له فى الحال تجربة مر فيها بنجاح فائق، وكان أن تعاقد معه لمدة سبع سنوات أباح له خلالها أن يمثل فى كل عام فيلما واحدا لحساب أى منتج آخر وفى نفس دور طرزان

وكان المنتج يعرف انه ليس من السهل اقناع الجمهور بقبول ممثل جديد لدور طرزان خلاف جونى ويسمولر طرزان السابق ٠ فكان لابد من القيام بحملة دعاية قوية لتهيئة الجمهور لقبوله ، وقد أتت هذه الحملة ثمارها فاذا طرزان الجديد يتربع على عرش سلفه بفضل شبابه المتألق ومظهره الرياضى الذى يعتبر شرطا أساسيا فى كل من يمثل دور طرزان

وقد أراد ليكس أن يكرم أول من مثل دور طرزان ٠٠ وهو الممثل القديم المو لينكولن ، فدعاه ليكون ضيف الشرف فى أول يوم وقف فيه أمام الكاميرا لتمثيل دور طرزان فى فيلم « طرزان وسهم الموت »

وليكس باركر هو ابن مهندس مدنى أمريكى ، وقد كان يتلقى علومه فى جامعة برنستون ثم تركها لكى يشتغل بالتمثيل ٠ وقد التحق ببعض فرق المسرح المتجولة ثم ظهر على مسارح برودواى فى أدوار صغيرة الى أن التقى به أحد رجال السينما فى أحد القطرات ، فاستدعاه لاجراء تجربة له فى نيويورك ٠٠ وقد نجح ليكس فى هذه التجربة ، ولكنه رفض التعاقد للعمل فى السينما لان المرتب الذى عرض عليه كان ضئيلا

وقد فضل بعدئذ أن يستجيب لرغبة والده فى أن يعاونه فى أعماله فترك المسرح ، ثم التحق بالجيش الامريكى فى عام ١٩٤١ وخرج من الحرب برتبة « ماجور » ، وقد اشترك فى الحملة الافريقية ضد النازى ، وأصيب فيها بجرح أدى الى تسريحه فقرر بعد شفائه أن يعود الى التمثيل

وقد سنحت له فرصة العمل فى هوليوود فذهب اليها وجرب حظه فى عدة أفلام الى أن اختاروه لدور شقيق لوريتا يونج فى فيلم « بنت الفلاح » الذى هيأ له أكبر مجد سينمائى، فلولا هذا الدور لما أصبح الآن طرزان الجديد

الفن عند العرب

مطربة تعادل ولاية مصر..
ومثل وزنها ذهبا..!

بقلم الأستاذ وليم باسيلي



كان أمير المؤمنين ، الواثق بالله .. شديد الولع بالموسيقى ، عارفا بفن الغناء ودقائقه واسراره، فما ان يستمع الى لحن قيم ، حتى يستعيده مرارا ، ويطرب له طربا شديدا ، يدفعه الى طرح وقاره جانبا ، فيهتز فى مكانه ، وينتشي ، ويصفق بيديه ويهتف من الأعماق قائلا للمطرب :

ـ احسنت ورب الكعبة .. فهات اللحن من أوله ..

وما يزال يستعيده حتى يمضي الليل او اكثره ، وقد يبلغ من اعجابه ، أن يترنم به فى روحاته وغدواته عدة ايام، ويظل عالقا بذهنه حتى يبتكر احد المطربين لحنا جديدا ، فيترك القديم ويتشبث بالجديد ..

وفى ذات ليلة ، جلس بين يديه لفيف من المطربين ، يسمعونه ما جادت به قرائحهم من عذب اللحن ، ولما جاء الدور على المطرب الصداح « زرزر الكبير » قال له :

ـ أياذن لى امير المؤمنين فى انشاد لحن ليس من صناعتى ؟

فسأله الخليفة :

ـ ولمن اللحن ؟

ـ انه لجارية تدعى « قلم الصالحية » ..

ـ هات ما عندك ..

وانطلق « زرزر » يشدو قائلا :

فى انقباض وحشـمة فاذا
صادفت أهل الوفاء والكرم
ارسلت نفسى على سجيتها
وقلت ما قلت غير محتشم

وبلغ من جودة اللحن ان استولت على أمير المؤمنين نشوة كبرى ، فصار يهز رأسه ويتمايل تبعا لتموجات النغم ، حتى اذا انتهي المطرب من الغناء ، التفت الى من حوله وقال :

ـ بالله عليكم .. اسمعتم فى حياتكم غناء كهذا قط ؟

فهزوا رؤوسهم بالنفى ، وتجاسر احدهم فقال :

ـ هذه اغانى « قلم الصالحية » يا مولاى .. فلا غرو ان امتازت على المتقدمين والمتأخرين .. وقد طالما حاول الملوك والامراء ان ينتزعوها من صاحبها ، وبذلوا الكثير من المال فأبى ان يتخلى عنها ..

فتجهم وجه الخليفة وقال :

ـ ويحكم ، اتعرفون هذا وتخفونه عنى ؟ والله لولا اننا فى مجلس طرب لا احب ان افسده لضربت أعناقكم .. من هو صاحب « قلم » هذه ؟

فأجابه « زرزر » :

ـ انه رجل من اهالى بغداد يدعى صالح بن عبد الوهاب ..

ـ وما صلته بشاعرنا احمد بن عبد الوهاب ؟

ـ انه اخوه يا مولاى ..

ـ ومن هو صالح هذا ؟ ما سمعت به قط !

ـ هو من اواسط الناس ، ولكن لو ضرب عنقه لما تخلى عن جاريته قلم .. انها روحه وريحانته .. ولقد انفق ما ورثه عن اجداده فى سبيل تعليم

هذه الجارية وتنمية ملكة الغناء عندها
وبعث الخليفة من فوره فى طلب والى بغداد «محمد بن عبد الملك الزيات» فما ان مثل بين يديه حتى ابتدره بقوله :
— ويلك ! من صالح بن عبد الوهاب هـذا ، ومن تكون جاريته « قلم الصالحية » ؟
فاخبره الوالى بما يعلمه من امرهما فقال الخليفة :
— اذا كان الغد فابعث فى طلبهما .. واياك ان تتوانى فى استقدامهما
فلما كان الغد،حضر الوالى يستأذن لصالح بن عبد الوهاب وجاريته قلم ، فاذن لهما الخليفة بالمثول بين يديه ، فلما امرهما بالجلوس،وجه الحديث الى قلم قائلا :
— قيل لنا انك تحسنين الغناء ..
فاطرقت الجارية وقالت :
— نعم يا مولاى ..
— هل لك ان تتغنى بما يخطر لك ؟
فطلبت عودا ، اخذت تمر عليه باناملها حتى اصلحت من امره ، ثم شدت بصوتها العذب تقول :

ابى ليلى ان يذهب
ونيط الطرف بالكوكب
وهـذا الصبح لا ياتى
ولا يدنو ، ولا يقرب

فطرب الخليفة غاية الطرب ، وطفق يستعيدها مرارا ، وهو يبدى اعجابه فى كل مرة ، ثم هش فى وجه صالح بن عبد الوهاب وقال له :
— احسنت والله تربية الجارية وتدريبها على الغناء ..
فقابل صالح هـذا الثناء بالشكر والدعاء ، وعاد الخليفة يقول :
— ان الجارية اعجبتنا وايم الله ،فهل لك ان تبيعنا اياها ؟
فوجم صالح ولم يحر جوابا،اذ كان شديد التعلق بالجارية وصوتها العذب ، وادرك الخليفة حالته ، فقال :
— اطلب ما شئت ثمنا لها ..
— ابيعها بمثل وزنها ذهبا ، على ان اكون واليا على ولاية مصر ..
فغضب الخليفة وهم ان يبطش به لمغالاته فى الطلب كانما يريد أن يعجز امير المؤمنين ، لكنه تمالك نفسه وأمره بالانصراف قائلا :
— ما اردنا ان ننازعك اياها وانما اردنا اختبار مدى تعلقك بها ..
وانصرف الاثنان ، وظل الخليفة يحن الى صوتها اياما ، وهو يقاوم رغبته الجامحة فى ان يشتريها بولاية مصر ووزنها ذهبا كما رغب صاحبها ، ولكنه لم يلبث حتى تناسى امرها ..
وفى ذات ليلة ، جلس للطرب ، فغنى مطربه « زرزر » قصيدة مطلعها :

ابت دار الأحبة ان تبينا
اجدك ما رايت لها معينا

فذهل الخليفة لفرط الطرب،وسال:
— لمن الغناء ؟
— للجارية قلم ، من شعر أحمد ابن عبد الوهاب أخى صالح ..
— على بهما الساعة ..
فلما جىء بهما ، سالها ان تغنى القصيدة ، فغنتها واجادت الغناء ، فقال لها الخليفة :
— بارك الله عليك ..
ثم التفت الى صالح وقال له :
— انى لمعجب اشد الاعجاب بجاريتك يا صالح ..
وكان صالح قد خشى مغبة مغالاته فى الثمن ، فى المرة الماضية ، وبات يخشى ان يعمد امير المؤمنين او احد رجاله الى تدبير امر للقضاء عليه ، فاغتنم هذه الفرصة ليظفر برضاء امير المؤمنين عليه وقال :
— اذا وقعت رغبة امير المؤمنين فى امر فما يجوز لى ان املكه .. وهـذه الجارية أهديتها اليه ، فبارك الله له فيها ..
فهش له الخليفة وقال له :
— قد قبلتها ، وامرنا لك بخمسة آلاف دينار ، وهو ثمن لم يدفع فى جارية من قبل،وما احسب انه سيدفع لجارية فيما بعد ..
ولما ذهب ابن عبد الوهاب لقبض المال ، اخذ خازن بيت المال يماطله لانه استكثر المبلغ ، فاحتال صالح حتى اعلم الجارية بنبأ امتناع خازن بيت المال عن دفع هبة امير المؤمنين،فلما اصطبح الواثق غنته « قلم » لحنا جديدا ، فطرب له وقال :
— بارك الله فيك وفيمن رباك
فقالت الجارية :
— وما نفع من ربانى منى سوى التعب والغرم على والخروج منى صفرا ؟
— أو لم آمر له بخمسة آلاف دينار ؟
— بلى .. ولكن خازن بيت المال لم يعطه شيئا
— الويل لخازن بيت المال ..
ثم دعا باحد غلمانه واوفده اليه يقول له : « يقول لك امير المؤمنين : ادفع الساعة الى صالح بن عبد الوهاب عشرة آلاف دينار، او يضرب عنقك » ..
وبعد ساعة بعث بغلامه الى صالح يساله : هل قبض المال ؟ وكان صالح قد قبضه ، فأجاب بالايجاب ، فلما انهى الغلام الخبر الى امير المؤمنين،دعا بالجارية وقال لها :
— لقد ضاعفنا المبلغ لصالح .. ووالله لو انه اصر على تقاضى مثل وزنك ذهبا وفوقه ولاية مصر لما ترددت فى دفع الثمن ..



فنيات ضاحكة

أخبار قصيرة

● صرحت مصلحة التنظيم لاحدى صاحبات الوجوه الجديدة ببناء مجدها الفنى ، وقد شرعت الفنانة فى عملية البناء .. وربنا يستر

● تلقى أحد أصحاب شركة « حلق حوش » السينمائية برقيــة من أحد المتنجين ، يهنئه فيها بفيلمه الجديد وهذا نصها : « نشاطركم الأفلام »

● استدعت حكمدارية بوليس العاصمــة فريقاً من مخرجى السينما واستكتبتهم التعهدات اللازمة بالكف عن صنع « الأفلام الهدامة »

● دخل أحد الأهلين دار السينما لمشــاهدة أحد الأفلام الرخيصة وأسعف بالعلاج

● أبلغ الأستاذ « بطاطه » المخرج المعروف بوليس قسم الأزبكية أن مؤلفاً سينمائياً احتك به أثناء ركوبه الترام ونشــل منه « فكرة جديدة » فأخذ البوليس فى التحقيق

● انسل أحد ممثــلى السينما الى ستوديو « فنش » وألقى بنفسه داخل « البلاتو » قاصداً الانتحار لضيق ذات الفن !

● رزق المنتج « بيومى السطل » بفيلم جديد، جعله الله من الأفلام المعادة

قال الأولون

ومن كانت منيته بفيــلم فليس يموت فى «فيلم» سواه

« فولتير »

مأثورات فنية

● اللى يتفرج على فيلمى أقول له يا عمى
● ما ينوب « المنتج » إلا تضييع فلوسه
● من لم تعلمه الليالى والأيام ، علمته الأفلام
● شر البلية ما « يخرج »
● اللى « أفــلامه » من قزاز ما يحدفش المتفرجين بالطوب
● كل شيء يبدو صغيراً ثم يكبر ، إلا الفيلم فانه يبدو كبيراً ثم يصغر
● فيلمك الأعرج ولا سؤال اللئيم
● إيش تعمل « الكاميرا » فى الوش العكر
● اللى يخاف من مخرج يطلع له
● اللى يختشى من فيلمه ما يجيبش منه إيراد
● من شاف أفلام غيره هانت عليه أفلامه

هذه النكتة أعجبتني

صلاح ابو سيف

جلست فنانة حديثة العهد بالسينما مع صديق لها فى أحد المقاهى، فصفق للجارسون وسألها :

— أجيب لك جيلاتي ؟
— لأ . .
— كوكا كولا ؟
— لسه شاربه ميه دلوقت
— أجيب قهوة ؟
— ما أحبهاش . .
— أمال أجيب لك إيه ؟
— هات لى « واحد منتج » . . !

زكي طليمات

ذهب أحد المطربين الشعبيين لزيارة صديق ، وأثناء جلوسه معه دخل ابنه يطلعه على نتيجة الامتحان ، فسأله المطرب :

— ابنك مش متجدعن كويس فى المدرسة؟
— مالوش رغبة كتير للعلم
— لا . . أنصحك انك ما تطلعوش من المدرسة إلا لما ياخد « أسانسير الحقوق » . . !

فريد الاطرش

جلس « منتج حرب » يتحدث الى مخرج معروف فسأله هذا :

— وصلت فى الفيلم الجديد لحد فين ؟
— خلاص .. النهار ده اتفقت مع المخرجين والمؤلفين والمطربين والممثلين
— برضــه مش كفايه . . عشان تضمن فلوسك تمام .. لازم تتفق مع « المتفرجين » . . !

احمد صدقي

أراد الموظف المختص فى إدارة رقابة الأفلام أن يحذف منه منظراً يشتم منه رائحة تحبيــذ تعاطى المخدرات ، فعارض مخرج الفيلم قائلا :

— ما احنا بنظهر النتائج السيئة لتعاطي المخدرات فى آخر الفيلم
— وهوه معقول أن المتفرجين حايقعدوا للآخر ؟

احمد علام

أحيل أحــد المطربين للمحاكمة فى قضية مشاجرة ، وعند نظرها سأله القاضى :

— انت يا ولد ما لكش سوابق ؟
— أبداً يا بيه . . لا عمرى اتخانقت ولا آذيت حد . . ولا غنيت فى محطة الاذاعة !

نكتة الشهر

كان أحــد الأدباء يجلس مع صديق معمم فأقبل عليهمــا مخرج من الدرجة الثالثة حرف (ج) فقدمه إليه قائلا :

— حضرته المعلم فلان .. زميلك !
— زميلى ازاى ؟ حضرته مخرج ؟
— لأ .. حانوتى ..
— طيب منين بقى يبقى زميلى ؟
— لأنه « بيخرج » جنازات، وانت « بتخرج » أفلام ميتة !

دائرة المعارف السينمائية

الألف والباء أب ـ يعنى والد ، وهو الذى يلازم ابنته الفنانة فى روحاتها وغدواتها حتى « يكتشفها » أحـد المخرجين وتظهر على الشاشة وعندئذ يتنحى حضرته عن ملازمتها . و (أب) تستعمل فى جملة استنكارية أحياناً ، يقول المخرج مثلا : « لابد أن ترتدى الممثلة ملابس تلائم الدور » . فيقول المنتج الغشيم : « مش ضرورى يا أخى .. يعنى هيه أب جزم » ؟

يعنى : « هيه حبكت » ! . .

وتضيف الفنانة كاميليا الى « أب » حرف الدال والواو لتنادى خادمها فتقول له : يا ولد يا « أبدو » . . أى : « يا ولد يا عبده »

وقال الشاعر :

سألت : مَن « الهلفوت » يطرق بابنا ؟ فقال : أنا ، افتح ياسيدى .. أنا «أبدو»

ويقول أهل الفن عمن أخرج فيلماً وربح فيـه انه عمل « أبو على » . ومنه « أبو خيشه » و « أبو رجل مسلوخة » و « أبو مين اللى يزعلنا » . . و « أبو ظريفة » وهو « معهد » للفلافل تخرج منه جميع الفنانين أيام الفقر . ومن هذا القبيل « أبله » وهو صفة تطلق على المنتج الغشيم الذى يرى تقوده فى الفن

« أدباتى »

تعريفات فنية

الانتاج السينمائى : عملية تبدأ فى « زفة » وتنتهى فى « عطفة »

المخرج : رجل أنانى ، يقدم لنا صورة البطلة ويحتفظ لنفسه بالنسخة الأصلية

الماكيير : الشخص الوحيد الذى تنحنى له الرؤوس

الاقتباس : تعبير مهذب عن « السطو الادبى »

المتفرج المثالى : رجل يذكر اسم الفيلم ويتناسى اسم مخرجه

البريمادونة : سيدة لم تتجاوز الستين

الاستراحة : فترة تخلو فيها صالة المسرح وتمتلىء دورات المياه

الكمبارس : فتاة لم يقيض لها الحظ أن تكون موضع إعجاب أحد المخرجين

إعلانات فنية

شكر : أصحاب فيلم «طرطور الغرام» الذى سقط غير متجاوز الأسبوع الأول من عمره ، يشكرون من أعماق قلوبهم كل من تفضل بمشاهدة الفيلم سواء أكان دخولهم « بفلوس » أو بتذاكر مجانية ، ويسألون الله أن لا يريهم مكروهاً فى فيلم لديهم

مؤلف جديد : أهدى الينا حضرة الفنان الكبير و« المؤلفاتى » الشهير الأستاذ «زعزوع البائخ » كتابه الجديد : « واحد قهوة مظبوط ، فى وقاية الأفلام من السقوط » فنحث المخرجين وأصحاب الشركات على اقتنائه ولو علشان خاطرنا

فقد فيلم : فيلمى الموسوم باسمى «سقط» منى وليس على ديون ولم أخرج أى فيلم آخر لأحد فاذا ظهر الفيلم فى أى سينما ولاقى إقبالا ، يعتبر لاغياً ويحاكم المتفرجون قانوناً «مخرجاتى»

شركة جديدة : اتفق المخرج المعروف الأستاذ « قليل الدين » مع شركة « النحـلة » على عدم إخراج أفلام لها لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ، فنهنىء المخرج المذكور بهذه الثقة

وظيفة خالية : مطلوب فتاة للعمل فى السينما ويشترط فيها الالمام بالتدبير المنزلى وطهو الطعام وحياكة الملابس وتربية الأطفال ، وستكون مرشحة للزواج بمخرج الفيلم عقب انتهاء العمل

كيف تكسبين الرجل

للفنانة زوزو ماضى

يجب ان تكون المراة واقعيـة حتى تعرف نفسها على حقيقتها، فلا تسرف فى تقدير شخصها ، ولا تغمض عينيها عن عيوبها ، فاذا فعلت هـذا تمكنت من التخلص من العيوب التى فيها ، والرجل دائما يسعى الى المراة التى لايأخذها الغرور بشخصيتها ونفسها الى الحد الذى يزعجـه ويضايقه

يجب ان تفهم المراة الحيـاة فاذا فهمتها عرفت أنه لا سعادة مطلقة فى الحياة . فقد تظن امراة احيانا انها تعسة وشقية وغيرها سعيدة محظوظة ، فى الوقت الذى يكون العكس هو الصحيح

يجب أن تدقق المراة كثيرا فى اختيارها لصديقاتها وخير لهـا أن يكون لها صديقة واحدة مخلصة وفيـة من ان يكون لها مائة من الصـديقات ، فالمـراة تعرف بصديقاتها

لا يغرنك فى الرجل مظهـره ، وليكن اول ما تعنين به خلقه ثم عمله ، ومستقبله ، واخيرا شكله ، وحسبك ان يكون مقبولا ، فاذا اخذت بهـذه النظرية سـوف تبتعدين عما وقع فيه فتيات هـذا الجيل اللواتى يفهمن فى الرجـل اولا وقبـل كل شىء الحـواجب المزججـة ، والخصر النحيل

لا تخلقى لك أعداء ، وثقى أن عدوة واحدة تهدم مائة صديقة ، واساس صداقة الجميع سعـة الصدر وقوة الاحتمال

ليس بين الرجال من هو كامل ٢٤ قيراطا ! . . فاذا كان رجلك ٢٠ او ١٨ قيراطا ، فاعتبرى أنه نادرة فى هذا الزمن ، وعليك بعد هذا اذا كنت كاملة ٢٤ قيراطا ، ان تهبطى اليه حتى يمكنكما أن تتفاهما . .

من قصص الألحان الشائعة

يابو العيون السود .. وألحان أخرى

لكل لحن من الحان الموسيقار محمود الشريف الذائعة الكثيرة قصة أو لمحة الهمتـــه ذلك اللحن ، وفيما يلى قصص ثلاثة من هـــذه الالحان ..



يابو العيون السود

دعا أحد ضباط البوليس صديقه محمود الشريف – ذات يوم – الى رحلة خلوية بصحراء التل الكبير ، لقضاء يوم فى ضيافة احدى القبائل العربية الضاربة هناك ..

واستقبلتهما القبيلة استقبالا عربيا رائعا ، وقضى « محمود » يومه بين احضان الطبيعة الجميلة البكر ، ثم عادا فى المساء مودعين بمثل ما استقبلا به من حفاوة .. وسأل الضابط صديقه محمود عن اروع ما لفت نظره وبقى فى مخيلته من هـذا اليوم الجميل ، فأجاب « محمود » على الفور :

– هى تلك « العيون السود » .. عيون « وداد »

اما « وداد » فهى تلك الصبية العربية التى قدمت لهما القهوة ،وكانت فى ذلك الحين لم تتجاوز الرابعة عشرة من عمرها .. ولها قصة باكية رواها لهما شيخ القبيلة .. اذ رباها يتيمة الأبوين بعد ان دهمت اباها سيارة من سيارات الجيش البريطانى فمات ، ثم لحقت به امها حزنا عليه ، وتركت وداد فى رعاية الله وشيخ القبيلة

وفى نظرة خاطفة الى تلك العيون ، استطاع « محمود الشريف » أن يصل الى اعماقها ويستشف شيئا من قصتها التى رواها لأحد المؤلفين وراح يصور له جمال تلك العيون السود ، فكتب له كلمات الأغنية التى اصبحت بعد قليل على كل لسان وفى كل مكان :

« يابو العيون السود
يـالى جمـالك زين »

وله يا وله !

على بلاج الأنفوشى .. حيث الجمال المعبأ فى الملاءات اللف .. وحيث يحلو (لابن البلد الاسكندرانى) أن يجول ويصول ليمتع ناظريه بالجمال البلدى فى هذا الجو الشعبى اللطيف عاش محمود الشريف يوما كاملا ليسمع ويرى الوانا جديدة عليه

وبينما الامواج تصطخب ، والبحر يغنى للقلوب والعيون لحنا من اجمل الالحان .. راى « محمود » بنتبحرى رمز الجمال البلدى فى احياء الاسكندرية الشعبية ، وترامى الى اذنيه عن بعد صفير ابن بلد مفتون بالجمال ، وقد راح يغازلها بطريقته واسلوبه ،ويناديها بنغمة بلدية جميلة :

« وله يا وله .. يا حلاوه يا وله »

فكانت فى هذه النغمة بغية الموسيقى الفنان ، واوحى اليه من هذه اللمحة بذلك اللحن ..

من وحى « التشليق » !

فى حارة من حارات حى الحسينية .. كان « محمود الشريف » يستحث الخطى ذات ليلة الى بيت صديق له ليزوره . . وكان مجهد الفكر والروح بعد أن قضى يومه بين كلمات أغنية عهد اليه بتلحينها لأحد الأفلام .

وبينما هو يسير كالمشدوه ، اذا به يتوقف فجأة ليستمع الى شىء عجيب

كانت خناقة كلامية حامية بين امرأة من بنات البلد وجارها « المعلم عمر » صاحب المقهى البلدى المجاور .. وقيل ان المعلم عمر ضرب ابن هذه المراة ، ولما اطلت لتعاتبه تحداها واخرج لها لسانه ، فراحت تصيح بحرقة موسيقية وتقول :

« ياما لسه نشوف منك يا عمر »

وكان هـذه النغمـة كانت ضالة « محمود » المنشودة التى قضى يومه يسبح بفكره وراءها .. فاذا بوحيها يأتيه فى « تشليق » هـذه المراة لجارها .. فلا يواصل سيره الى دار صديقه ، بل يعود لينطلق فى الفضاء المؤدى الى جبل المقطم .. ثم يعود بلحن بديع من نفس النغمة

ولا يكاد اللحن يسرى فى الناس حتى يحسوا به ويرددوه وراء السيدة نجاة على حين تقول :

تعيش وتدوق عذابى يا حسن
ونار الشـوق تكويك يا حسن

المرأة .. فى نظرهم

تختلف آراء الرجـال فى المرأة ، فماذا يقول فيها اهل الفن .. ؟

المرأة هى جمال الحياة ومصدر الإلهام!

« محمد عبد الوهاب »

المرأة هى الدنيا وهى الحياة !

« فريد الأطرش »

المرأة هى الثروة التى وهبها الله للرجل .. وقد يكون الرجل سىء الحظ فتصبح هذه الثروة وبالا عليه ، وقد يكون حسن الحظ فتصبح هذه الثروة مصدر نعمة واستقرار

«محمد فوزى»

المرأة شر لابد منه !

« محسن سرحان »

المرأة هى كل شىء فى نظرى !

« فريد شوقى »

المرأة هى مصدر الخير ومصدر الشر !

« محمود إسماعيل »

المرأة فيلم سينمائى فاشل !

« يحيي شاهين »

المرأة هى الجنس الخشن جداً !

« كمال الشناوى »

المرأة هى المخـلوق الذى فتحت السجون من أجل ضحاياه

« فاخر فاخر »

المرأة الجميلة هى مليون جنيه فى يد مخرج فاشل !

« صلاح أبو سيف »

نصر جديد للسينما المصرية

حيث يعرض أول فيلم مصري
بالالوان الطبيعية

بابا عريس

بالوان ردكولور

بطولة معبودة الملايين
نعيمة عاكف

تأليف وإخراج حسين فوزى

موسيقى وألحان :
علي فراج
عزت الجاهلي
عبدالعزيز محمود
احمد صبره

حوار وأغاني
حسن توفيق



بالاشتراك مع

حسن فايق
كاميليا
مارى منيب
فواد شفيق
شكري سرحان
نوال بغدادى
حسن كامل
مختار حسين

إنتاج
نحاس فيلم

حاليًا بأعظم نجاح
بسينما **راديو** ، **اوبرا** بالقاهرة

أفلام مصرية عالمية

منذ انتج استوديو مصر فيلم «الصقر» بالاشتراك مع احدى شركات السينما فى ايطاليا ، وانظار العالم السينمائى مصوبة الى مصر لترى مدى ما يمكن ان يتأتى من التعاون معها فى انتاج أفلام مشتركة بنسخ ناطقة بالعربية واخرى ناطقة باللغات الاجنبية

وقد تبع ذلك الشروع فى انتاج فيلم « محمد على الكبير » بالاشتراك مع احد المنتجين الامريكيين وهو جين ماركى

ويظهر ان تاريخ مصر القريب قد اغرى احدى شركات السينما الفرنسية وهى شركة « ضياء فيلم » ، على ان تقتبس منه قصة فيلم تشترك فى انتاجه مع احدى الشركات المصرية

وقد اختارت هذه الشركة تلك الحقبة التى افتتح فيها قنال السويس الذى يشغل السياسة الدولية الآن بما له من اهمية وخطورة فى الحرب الدائرة بين معسكرى الشرق والغرب ..

نقول اختارت شركة « ضياء فيلم » هذه الحقبة ، واستخرجت منها « سيناريو » لفيلم اطلقت عليه اسم «فى مفترق الطريق الامبراطورى» . وقد استعانت الشركة فى وضع هذا السيناريو بالمراجع التاريخية المختلفة .. كما استعانت ايضا بأفراد اسرة فردينان دليسبس مؤسس القنال ، وبشركة القنال نفسها فى الوقوف على المعلومات التاريخية التى تهمها عن تلك الحقبة من تاريخ مصر .. فضلا عن المعاونات التى ستقدمها الشركة فى اثناء اعمال التصوير

اما الشركة المصرية التى تتعاون معها الشركة الفرنسية فى انتاج فيلمها هذا ، فهى شركة نحاس فيلم . وقد تم الاتصال العملى بين الشركتين المذكورتين لاتخاذ الاستعدادات اللازمة لانتاج الفيلم ،وقد حضر الى مصر مدير « ضياء فيلم » ومعه مخرج الفيلم ريمون برنار ومصوره لاستكمال الخطوات اللازمة لاخراجه

□

وهناك محادثات دارت مع احدى الشركات المصرية وشركة اخرى امريكية للتعاون فى انتاج فيلم تدور وقائعه فى صحراء مصر ، وقد اختارت الشركة الامريكية لبطولة النسخة الناطقة بالانجليزية من الفيلم ثلاثة من مشاهير النجوم وهم النجم الهندى سابو والنجمة الامريكية مورين اوهارا والنجم التركى ترهان بك

وسيجرى تصوير هذا الفيلم بالألوان بطريقة « التكنيكولور » ، وبذلك يكون ثانى فيلم صور فى مصر بهذه الطريقة .. اما الفيلم الأول فهو « قيصر وكليوباتره » الذى اقتبس عن مسرحية برناردشو ، وتقوم ببطولته النجمة فيفيان لى مع كلود رينز وستوارت جرانجر . وقد صورته احدى الشركات الانجليزية فى مصر ، واتخذت من الممثل فؤاد الرشيدى بديلا لكلود رينز فى مواقف « قيصر » بمصر لتعذر حضور هذا الممثل وقتها

□

وهذا فيلم آخر تساهم فيه مصر لا بالاشتراك فى الانتاج ، وانما بتقديم بعض ممثليها وفنييها . وتنتج هذا الفيلم شركة فرنسية اسمها « مينرفا فيلم » ، وستخرج منه نسختين .. احداهما ناطقة بالعربية بممثلين شرقيين ، واخرى ناطقة بالفرنسية بممثلين فرنسيين

واسم هذا الفيلم « ياسمينه » .. وسيجرى تصوير مناظره الخارجية فى تونس حيث يستعان فيه ايضا ببعض الفنانين التونسيين . اما مناظره الداخلية ، فسيجرى تصويرها فى فرنسا

وقد علمنا ان النسخة العربية سيعهد فى اخراجها الى احد المخرجين المصريين . على أن يسافر هو ومن يقع عليهم الاختيار من الممثلين المصريين الى تونس وفرنسا لتصوير النسخة العربية فيهما .. كما حدث عندما سافر المخرج صلاح ابو سيف وابطال النسخة العربية لفيلم « الصقر » الى روما لتصوير المناظر الداخلية فى احد الاستوديوهات الايطالية

الوجوه القديمة تنصح الوجوه الجديدة

طلبنا الى بعض الفنانين المعروفين ان يقدموا للوجوه الجديدة بعض نصائحهم الفنية التى تساعدهم على النجاح .. وهذا ما كتبه كل منهم :

حسين رياض

الثقافة والاطلاع المستمر ، وحسن معاملة الزملاء ، والتحلى بالاخلاق الطيبة ، واحترام المواعيد ، وتنفيذ اوامر المسئولين فى الأعمال الفنية

فريد الأطرش

الابتعاد عن الغرور ، والايمان برسالة الفن ، والتحلى بالصفات الكريمة والأخلاق الحميدة

محسن سرحان

من الأمثلة التى أعجبتنى المثل القائل : « اذا وجدت كلبا جمع ثروة فقل له يا سيدى الاسد » ! فاذا اردت ان تصل الى قمة المجد ، فادرس فلسفة هذا المثل واتخذها سياستك فى الميدان الفنى . وقد يعيب على البعض صراحتى ، وانا لا يهمنى ما دام مطلوبا منى ان اقدم نصيحة لوجه الله ! ولكن يجب ان اقول اننى رفضت ان اعمل بفلسفة هذا المثل !

محمد فوزى

الظهور بالمظهر اللائق فى الأوساط العامة ، والتبكير فى النوم واليقظة ، ومزاولة الوان الرياضة التى تحافظ على رشاقة الجسم ، والثقافة عن طريق الاطلاع

مختار عثمان

يجب على كل ممثل جديد ان يتابع التطورات الفنية الحديثة .. ولا يمكن أن يتوفر له ذلك الا اذا كان مثقفا ثقافة واسعة تؤهله لمطالعة الكتب والمجلات الفنية وتفهم ما تحويه من بحوث وموضوعات تفيده فى عمله

عهد الارهاب

يعرف رواد الافلام الغربية عن الثورة الفرنسية موضوعات عدة ، ويعرفون ما امتازت به هذه الموضوعات من اثارة ومغامرات ومآسى دامية . ولقد قدم الفيلم الحديث عشرات من هذه الموضوعات التى لا تنتهى ، ومع ذلك فما زالت الاقلام تتاهب لكتابة عشرات أخر عن ذات الثورة الرهيبة وعن أبطالها الخالدين ، وما زالت الكاميرا متيقظة لتسجيل الروائع المدهشة . ومن أبلغ ما كتب فيليب يوردان وايناس ماكنزى قصة فيلم « عهد الارهاب » التى عهدت شركة ايجل لاين بمهمة اخراجها الى المخرج المعروف انطونى مان بعد أن كتب المؤلفان سيناريو قصتهما بما عرف عنهما من دقة وبراعة

والقصة تدور فى عهد الطاغية روبسبير الزعيم الشعبى الذى نادى بحقوق الشعب فرفعه الشعب الى القمة ، فاذا به ينقلب الى طاغية ، ويحكم الشعب الذى رفعه بيد من حديد .. فى هذا العصر الدامى تدور حوادث القصة ، فقد ضاق فرانسوا بارا (ريتشارد هارت) الزعيم المعتدل باستبداد الزعيم الدكتاتور روبسبير (ريتشارد بيزهارت) فأرسل الى باريس أحد خلصائه شارل دوبينى (روبرت كامنجز) ليقتل روبسبير، وقابلت شارل مغامرات متتابعة وهو فى طريقه الى باريس ، وتعرف بالفاتنة الوطنية المخلصة مادلون (آرلين دال) وتعاونا معا على الخلاص من الطاغية الرهيب .. واستطاع شارل أن يتقدم روبسبير بخدعة ، واستطاعت مادلون أن تعتدى على روبسبير بخدعة ، واستطاع الطاغية أن يتمكن من خصميه ويذيقهما صنوفا من العذاب ، حتى اذا ما وقعت وثائق بخط روبسبير تدينه ، استطاع العدل أن يرفع سكين الجلوتين فوق رقاب الطغاة ، ويجمع بين الحبيبين بعد انتصار الحق

... هو ملخص الفيلم الذى تطل من بين ... الحماسة والتضحية والثورة الحقيقية على ... نفسها ...

... هو الفيلم الذى سوف ينعم الجمهور ... ته الاسبوع القادم فى سينما ريفولى



روبرت كامنجز وآرلين دال فى أحد مشاهد الفيلم ويقوم الاول بدور شارل دوبينى وتقوم الثانية بدور مادلون



صراع بين الحق والباطل يتجلى فى هذا المشهد الرائع بين روبرت كمنجز وريتشارد بيزهارت وآرلين دال

أنا "قرصانة" مودرن

للمطربة صباح

تستهويني قصص القراصنة الذين كانت لهم صولات وجولات فى البحـ
والمحيطات فى العصور الوسطى. وكم من مرات كنت أسرح بخيالى فأتصو
نفسى واحدة من أولئك القراصنـــة . . أصول وأجول معهم فى سفنهـ
الشراعية وأشاركهم فى غزواتهم التى يخرجون منها بأثمن الغنائم وأغلاه

ولكننى كنت أتخيل نفسى مشتركة فى هذه الغزوات بطريقتى الخاصة .
طريقة ليس فيها دماء وإن كان فيهـــا ضحايا يسلموننى أغلى ما يحملو
طائعين راضين

إن سلاحى فى الغزو كقرصانة هو صوتى.. فما أكاد أقترب من السفيـ
التى أقرر غزوها باعتبارى رئيسة للقرصـــان ، حتى يرتفع صوتى باحدى
أغنياتى . . فلا تكاد أنغامها تصل إلى ركاب السفينة التى نهم بغزوها حتى
تدير سفينتهم دفتها نحونا ، وتقترب منا رويداً رويداً بدلا من أن تهرب
ونحن نطاردها

فاذا التقت سفينتنا بسفينتهم جنباً الى جنب ، قفزت اليها وأنا ما أزا
أردد أغنيتى..فيهرع إلىّ «الضحايا» بأثمن ما لديهم ، ويسلمونه لى مختار
فأبناء العصور الوسطى كانوا يفدون أنفسهم فى سبيل سماع أغنية تطربـ
وتشجيهم . . !

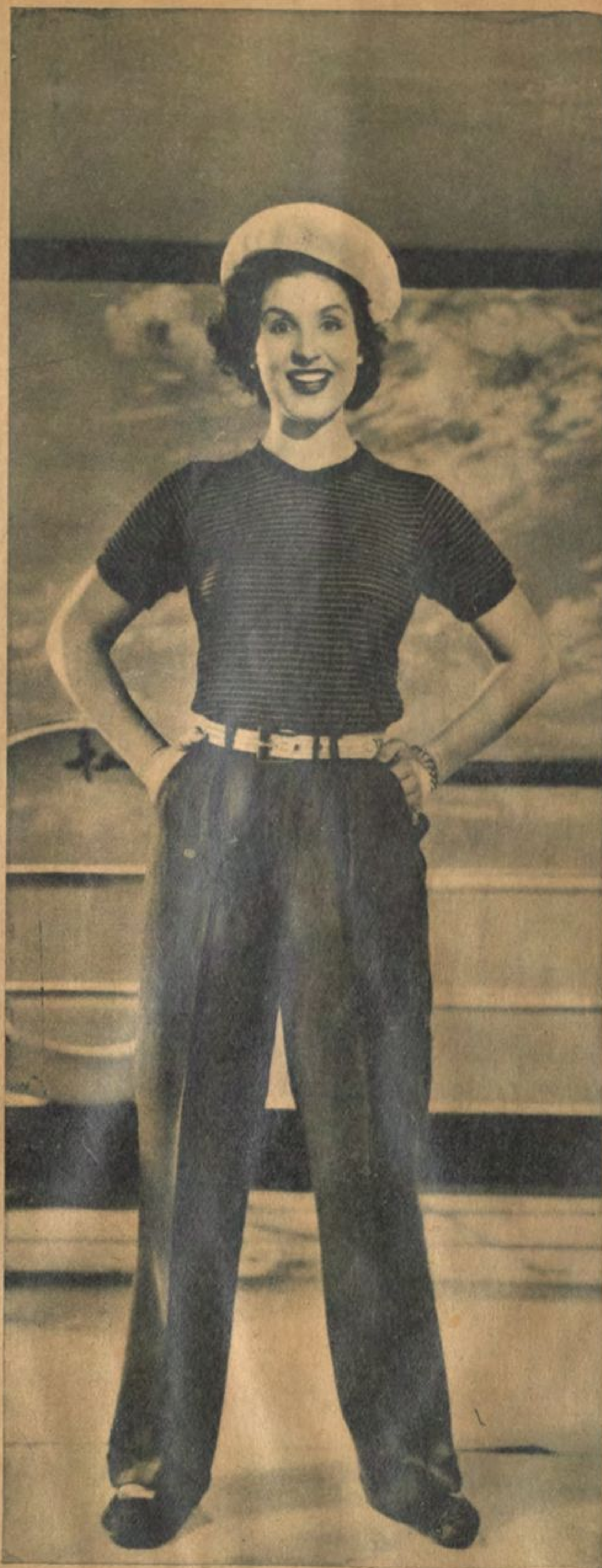
وكان زملائى فى الغزو فرقة من « الكورس » يترنمون معى بالأغنـ
التى أرددها زيادة فى التأثير على « الضحايا » .. وهكذا اشتهرت بطريقـ
وفرقتى ، فلم نكن فى حاجة إلى مطاردة السفن التى تعبر البحار سعياً ور
مافيها من غنائم ، بل كانت هذه السفن هى التى تطاردنا لـكى تملأ جوانـ
سفينتنا بغنائمها ..!

هكذا تخيلت نفسى كقرصانة ، وهكذا أصبحت الآن كمطربة . فعند
بدأت عمـــلى فى فن الغناء ، كنت أسعى وراء الجمهور لـكى أعرض علـ
فنى .. ولـكن الجمهور وفر علىّ هذا السعى الآن ، فحيث أكون أجـ
أمامى وهو يقدم إلى « غنائم » ثمينة من اعجابه وتقديره

وبهـــذا تحقق حلمى فى أن أكون « قرصانة » . . ولـكنى قرصا
« مودرن » أغزو بسفينة فنى البحر والأرض والسماء .. وكلما خرجت مـ
غزوة بغنيمة من الاعجاب ، ازددت نهماً وجشعاً وطلبت المزيد من الغنائم
فالفنانة لايرضيها أن تنقطع عنها هذه الغنائم ، وإلا كان هذا معناه أن الجمهو
لم يعد راضياً عنها

وهكذا كلما تماديت فى « قرصنتى » ، كلما ابتسمت
أكداس من غنائم الاعجاب والتقدير

وسأكون « قرصانة » حتى آخر رمق فى حيا
من متعة تخيلى أننى كنت أعيش فى العصور الوسـ
صولاتهم وجولاتهم ..!



ريحته الجميلة .. تعجبنى

ثريا حلمي

تقول نجمة السينما والمسرح الفنانة ثريا حلمى : انها لا تستعمل غير صابون ورد النيل ... الذى وجدت فيه عدة ميزات فريدة ... وخصوصا رائحته الجميلة المعطرة ؟

استعملى لزينتك دائما

صابون ورد النيل



انتاج
شركة الملح والصودا المصرية

ثمن القطعة
٢
قرشان

س ت ٩٦٥ اسكندرية

صور من حياة فنانة

سارة ..
الملكة غير المتوجة !


ساره برنار كما ظهرت فى دور « هملت » فى مسرحيـة وليم شكسبير

- ١ -

كانت حيـاة سارة أعظم دراما مثلتها ، وما كان للاقدار التى جلست فى مقاعد المتفرجين فى الليلة الافتتاحية لحياتها أن تجد رواية ذات بداية أروع وأدعى الى اعجابهـا من تلك الرواية ٠٠ !

كانت أمها « جولى » صانعة قبعات تقضى لياليها فى الغناء للجنود السكارى المعدمين فى أحد مقاهى باريس ، بعد أن حرمت من أبيها وهى فى سن مبكرة فوجدت نفسهـا فى الشارع كمية مهملة محكوما عليها بأن تلتمس عيشها بالحيلة آنا وبالجرأة أحيانا ٠٠ ورغم ظروفها السيئة فقد كان لها شعر ذهبى رائع متماوج ، كأنما صففته أيدى الملائكة ، وعينان يبدو أن روحا علوية قد أطلت فيهما قبل أن تولد وتركت طابع نظرتها فى أعماق حدقتيهما ٠٠ !

وفى الحى اللاتينى كثيرا ما تعقد صفقات حب محرم غريبة فى بابها ٠٠ لكن قليـلا منها يضم العنـاصر التى تورث ثمراتها النبوغ الفذ النادر المثال !٠٠

وحين التقت « جولى » ذات مساء فى الحانة بطالب حقوق مغامر جاء من الاقاليم ، لم يجل بخاطرها أكثر مـن أنهـا ستحظى فى رفقته بساعات لهو قصيرة ـ شأن كل طالب وخليلته ـ ثم يمضى كلاهما فى طـريقه ٠٠ وهكذا عاشت جولى وصاحبها معا زمنا ثم افترقا ، فذهب هو الى الاقاليم التى جاء منها كى يمارس فيها المحاماة ، ومضت هى الى أحياء باريس الراقيـه لتمارس فيها الحب !٠٠ لكن البوهيميين العـابثين تركا وراءهما أثرا عبقريا يخلد صلتهما على مر الاجيال ، فى أربعة أركان المعمورة ٠٠ ففى أكتوبر سنة ١٨٤٤ ولدت لجولى طفلة سمتها : سارة !

وتدرجت « جولى فون هارد » من متجر القبعات المتواضع الى صالونات أعظم أصحاب الالقاب فى فرنسا ، فازدان جيدها بحلية ثمينة مقابل كل دمعة حب زائفة ذرفتها ٠ لكن رأسها الجميل ظل خلى البال من شتى مشاغل الامومة وواجباتها ، فقد عهدت بطفلتها الى مربية فى احدى مزارع اقليم « بريتانى » ونسيت كل شىء عنها ٠٠ وبعـد حين تزوجت المربية من بواب عمارة من عمارات العمال فى أحد أحيـاء باريس الوضيعة فأخـذت الطفلة لتعيش معها فى مسـتقرها الجديد ، فى غرفة واحـدة حقيرة مظلمة كريهة الرائحة ، حيث صـارت تضعها مع جوارب زوجها وثيابه الداخلية القذرة فى وعاء واحد وتغسل الجميع معا ! ٠٠

وحين شبت سـارة عن الطوق عهدت اليها بمسح بلاط البناء كله مقابل أجر تعليمها ٠ وصارت الصبية تلعب فى أزقة الحى القذرة ، وتتعلم من الالفاظ السوقية الشائعة فيه لغتها الاولى !٠٠ وكانت نحيلة شاحبة مصابة بفقر الدم ٠ وحين بلغت الخامسة كانت أقرب ما تكون الى الاصابة بالسل يتيمة شريدة منبوذة !٠٠ وكتبت المرأة الى أم الصبية خطابا بعد خطاب ، دون أن تتلقى منها ردا ٠ وكفت الأم عن ارسال المال لراعية ابنتها ٠٠ وذات مساء زارت الحى خالة الصبية لشأن خاص ـ وكانت مثل أختها من نساء الهوى الناجحات ـ فلمحتها سارة وهى تلعب تهبط من عربتها الفاخرة أمام أحد البيوت ، وكانت قد رأتها فى مناسبات مماثلة سابقة فعرفتها ٠٠ واذا الغانية الانيقة تسمع صوتا حادا يناديها « تانت روزين ، تانت روزين ! » واندفعت الصـبية نحو خالتها فى انفعال وقد لمعت فى عينيها دمعتان كبيرتان مثل لؤلؤتين حائرتين !

وتراجعت المرأة فى اجفال وضيق ، لـكن الصوت الحاد لاحقها فى اصرار : « خذينى معك يا تانت روزين ٠ ان هذه الجدران تخنقنى ٠٠ خذينى بعيدا يا تانت روزين ٠ أريد أن أرى السماء مرة أخرى ، والازهار ٠٠٠ » ٠٠ وتجمع عدد من النـاس على صيحات الصبية ، ولكى تتخلص المرأة من الحرج دفعت سارة الى داخل البيت وتقـدمت الى مربيتها تسألها ايضاحا للأمر ، وطيلة الوقت لم تنقطع سـارة عن الصياح وهى تشرق بدمعها : « خـذينى معك ٠٠ سأموت هنا ! »

وكانت صيحة روح يائسة تكافح فى سبيل الحيـاة ٠٠ ولكن ماذا تستطيع تانت روزين أن تفعـل ؟ كان من غير المعقول طبعا أن تأخذ هذه الصبية الهزيلة المريضة معها من الاوحال الى مسكنها الفاخر وعشاقها المترفين ، فحـاولت أن تتخلص منها بقولها : « سآتى وآخذك معى غدا ! »

بقلم الأستاذ حلمى مراد

فى عدد سابق من « الكواكب » قدمنا للقارىء حياة الفنانة العالمية « سارة برنار » كما تصورتها مخيلة الروائية الانجليزية فيليس بوتوم فى صورة رسالة وداع منها الى ولدها الوحيد .. واليوم نقدم حياة « سارة برنار » الواقعية كما سجلها التاريخ ، وسيرى القارىء بعد مطالعتها أن الحقيقة تكون أحيانا أروع من أخصب خيال ! ..

لكن سارة أدركت بذكائها ان خالتها تسخر منها ، وانها لن تأتى فى الغد ، فمضت الى النافذة ووقفت ترقب الحالة الجاحدة وهى تستقل عربتها ، فمسحت بمنديلها دمعة انحدرت على خدها .. واذ أوشكت العربة أن تنطلق ألقت الصبية بنفسها من النافذة الى الشارع ، فسقطت على قيد خطوات من عربة تانت روزين !

وحمل جسد الصغيرة المكسور الى بيت أمها !

- ٢ -

ونتيجة لذلك الحادث ظلت سارة قعيدة بيت أمها سنتين كاملتين ، لا تكاد تقوى على مبارحة الفراش .. ثم استردت عافيتها بالتدريج . وكانت قد بلغت السابعة من عمرها ، بغير أن تتعلم القراءة أو الكتابة ، فقررت أمها ادخالها مدرسة داخلية ، وكانت هذه وسيلة طيبة للتخلص منها مرة أخرى!

وحين مثلت سارة أمام ناظرة المدرسة عاقها حياؤها عن أن تنبس بكلمة ، فقالت خالتها للناظرة موضحة : « انها غاية فى الغباء كما ترين ! » فتدخلت أمها فى الحديث قائلة وهى تتنهد : « لست أعلم من أين أخذت غباءها .. أنا واثقة انها لم تأخذه عنى أنا بطبيعة الحال ! » .. فقالت احدى المدرسات فى رفق : « ان لها عينيك الذكيتين يا سيدتى .. »

وقبلتها أمها وخالتها مودعتين ثم خرجتا .. ومضت الاولى الى بيتها لتضع طفلا جديدا !

ولكن لم تمض أيام حتى تلقت جولى نبأ من المدرسة مفاده ان سارة قد ثارت ثائرتها لأمر ما فأصيبت بالحمى منذ بضعة أيام!..وقطبت الأم جبينها وهى تقطع قبلاتها لآخر عشاقها .. ثم استردت سارة من المدرسة لتودعها أحد الأديرة ، حيث لن تجرؤ الشقية على التمرد !

وخلال الاعوام القليلة التالية طردت الفتاة من الدير ثلاث مرات بسبب سوء تصرفاتها . وذات مرة أغمى عليها خلال احدى الحفلات المدرسية وتظاهرت بالموت حتى طار لب رئيسة الراهبات قلقا عليها ، وأخيرا فتحت سارة عينيها وتبين أن الأمر كله كان خدعة !

وصارت الفتاة تقضى وقت فراغها فى قراءة الكتب المحرمة وأكل الحلوى التى يهربها اليها البواب .. وذات مساء قادت ست فتيات أخريات فى مشروع فرار من عنبر النوم عن طريق النافذة ، ثم هبطن الحائط بوساطة سلم من قطع القماش المربوطة الى بعضها البعض . وفى ظهر اليوم التالى ضبطن جميعا وهن يلقين الاحجار على جياد حرس الملك أثناء تجوالهم فى منطقة مجاورة !.. ومرة أخرى ضبطت سارة وهى تغازل فارسا تسلق الجدار اليها ، وحين حاولت الراهبات منعها تسلقت الحائط وهى فى قميص نومها واختبأت فى الظلام رغم البرد الشديد حتى أصيبت بحمى كادت تقضى عليها !.. وكان ذلك السهم الاخير فى جعبة



سارة فى شبابها .. تنام فى تابوت صورت فيه مغمضة العينين

حماقاتها ، فلم تكد تبل من مرضها حتى أمرت بمغادرة الدير بالحسنى !

كانت سارة وقتئذ فى الخامسة عشرة . وكانت ما تزال نحيلة شاحبة تعانى سعالا عنيفا يهز جسدها الضئيل هزا، وتحت عينيها دوائر من السواد تدل على أن الفتاة لم تشف بعد من فقر الدم ، وان كان شحوبها هذا يضفى على طلعتها لونا من الجمال النادر يضاعف من أثره تعبير عينيها وهى تتكلم ، فان وجهها يعكس كل انفعال تحسه ، وما أكثر الانفعالات التى تتواتر على نفسها !

وكان أبوها - الذى غدا الآن محاميا ناجحا - قد خصها بمبلغ لا بأس به من المال ، تقبضه حين تبلغ الواحدة والعشرين ، بشرط أن تتزوج . لكن سارة لا تريد أن تتزوج .. فهذا شخص يعرض عليها الزواج فتجيبه بالرفض .. وذاك آخر يطلب يدها فتفرغ زجاجة شمبانيا فوق رأسه . وهذا فيكونت يتقدم اليها بنفسه ولقبه فيكون جزاؤه أن تصفعه على وجهه !...

وينعقد مجلس العائلة ، ويتخذ قرارا فى أمر مستقبل سارة ، ثم تستدعى الفتاة ليقول لها « الدوق دى مورنى » - عشيق أمها - انهم سوف يرسلونها الى معهد التمثيل ، لعلها تصلح للمسرح.. لكن وجه سارة يربد غضبا وتجيبه صائحة : « لست أريد أن أصير ممثلة ! » .. فتعلنها أمها انها لن تنفق عليها درهما واحدا بعد أن بلغت الواحدة والعشرين ، ويعرض عليها الدوق أن يصحبها الى مسرح

مطرب ... بالعافية

دعيت الآنسة أم كلثوم لحفلة عيد ميلاد نجل أحد أفراد فرقتها الموسيقية ، وكان من بين المدعوين الشاعر الأديب أحمد رامى . وبعد تناول الطعام جلس رامى يتحدث عن الشعر والشعراء ، ويروى بعض الحوادث التى وقعت له فى شبابه .. ومن بينها حادثة فى فرح لأحد أقاربه الذى أقسم بيمين الطلاق على عروسه إذا لم يغن .. واضطر رامى أن يغنى حرصاً على مستقبل العروس ..

وأعجب صاحب الدعوة التى حضرتها أم كلثوم بهـذه الحكاية ، ووقف هو الآخر وألقى بيمين الطلاق على زوجته إذا لم يغن رامى فى حفلة عيد ميلاد ابنه !

والتفتت أم كلثوم إلى أحمد رامى وقالت له :

— عيب يارامى .. ده حرام كمان .. لازم تغنى أحسن الراجل يطلق مراته !

وحاول رامى أن يعتذر بغير جدوى .. واضطر أخيراً أن يغنى بعض مقاطيق أم كلثوم ، ولكن بصوت أثار اشمئزاز الجميع !!

الكوميدى فرانسيز لترى أية مهنة رائعة قد اختاراها لها .. وتذهب سارة لتشهد المسرح لاول مرة فى حياتها ، فتجده « لا بأس به » .. ويزودها أهلها بمسرحيات كورنى وراسين وموليير ، وبكتب عن فن التمثيـل كي تقرأها وتدرسها ، وتعطى مهلة تسعة أسابيع كى تستعد لتأدية امتحان دخول المعهد ، وهو البرنامج الذى يستغرق عادة ثمانية عشر شهرا .. ويحل يوم الامتحان أخيرا ، فتودعها أمها وهى ذاهبـة لتأديته بقولها : « انك أغبى من أن تصيرى ممثلة ناجحة ، لكن التمثيل سوف يحميك على الاقل من الحماقات »

وتفرغ زميلاتها من تمثيـل الادوار التى تخيرنهـا أمام قضاة هيئة التحكيم ، ويأتى دور سارة ، فتصعد الى المنصة وقد ابيض وجهها كالاموات ، وتعلن انها ستتلو قصيـدة « الحمامتين » .. فيقاطعها أحد القضاة : « مهلا يا آنسة .. أولم تعدى فصلا من مسرحية ؟ .. أنت هنا لتمثلى لا لتلقى قصيدة خرافية ! » .. فتجيبه سارة صائحة وعيناها تقدحان شررا : « سوف القى قصيدة الحمامتين ! »

وعندئذ يتبين فيها القضاة طبيعة الممثلة الأصيلة !

- ٣ -

ونجحت سارة أثنـاء دراستها فى المعهد وامتازت على زميلاتها ، لا فى التمثيل ولكن فى اصطفاء الاصـدقاء .. وبوساطة نفوذ بعض هؤلاء الاصدقاء عينت ، بمجرد تخرجها ، ممثلة فى مسرح الكوميـدى فرانسيز ، أشهر مسرح فى أوربا !

لكنها حين ظهرت على المسرح لاول مرة أصيبت بفشـل ذريع ، وكانت آراء النقاد فى غير صالحها ، فتناولت جرعة من السم تأرجحت على أثرها أياما بين الحيـاة والموت ! .. وحين شفيت قالت لصـديقاتها : « ان الحياة عقيمة ، وقد أردت أن أرى الموت ماذا يكون ؟ »

وفى تلك السنوات الباكرة من حيـاتها العملية لم تلق نجاحا على خشبة المسرح .. وكانت تتجول فى سـاعات فراغها التى تتخلل « بروفات » الروايات بين مقابر باريس وتجلس على أحجار القبور كأنها تزور عزيزا عليها . وفى تلك الفترة أحبت مساعد « حانوتى » حبا عنيفا لكنها أبت الزواج منه لانه رفض أن يدعها تحضر عملية تحنيط !

وكان طبعها شبيها بطبع النمرة غير المروضة . اشتبكت يوما فى شجار مع أقدم وأشهر ممثلة فى الكوميدى فرانسيز ، فصفعتها على وجهها . ثم قدمت استقالتها من المسرح مؤثرة أن تلقى بمستقبلها فى مهب الرياح على أن تعتذر عن فعلتها وتطلب الصفح ! .. واختفت على أثر ذلك من باريس . وكان أول نبأ سـمعه أصدقاؤها بعد ذلك عنها انهـا رؤيت فى اسبانيا تحضر احدى مباريات مصـارعة الثيران وتغـازل مصارعا أحمر الوجه !

ولم يستطع أحد ـ سواء من أصدقائها أو خصومها ـ أن يجاريها فى الحياة التى كانت تحياها .. فى سن الثـامنة عشرة كانت قد أصبحت نخب كل مائدة فى المقاهى العامة .. ثم كانت لها مغامرة غرامية مع أحد أمراء الامبراطورية الفرنسية وأنجبت منه طفلا .. لكن الأمير نبذها هى وطفلها فمضت تتسكع من مسرح الى مسرح والطفل عـلى ذراعها . ووجدت عملا فى مسرح « جمناز » ثم اسـتقالت فى نوبة غضب .. وغازلت ممثلا فى مسرح « بورت سان مارتان » .. وتورطت فى صلة مع الممثل الاول بمسرح « الاوديون » الذى يلى الكوميدى فرانسيز فى الاهمية ، فعرض عليها دورا فى رواية جديدة .. ولكن مرة أخرى اقترن ظهورها على المسرح بفشل ذريع .. ولا عجب ، فقدكانت ـ كما وصفها اسكندر ديماس الذى كان بين النظارة ـ « رأس عذراء فوق جسم أشبه بعصا المكنسة ! » وقد كان خليقا به أن يقول « رأس عذراء فوق جسم كمانعة الصـواعق ! » فان جسمها كان يختزن كهرباء الكون بأسره !

انها قد بلغت الآن الثانية والعشرين ، وما زال الفشل حليفها على المسرح ، برغم صوتها الذهبى وميلها الى النجاح والتفوق . لكنها لم تيأس ، بل واصلت دراسة أصول فنها وأعطت صوتها الفرص التى يتطلبها صقله وتهذيبه ، حتى لقد أجهدت كل عصب وخلية فى جسمها الرقيق وأخضعته لارادتها ! ..

وهكذا لم تمض سنتان أخريان حتى غدت .. مشهورة !

- ٤ -

وقد أحرزت نجاحها العظيم الاول فى مسرحيـة فرنسوا كوبيه « العابر » التى مثلت فى باريس لاكثر من مائة ليلة . ومثلت فى حفلة خاصة بقصر التويلرى فى حضرة الامبراطور نابليون الثالث وبناء على طلبـه ! .. وأكثر النقاد الذين تحاملوا عليها فى البداية صاروا يدقون لها الطبول ويتابعون خطوات تقـدمها السريع .. واكتشـفوا فجأة أن وجهها النحيل وشعرها الذهبى هما هبة من السماء ، وأعلنوا أن ردفيها العريضين الشبيهين بأرداف الرجال قد خلقا خصيصا كى تمثل أدوارهم ببراعة واتقان ! .. ووصفها أحدهم بقوله : « لا الذكاء ولا الفن له أثر فى اتقـانها تمثيـل المقطوعات الشعرية ، وانما يبدو انها مقودة بغريزة سرية .. انها تلقى الشعر كما يغنى البلبل وتزفر الريح وتوسوس مياه الغدير ، وكما اعتاد « لامرتين » فى الزمان الغابر أن يلقى الشعر ! » .. أما قسماتها الشاحبة فقد وصفوها بقولها : « انها سحابة من الدخان ، ونفس من الضباب .. ! »

وبدأت تتواتر حولها الشائعات والاساطير ، وأطلق عليها شعراء باريس وفنانوها « سارتنا » .. وقال البعض أنها

ليست امرأة على الاطلاق ، وانما هى فتى متنكر فى ثياب فتـاة ! ·· وزعم آخـرون أنهـا منحت ذات مـرة متسـولا أعمى خمسمائة فرنك لانه يشبه أحـد عشاقها السابقين !·· وانها تسير فى الشـوارع متحدية الرجال للمبارزة ·· وانها تدخن السيجار وتشرب الخمر القوية ·· الى غير هـذه الاقاويل التى استفاضت عنها فى الصالونات والشوارع !

ورحبت سارة بهذه الاساطير،وحاولت أن تحققها وتذهب الى أبعد منها ·· قال لها الاطبـاء أن عمرها قصير فأوصت بصنع تابوت لها من خشب الورد ذى مقابض فضية وجعلتهم يصورونها فيه مغمضة العينين معقودة الذراعين · كانت تلك طريقتها فى أن تثبت للموت أنها تستطيع مواجهته·ووضعت النعش بجوار فراشها بحيث يكون أول شىء يقع عليه بصرها فى الصباح·وصارت تحمله معها أينما ذهبت أو سافرت · وكثيرا ما كانت تعمد الى المبيت فيه · وحين يزورها ضيوف كانت تقدم لهم الشاى عليه !

ولكى تستعيض عن مظهرها الواهن أحاطت نفسها بعدد من الحيوانات المفترسة·وكثيرا ما كانت تصحبها الى المسرح قطة وحشية وشبلا أسد صغيران ونمر صغير ، لتمرح فى غرفتها الخاصة أثناء التمثيل · وكان يحرس مسكنها كلب ضخم لا يكف عن النباح ، مثل الكلب الذى يحرس أبواب الجحيم · وكلما كان النـاس يزيدونها مديحا كلما كانت تتملكها رغبة فى اظهار مواهبها الاخرى المغمورة ، كالرسم والنحت وتأليف الروايات والقصص ، وقد برعت فيهـا جميعا براعتها فى التمثيل ، فرسمت لوحات زيتية وتماثيل نصفية لاصدقائها ، عرضت فى معرض «الفنون الجميلة»·· وألفت مسرحية لقيت نجاحا هائلا ، وألفت رواية طويلة لم يصادفها الفشـل ·· ودرست الطب ، وأتقنت التشريح · وبالاختصار كانت من أولئك النوابغ الذين يجدون فى تغيير العمل خير ترفيه عن نفوسهم !

وعملت ·· وأحبت ·· وواصلت غزواتها ، حتى ليمكن القول ان أسماء عشاقها ومغازليها أشـبه بفهرس أبجدى لعظماء فرنسا فى القرن التاسع عشر !·· والناقد الوحيد الذى حمل على تمثيلها فى عناد دعته مرة الى غرفتها الخاصة فخرج منها عبدا متيما بها !

- ٥ -

انها الآن ممثلة « الـكوميدى فرانسيز » الاولى ، حيث تخرج وتمثل بين جدرانه المقدسة روايات راسين وكورنى ، ولا يتكلم أحد أمام تمثال موليير الا هامسا !·· لكن مديرى المسرح لم يرقهم لون الحيـاة التى تحياها سارة برنار ولا نوع الدعاية التى تعمل لها · وحين زارت الفرقة لندن قوبل تمثيل سارة مقابلة حماسية منقطعة النظير ، وفى ليـلة الافتتاح بلغ ترحيب الجماهير بها عند ظهورها درجة جعلتها تمثل دورها فى رواية « فيدر » باجادة ملائكية ، مثل آلهة أثملها المجد ·· ولكن لم يكد يهبط السـتار حتى سقطت سارة عـلى الارض منهوكة القوى ونزفت دما من معدتها ·· وفى اليوم التـالى تسللت من فراشها برغم نصائح الاطباء واستقلت عربة الى المسرح · لـكنها أصيبت بالاغماء ثلاث مرات وهى فى غرفتها ، ثم مثلت دورها أخيرا وهى تحت تأثير « الافيون » فأغفلت من الرواية فصـلا كاملا دون أن

عازف بزق وأشياء أخرى !



.. كان أبوه يعده لكى يكون طبيباً مثله ، وكان يعتقد أن هواية ابنه للموسيقى ستعطله عن دراسته ، فحاول بكل قوته أن يصرفه عن هذه الهواية .. ولكنه أثبت لوالده أن هواية الموسيقى لا تحول دون النجاح ، فلم يرسب طوال حياته الدراسية ، بل كان يتفوق على أقرانه ، كما استطاع أن يجمع فى حياته العملية بين ثلاث شخصيات مختلفة .. ضابط فى الجيش وطبيب عيون .. وعازف على البزق فى مصر .. ذلك هو الدكتور جوهر

وترجع هوايته للبزق الى صورة شاهدها لآلة موسيقية ذات وتر واحد ترجع الى عهد قدماء المصريين ، فظل يتقصى أخبارها ويمعن فى دراستها حتى اهتدى الى البزق

وقد كان تعلمه للبزق بعد اجادته للموسيقى الغربية ، وكان يعزف قبل ذلك على عدة آلات موسيقية أحبها الى نفسه الفلوت . ثم تعرف بالفنان الكبير احمد لطفى فبدأ دراسته للموسيقى الشرقية ، وقد ساعده على دراسة الموسيقى سفره الى السودان حيث قضى هناك أربع سنوات .

وبعد عودته تعرف بالأستاذ زكريا احمد ، والسيدة فتحية احمد .. وعلى أيديهما تذوق الموسيقى العربية الحقة

وبدأ اذاعته عام ١٩٣١ ، وعاصر الاذاعة فى عهودها المختلفة ، وله مؤلفات موسيقية منها : «نجوى» و«ليلة» و«فجر» و«أمسية» .. وهو ضابط فى الجيش برتبة بكباشى ، ورئيس قسم الرمد بالمستشفى العسكرى ، وهو أيضاً أول طبيب مصرى نجح فى عملية «ترقيع القرنية»

تشعر ، لكنها مثلت الفصول الباقية باتقان رائع أسال فى المسرح أنهارا من الدموع !

وكانت تصر على أن تاخذ ابنها غير الشرعى « موريس » الى أفخر المآدب التى تقام فى أرقى مجتمعات لندن ، وكانت تطالب دائما بأن يقدموها باسم « مدموازيل سارة برنار وابنها » .. لكن هذا التصرف لم يلائم التقاليد المألوفة فى كواليس الفرقة العريقة ، فلامها مديروها على عدم تكتمها .. وعندئذ استقالت !.. وقال لها أصدقاؤها مشفقين : «انك تهربين من الجندية » فأجابتهم بقولها : « بل أنتقل من ثكنة الى أخرى ! » ..وكانت قد لمست السلطان الحقيقى لمواهبها على الجمهور ، وحلمت باحتمالات المستقبل بشأن اخراج مآس عاطفية تخرج عن حيز الكوميدى . ففكرت أن تعد لنفسها مسرحا خاصا وتنتقى روايات خاصة ثم تواصل تجاربها الجريئة الظافرة !

- ٦ -

وقامت برحلة الى أمريكا كى تعرض فنها على الدنيا الجديدة . وتقاطر سكان الدنيا الجديدة ليروا الفرنسية « المدهشة » التى أحدثت ارتباكا فى شؤون أوربا وجعلت الجبال ترقص « المينويت » .. لكن الصحافة استقبلتها استقبالا ينذر بالسوء ، وشكا النقاد من ازدحام برنامجها بروايات خارجة على حدود الأدب والتقاليد بحيث لا تصلح لان تقدم على خشبة المسارح الامريكية ، وخاصة رواية من تأليف اسكندر ديماس الابن أطلق عليها «غادة الكاميليا» !

وحين وصلت سارة الى نيويورك نصحها مديرو أعمالها بأن لا تمثل الرواية المذكورة ، فما كان منها الا أن قالت : « الآن سمعتها سادت ؟ .. حسنا ، سأغير اسم الرواية . تستطيعون أن تعلنوا اننى سوف أمثل رواية « كاميل » ! »

وأعد المتزمتون حملة شديدة ضد الرواية الجديدة ، لكن هذه الحملة أتت بعكس المقصود منها ، فقد ضاعفت من شوق الجماهير لحضورها . وحين جاء أوان تمثيل الرواية فى شيكاغو أرسل مدير أعمال سارة برقية الى أسقف المدينة قال فيها : « لقد اعتدت كلما زرت مدينتكم أن أنفق أربعمائة دولار فى الدعاية . ولكن أما وقد توليتم هذه المهمة عنى ، فاسمح لى أن أرسل اليك نصف المبلغ كى تنفقه على الفقراء ! »

وظفرت « كاميل » بنجاح منقطع النظير ، فان أحدا لم يمثل مشهد وفاة « مرجريت جوتييه » بمثل الروعة التى مثلته بها سارة برنار ، ورغم جهل أكثرية النظارة باللغة الفرنسية فقد سالت دموعهم مدرارا لمجرد متابعتهم لحركات الممثلة العظيمة وتعبيرات وجهها .. ! وفى ليلتها الاخيرة بنيويورك تزاحم على باب المسرح خمسون ألف شخص لتوديعها ، وعند وصولها الى فرنسا استقبلها خمسون ألفا آخرون فى ميناء « هافر » مرحبين !

وفى باريس استأجرت سارة مسرحا خاصا لحسابها أطلقت عليه : « مسرح سارة برنار » وفيه بلغت آفاقا لم يسبق لها مثيل ، سواء فى الشهرة والاقبال أو فى الفضيحة .. صارت تهب نفسها فى استهتار الى عشاقها المستهترين بدورهم . وطافت بلاد أوربا حاملة متاعا خاصا يشغل ثمانين حقيبة كبيرة ، ملأى بأدوات الزينة والحلى .. وفى كل مكان حلت فيه أذهلت النظارة بمسرحيات « فيكتوريان ساردو » .. وفى جنوا كادت تموت من فرط زحام الجماهير المرحبة .. وفى سانت بطرسبرج جن الناس بها وانتزع الطلبة الجياد من عربتها ودفعوا مبالغ خيالية ثمنا لحصولهم على مقعد فى المسرح الذى تمثل فيه ! .. لكن القدر لم يكن يعرف الاعتدال فى معاملتها ، فبقدر الترحيب الذى قوبلت به فى بعض البلدان، قوبلت فى بلدان أخرى مقابلة عدائية، فقد أهينت فى « كييف » ورجمت بالحجارة فى أوديسا . وفى السويد والنرويج انتزعت دموع الاعجاب والتأثر من عيون أهل الشمال الجامدة .. كما انتزعت عبارات الاطراء من فم البرنس أوف ويلز، والدموع من عينى قيصر روسيا

والاهانة من الحكومة الالمانيـــة !٠٠ وحين عادت الى باريس ارتدت حليا أهداها اياها أكثر من رأس متوج فى أوربا !

وبعد مغامراتها الغرامية مع أعظم رجال فرنسا تزوجت أعظم وغد فيها ، ويدعى « جول بول داماﻻ » ، وكان أنيقا مجردا من المبادىء كالشيطان نفسه «مسلكه مسلك الجنتلمان، وعقله عقل شمبانزى ! » وكان مدمنا « المورفين » ٠٠ وخلال السبع السنوات التى دامتها حياتهما الزوجيــة قاست منه سـارة الأمرين ، وأخيرا مات نتيجـــة اسرافه فى ملذاته واستهتاره

لكن هذا الغرام الفاشل لسارة يقابله غرام آخر ظافر ، ففى سن الخمســـين تورطت فى آخر حب لها مع « ادمون روستان » ، وكان روستان حين التقت به أول مرة شاعرا مغمورا ، فصارت تأخذه فى نزهات طويلة فى عربتها ، يقرأ لها خلالها أشعاره ومسرحياته ٠٠ والتقت روحاهما فى حب عظيم ألهم روستان رواياته الخالدة التى منها « ســـيرانو دى برجراك » ، وأورثه المجد والذهب ٠٠ !

- ٧ -

مثلت سارة برنار ألف مشهد للموت فى رواياتها ، لكن قواها كفنانة كانت تغلب الموت دائما ٠٠ كانت تعمل أربع عشرة ساعة وخمس عشرة ، فى الوقت الذى كان فيه أقوى رجال فرقتها يخورون من التعب ٠ وكان شعارها : «الافضل هو دائما عدو الحسن ! » وبهـذا الشعار مضت تهدف الى الكمال غير المحدود ، وتنتقل من مجد الى مجد ، ومن حسن الى أحسن ٠٠ فأدهشت أطباءها الذين توقعوا لها عمرا قصيرا ، وعمرت رغم أنفهم تسعة وسبعين عاما !

وأثناء تمثيلها « هملت » سقطت ذات ليلة على خشـبة المسرح فأصيبت ساقها بمرض الـ « فيليبيتس » ـ التهـاب الوريد ـ وتقلصت مع مضى الزمن ، حتى صـارت تسبب لها آلاما مبرحة ، وباتت وقفتها على المسرح خلال التمثيـل نوعا من الاستشهاد ٠٠ وزحف السم فى ساقها تدريجيا حتى استلزم الامر بتر ساقها فى سنة ١٩١٥ ، وكانت فى الواحـــدة والسبعين ٠ ومنذ ذلك التاريخ صارت تمثـل أدوارها وهى جالسة على مقعد ذى عجلات ، فان سحر فنها ومجد صوتها لم يتأثرا بالعاهة التى أصابتها ، بل ان العاهة ضاعفت على العكس من روعة تمثيلها وحدة تأثرها بالمآسى التى تصورها ٠٠ وذكر الناس جبارا آخر من جبابرة الفن لم تقعده عاهته عن أن يصوغ احساساته سحرا للنـاس : بيتهوفن !

وفى مقعدها ذى العجلات حملت سارة برنار سنة١٩١٦ الى الجنود فى ميدان القتال ، كى تســاهم فى الترفيه عن نفوسهم المضناة ، فألهمهم منظر « الكسيحة المجيدة » حمية جديدة وحماسة للقتال

وحين داهمها الموت أخيرا فى سنة ١٩٢٣ كانت سـارة تكتشف مجاهل ميدان جديد من ميادين الفن ٠٠ فقد تعاقدت مع شركة سينمائية أمريكية على تمثيل فيلم لحسابها ، لكن صحتها لم تمكنها من مغادرة بيتها ، فالتقطت مناظر الفيلم فى غرفتها الخاصة ٠ وحين كانت تعجز عن البقاء جالسة على مقعدها كانت تهمس للمخرج : صورنى فى الفراش !

هكذا عاشت سارة برنار ـ وماتت ـ للفن !

الحيوانات تكتسح النجوم

ان أخشى ما يخشاه نجوم هوليوود الآن على مستقبلهم، هو أن يطغى عالم الحيوان عليهم فينتزع منهم المجد العظيم الذى وصلوا اليه بعد كفاح طويل

فقد سرت عدوى جديدة بين مخرجى هوليوود، وهى اظهار الحيوانات على اختلاف أنواعها فى أفلامهم .. بعد أن رأوا نجاح بعض الافلام التى كان للحيوان دور هام فيها

ولسنا فى حاجة الى أن نشير الى النجاح الهائل الذى لقيه الكلب «لاسى» على الشاشة، والى تهافت الجمهور على الافلام التى ظهرت فيها القردة شيتا

وقد برزت أخيرا أسماء لبعض الحيوانات يتنبأون لها بمستقبل كبير يهدد النجوم أنفسهم .. فان هذه الحيوانات «سرقت» المواقف التى ظهرت فيها مع النجوم الذين رأوا أنفسهم يتضاءلون بجانبها

وها هو «البغل فرانسيس» يصبح حديث هوليوود لما أبداه من ذكاء وبراعة بالرغم مما اشتهر به أقرانه البغال من بلادة. انه يتكلم ويرقص ويرفس كأبرع ممثل وراقص فى أول فيلم يظهر فيه، ولهذا قرروا أن يخرجوا له أفلاما أخرى

ولعلك لم تسمع شيئا عن «بيير» الذى أقام هوليوود وأقعدها بعد أن ظهر فى فيلم «صديقتى ايرما تذهب الى الغرب» .. انه قرد من نوع الشمبانزى دل على ذكاء خارق عندما وقف أمام الكاميرا

وينضم الى الخيول التى نالت الشهرة فى عالم السينما، نجم جديد هو الحصان «برودواى بيل» الذى شارك النجم بنج كروسبى نجاحه فى فيلمه الجديد

وحتى الطيور نزلت هى الاخرى الى الميدان لمنافسة نجوم هوليوود، ومن بينها غراب يدعى «جيمى» يلعب دورا هاما فى أحد الافلام الجديدة

رابطة عربيّة فنيّة

جمعتنا جلسة مع الاستاذ ناجى الرفاعى ... موزع الافلام المصرية فى لبنان وسوريا، ودار الحديث حول الرابطة التى أوجدتها السينما بين مصر وجاراتها .. وهذا هو اهم ما حدثنا عنه السينمائى اللبنانى ..

غزت الافلام المصرية الاسواق العربية، ووجدت من الشرقيين اقبالا وتشجيعا كان لهما أثرهما فى اتساع نطاق توزيعها وازدياد مواردها

وكان طبيعيا أن تتجه أفكار المهتمين بشئون السينما فى مصر وجاراتها الى توطيد الصلة بين بعضهم البعض، فراح هؤلاء وأولئك يتبادلون الزيارات .. المصريون منهم ليعرفوا عن كثب كل ما يهم شعوب الشرق ويرضى أذواقها فى الافلام التى تشاهدها، وليقفوا على مدى اقبال تلك الشعوب على هذه الافلام .. والشرقيون منهم ليطلعوا بأنفسهم على آخر ما وصلت اليه النهضة السينمائية فى مصر، ولابداء آرائهم فيما يساعد على رواج الافلام المصرية فى الاقطار الشقيقة

ويمكن القول ان الافلام المصرية الغنائية هى التى تلاقى نجاحا أكثر من غيرها فى الاقطار الشقيقة، ولهذا السبب يباع الفيلم الغنائى بأضعاف ثمن الفيلم العادى .. وهذا هو السر فى أن منتجى الافلام المصرية يحرصون على أن تضم أفلامهم بعض الاغانى .. واذا كان البعض قد وفق فى ايجاد مناسبات الغناء فى الافلام، فان البعض الآخر لم يوفق لان الاغانى حشرت حشرا فبدت مفتعلة وفقدت روعتها بل وآذت الفيلم أكثر مما نفعته

على انه اذا كانت الافلام المصرية لقيت فى أول الامر أعظم اقبال فى الاقطار الشرقية، فان هذا الاقبال قد ضعف الآن .. لان الاسواق العربية لم تعد تقبل الا الفيلم الكامل

وان الموزعين أصبحوا يتشددون الآن فى اختيار الافلام التى يتفقون على عرضها فى الاقطار الشرقية .. فبعد أن كانوا يقبلون جميع ما تنتجه مصر من أفلام لمجرد أنها أفلام عربية .. أصبحوا الآن لا يقبلون الا كل فيلم مضمون النجاح

واتجه الحديث بعدئذ الى هواة السينما فى لبنان، ففهمنا أن بينهم عناصر طيبة للسينما، فهناك الشباب المتحمس للتمثيل والغناء، ولا تقل مواهبه عما يوجد فى مصر .. والدليل على ذلك اهتمام الشركات المصرية باستحضار بعض الفنانات والفنانين اللبنانيين للظهور فى أفلامها .. وأقرب مثل لذلك المطربة نور الهدى والمطربة صباح والمطرب محمد سلمان

والطبيعة اللبنانية أيضا عنصر هام للسينما، فهناك الجبال والوديان والانهار والغابات والشلالات والآثار القديمة، وهناك أيضا مظاهر الحياة الاجتماعية وما وصلت اليه من رقى ونهوض .. كل هذا يعتبر مادة طيبة للسينما

وقد سبق للشركات السينمائية المصرية أن أظهرت طبيعة لبنان والحياة فيه فى بعض أفلامها .. كما أن بعض الشركات السينمائية الفرنسية، أوفدت بعثات لتصوير مناظر أفلامها فى لبنان .. ومن بينها الشركة التى صورت هناك مناظر فيلم «جميلة فى ظلال الأرز» الذى أخذ موضوعه عن رواية لهنرى بوردو

وقد قامت فى لبنان نهضة سينمائية كان باكورتها فيلم اسمه «فى هياكل بعلبك»، ولكن الاستعداد الفنى والعناصر السينمائية اللازمة لم تكن قد استكملت بعد

وقد ركدت الحركة السينمائية هناك مدة طويلة، حتى عادت الى الظهور فى المدة الاخيرة حيث اتجه الاهتمام الى انشاء استوديو سينمائى فى بيروت لانتاج أفلام لبنانية . وقد استدعى بعض السينمائيين المصريين للتعاون فى جهود هذا الاستديو، غير أن الظروف لم تكن مواتية .. فلم تظهر له حتى الآن بوادر نشاط جدى، ولكن الأمل كبير فى استئناف هذه الجهود بعد استكمال المعدات والعناصر اللازمة

ولعل تعاونا يقوم بين مصر ولبنان فى انتاج أفلام شرقية مشتركة، مما يفيد النهضة السينمائية الشرقية ويزيد فى توثيق العلاقات الفنية بين البلاد العربية

ستوديو مصر يقدم أروع وأضخم إنتاج عرفه الشرق

حوار واغاني : بيرم التونسي

الحان : فريد الأطرش واحمد صدقي

في

فيلم البطولة والمغامرات

الصقر

اخراج : صلاح أبو سيف

بطولة

سامية جمال
عماد حمدى

زينب صدقي

فريد شوقي

سعيد خليل

سعيد ابوبكر







ابتداء من ١٨ سبتمبر بسينما ستوديو مصر

أفلام ومسرحيات الشهر



مشهد عنيف من فيلم « ظلمونى الناس » ، ترى فيه عباس فارس ، وفاتن حمامة ، وشادية



مشهد فكاهى لطيف من فيلم « ليلة الدخلة » بين الكوميدى حسن فايق والمونولجست اسماعيل يس

ركود

كان الركود يسيطر على الانتاج الفنى خلال الشهر الماضى ، حيث اشتد القيظ فى العاصمة ، وهجرها الناس الى المصايف ، فانتقل اليها بعض مظاهر النشاط الفنى ، وبقيت القاهرة تتثاءب،وتنتظر أن يعود اليها النشاط بعودة طلائع الموسم الجديد مع الشهر المقبل

ولكن هذا الركود لم يخل مع ذلك من عرض فيلمين مصريين جديدين ، وبعض الافلام الامريكية التى تستحق التعليق

ظلمونى الناس

هذا «عباس فارس» يشتغل صرافا رقيق الحال فى شركة تجارية ،ويتمنى أن يزوج ابنتيه « فاتن حمامة » و « شادية » ولكن العريس المنتظر يهرب عندما يتبين فقره ورقة حاله ٠ ويحالفهسوء الحظ فيتهم ظلمابإختلاس مبلغ من الشركة كان قد سرقه فى الواقع ابن صاحب الشركة ، ويزج به فى السجن تاركا ابنتيه فى رعايةجاره « شكوكو » الذى يعمل فى احدى صالات الفن

وتدفع الحاجة بالفتاتين الى العمل فى الصالة تحت رعاية جارهما الطيب القلب الذى يعمل جاهدا على حمايتهما من مزالق هذا الجو العابث٠ ويصادف «كمال الشناوى» ابن صاحب الشركة « فاتن » فيقع فى حبها ، ونعرف أنه هو السارق الحقيقى لمال الشركة ، ويستبد به الندم عندما يتبين أن والد حبيبته قد ذهب الى السجن بسبب فعلته ، ثم نراه بدوره فى السجن محبوسا فى جريمة أخرى لم يرتكبها، وهناك يلقى والد الفتاة فيعترف له بالحقيقة ، ويطلب صفحه ٠ ويخرج الوالد من السجن ، فيقبل عليهالناس متوددين يتملقونه لاعتقادهم أنهيحوز ذلك المبلغ الكبير الذى اتهم بسرقته٠!

وفىاللحظة التىيسخر فيها الرجل البرىء من نفاقهم ويصفعهم برأيه الصريح فى تصرفهم ، يقبل صاحب الشركة وابنه ليعتذرا ويقدما له مبلغا كبيرا كتعويض عن اساءة الابن ، ويطلبا فى الوقت نفسه يد ابنته

وفكرة القصةكما ترى لا بأس بها، ولكن واضعالسيناريو لجا الى المبالغات فى كثير من المواقف ، والى الالوان الصارخةيصبغ بها الشخصيات فتبدو غريبة عن واقع الحياة اليومية٠ واليك مثلا صغيرا يوضح ما نعنيه ٠٠تذهب

الفتاتان الصغيرتان تبحثان عن عمل فى مكاتب الشركات والمحلات ، فلا تكاد احداهما تدخل على مدير العمل وصاحبه حتى يهجم عليها بالغزل السمج ويلاحقها بالحركات المكشوفة والعبارات النابية ، وذلك كله فى اللحظة الاولى وكأنه يرى امرأة لاول مرة · ويتكرر هذا المشهد فى كل مكتب تدخله الفتاة وعند كل مدير ··!!

وكان تمثيل عباس فارس أحسن ما في الفيلم لولا هذه الخطب المنبرية المليئة بالحكم والمواعظ التى كان يفرضها عليه السيناريو ، فيصبها على رؤوس المتفرجين بغير حساب

وتستحق فاتن حمامة تحية تقدير، فقد أتقنت تمثيل دورها الكبير

ليلة الدخلة

ضاق « حسن فائق » و « اسماعيل يس » بحياة العزوبة ، وأعجبتهما فتاتان جميلتان ، فلجأ الى خاطبة أخطات فى العنوان ، وخطبت لهما فتاتين قبيحتين · وكانت مفاجاة مزعجة فى ليلة الدخلة دفعت الزوجين المخدوعين الى الهرب قفزا من النافذة، ثم ينتهى الأمر فى النهاية الى ظفر العريسين بالفتاتين الجميلتين بعد سلسلة من المفاجآت والمواقف المضحكة

وموضوع الفيلم بسيط ، وقد عولج بسذاجة ، وحشرت فيه مشاهد عديدة لمجرد الاضحاك وارضاء جمهور العامة

القلب المتشرد

كان هذا الفيلم أهم الافلام الامريكية التى عرضت خلال هذا الشهر ، وهو يصور قصة قلب حائر ، لرجل حائر بين زوجته وخليلته ، وقصة زوجة تكافح من أجل الاحتفاظ بزوجها، وهى تبذل فى هذا السبيل كل ما يمكن أن تبذله الزوجة الفاضلة من صبر وتسامح ولكن هذه الزوجة ترى أن زوجها قد عاد اليها لان خليلته قد ماتت ،فتزهد فيه ولا تغفر له · انها كانت تريد أن تنتصر على امرأة لا على جثة ··!

وقد أخرج الفيلم « ميرفين ليروى » وهو مخرج قدير يحسن تصوير المشاعر النفسية الدقيقة ، فوجد فى هذا الفيلم مجالا لعبقريته

وشاهدنا فى الفيلم مجموعة من كبار الممثلين ، فقام « جيمس ماسون » بتمثيل دور الزوج الحائر صاحب القلب البوهيمى ، فهو يحب زوجته ولكنه لا يستطيع أن يتخلص من سحر خليلته وأسرها ·ومثلت « بربارا ستانويك » دور الزوجة التى تكافح لاسترداد زوجها والتغلب على منافستها فى قلبه، كما قامت « آفا جاردنر» بدور العشيقة الساحرة التى تكافح بدورها للاحتفاظ بسيطرتها على الزوج والانتصار على غريمتها الشرعية · ورأينا « فان هيفلين » فى دور الصديق الطيب الذى يحب الزوجة باخلاص وصدق ، ويعاونها على اجتياز المحن ، ولا يطمع منها فى شىء ، ولكن وجوده يشجع الزوجة على اتخاذ القرار الذى ترى فيه اعزازا لكرامتها وأنوثتها فى النهاية

فيلمان آخران :

وقد شاهدنا فيلمين آخرين لشركة مترو لا يرتفعان الى مستوى هذا الفيلم ، ولكنهما يصوران الاسلوب الامريكى الى حد بعيد

فهذا فيلم «الدانوب الاحمر» يصور فينا بعد الحرب الاخيرة ، تحت ظل الاحتلال المشترك ، وجهود الروس للقبض على الهاربين من جنة الشيوعية واعادتهم الى داخل الستار الحديدى ، وتعاون السلطات فى مناطق الاحتلال المختلفة على ذلك· ورغم أن هذا الفيلم كما نرى يدور حول موضوع يتصل بالدعاية السياسية الا أنه قد حفل باللمسات الانسانية ، وزخر باللفتات البارعة

وقد استمتعنا فى هذا الفيلم بمشاهدة « والتر بيدجن » فى دور من أقوى أدواره على الشاشة ، كما أتيح لنا أن نشهد « أثيل باريمور » فى دور كبير تجلت فيه مقدرتها الفذة على التمثيل ·· ولا عجب فانها من عائلة عريقة فى الفن ، قدمت للشاشة ثلاثة أشقاء يعتبرون جميعا من جبابرة التمثيل

أما فيلم « حواء تعاند آدم » فكان من نوع الكوميديا الراقية التى تعتمد على الحوار البارع الرشيق ، وتقوم على معالجة موضوع مساواة المرأة بالرجل فى أسلوب ساخر جذاب · وكان دور « كاترين هيبورن » من أكثر الادوار ملائمة لشخصيتها فاستطاعت أن تحقق فيه نجاحا كبيرا

المسرح فى المصيف

خلت القاهرة من المسرح الذى انتقل نشاطه الى المصيف· وقد مثلت الفرقة المصرية شهرا فى الاسكندرية··وكان مفروضا أن تحيى موسما قصيرا فى رأس البر ، ولكنها ألغت هذه الرحلة لكى تواجه التطورات الجديدة التى تنتظر الفرقة فى عهدها الجديد



والتربدجون بطل « الدانوب الأحمر »



كاثارين هيبرن بطلة « حواء تعاند آدم »



سبنسر تريسى بطل « حواء تعاند آدم »

قصة غرام



حلم دافيد ريدفرن هو ان يضم « السحلية الذهبية» الى مجموعة التحف الأثرية الثمينـــة التى يقتنيهـا باعتباره من المتخصصين فى دراسة الآثار . ولكن بينه وبينها مراحـل طويلة ، فهو فى انجلترا ، والتحفة التى يصبو اليها فى تونس

لقد كانت « السحلية الذهبية » ضمن محتويات سفينة بريطانية غرقت فى أيام الحرب العالمية الثانية .. وقد حملت الامواج بعض هذه المحتويات الى شاطىء تونس، فعثر المدعو سيرافيس على السحلية واحتفظ بها فى قبو « الفيلا » التى يملكهـا .. وكانت تعرف هناك باسم « فيلا بن نجرو »

وهذا ما عرفه دافيد نتيجة بحثه واستقصائه عن مصير السحلية ، ولم يلبث أن سافر الى تونس .. وكان عليه ليلة وصل اليها أن يركب سيارة من سيارات الاجرة تنقله الى بلدة صفاقس التى يقيم فيها سيرافيس

وكانت الليلة عاصفة ممطرة حالكة الظلمة ، ولهذا راحت السيارة تتخبط فى رحلتها حتى تعطلت عن السير تماما قبيل وصولها الى البلدة التى يقصدها

ووجد دافيد نفسه مضطرا الى متابعة المرحلة الباقية على قدميه .. خاصة وهو يشاهد أنوار البلدة تتالق من بعيد كأنها ترحب بمقدمه

وانطلق فى طريقه حتى عثر بسيارة نقل ضخمة تقف فى عرض الطريق .. ودار حول السيارة باحثا عن سائقها ، فوجد السيارة مهجورة. وهم بمتابعة سيره مبتعدا عن السيارة، فاصطدمت قدمه بشىء صلب .. وتوقف عن السير ثم مال على الارض، فاذا به يلتقط مسدسا بلله ماء المطر

وامسك به يفحصه بيد مرتجفة ، فلم يلبث أن اكتشف ما ادهشه .. لقد كانت السيارة المهجورة تحمل شحنة كبيرة من الاسلحة كان المسدس الساقط واحدا منها ، وما أن اكتشف هذا الأمر حتى بدا له من بعد ضوء سيارة مقبلة من ناحية البلدة

وتوارى دافيد بسرعة خلف أشجار قريبة ، فلم يلبث أن رأى السيارة التى لمح ضوءها قد وقفت بجانب سيارة الاسلحة ، ونزل رجل اعتلى مقعد القيادة فى هذه السيارة ومضى بها الى البلدة مع السيارة الاخرى

وما أن بلغ دافيد البلدة ، حتى ذهب رأسا الى « فندق الاصدقاء » الذى كان قد احتجز لنفسه بالبرق غرفة فيه ، وكاد يهم بالصعود توا الى غرفته اذ كان متعبا جدا ، لولا أن استوقفه عازف البيانو بالفندق ، وكان هو الوحيد الموجود فى ردهته ، ودعاه الى تناول كأس من الشراب معه

ولم يشأ دافيد ان يخيب رجاء العازف ، أولا لمرحه ولطفه ، وثانيا لأنه قد يفيده فى المهمة التى جاء الى تونس من أجلها . وما أن جلس دافيد بجوار العازف حتى صاح هذا مناديا:

ـ آنا .. آنا .. تعالى

واقبلت آنا .. فما أن القى عليها دافيد أول نظرة حتى خفق قلبه وراح يحملق فيها بعينين مفتونتين

كانت آنا من ذلك الطراز من الفتيات اللاتي يجمعن الى الجمال الصارخ فتنة جذابة ، وحيوية رائعة تتجليان بصفة خاصة فى عينيها الضاحكتين وشعرها اللامع وصوتها الموسيقي العذب . ونسى دافيد مهمته، ولم يعد يفكر في شيء الا فى الصدفة السعيدة التى ألقت به فى هذا الفندق الذى تعمل فيه آنا

وما أن أقبل دافيد على الشراب ينعش به نفسه بعد المجهود الذى بذله فى الحضور مشيا الى البلدة ، حتى فتح باب بهو الفندق ودخل منه رجلان .. وأسرع العازف يقدمهما الى دافيد :

ـ مسيو رانكل .. مسيو ماكس شقيق آنا

ولم يجب دافيد ، بل ظل يحملق فى الرجلين ذاهلا وهو يفكر فى أشياء كثيرة ، ليس أهمها أن رانكل وماكس كانا هما اللذان رآهما يقودان السيارتين اللتين تحمل احداهما شحنة المسدسات .. !

وكانت ليلة ساهرة .. أحس دافيد فى أثنائها انه يميل الى ماكس وينفر من رانكل . ولم يخف عليه أن رانكل قد بدأ يشك فى أنه يدرى أمر الشحنة المريبة عندما عرف انه قطع الطريق الى البلدة ماشيا .. فقد كانت السيارة المهجورة تعترض هذا الطريق ..!

وقد كان فى امكان دافيد أن يبلغ الأمر الى البوليس ويسرد له كل ما يعرفه عن الشحنة التى رآها .. ولكنه آثر بعد أن أعمل فكره أن يصمت .. ليس لانه لا يريد أن يشغل نفسه بأمر آخر غير المهمة التى جاء من أجلها ، ولا لان الأمر لايعنيه فى شيء .. ولكن لأن أمرا تغلغل فى أعماقه واستأثر بكل حواسه وتفكيره ، وهو اهتمامه بساقية الفندق .. آنا

□

ومع ذلك ذهب دافيد فى الصباح التالى الى مركز البوليس .. لا للتبليغ عن الشحنة المريبة ، ولكن للاستعلام عن عنوان سيرافيس

وما أن عرفه حتى ذهب الى حيث توجد « فيلا بن نجرو » ، فاستقبله

سينمائية

فى الصحراء

الادوار

تريفور هوارد	:	دافيد
آنوك	:	آنا
هربرت لوم	:	رانكل
والتر ريلا	:	سرافيس
جاك سيرناس	:	ماكس
بيتر كوبلى	:	عريبى

سيرافيس مرحبا عندما عرف هويته ..وقاده الى القبو الذي يضم «السحلية الذهبية» مع مجموعة اخرى من التحف أبدى دافيد رغبته في الحصول عليها

وتناقش سيرافيس معه فى كيفية اعدادها للشحن ، ثم دله على رجل من أهالى تونس يدعى عريبى قال عنه سيرافيس ان فى استطاعته أن يقدم اليه كل معاونة يطلبها

وكان سيرافيس يتحدث فى ثقة واعتداد بنفسه، مما جعل دافيد يؤمن بانه شخصية لها نفوذ عظيم فى هذه البلدة . وكان دافيد على حق فى اعتقاده ، فقد عرف من التحريات التى قام بها بخصوص سيرافيس انه يسيطر على البلدة بأمواله ، وانه هو الرأس المدبرة لاقوى العصابات المريبة فى المنطقة بأسرها

وفوجىء دافيد وقت وجوده عند سيرافيس بزيارة رانكل له .. وكان طبيعيا أن يقص رانكل على سيرافيس قصة الرحلة التى لا بد ان دافيد عثر فى خلالها على سيارة النقل .. وكان سيرافيس حريصا، فلم يشأ أن يلحظ دافيد شيئا ، فتصنع التبرم بزيارة رانكل وصرفه بسرعة .. فقد كان يهمه ألا يعلم أحدانه بينما يبسط يده اليمنى لكبار رجال الاعمال ، يصافح بالاخرى قطيع الرعاع والخارجين على القانون

ومضت أيام كان دافيد خلالها مستغرقا فى مهمته التى جاء من أجلها الى تونس .. ولكنه مع ذلك لم يستطع أن يصرف نفسه عن التفكير فى آنا التى كان حبها يتمكن من نفسه رويدا رويدا .. ولهذا رحب كثيرا بدعوتها له هى وشقيقها ماكس لكى يمضى معهما يوما على الشاطىء

وفيما كانوا عائدين من الشاطىء قال لها دافيد :

ـ لا شك انها بلدة جميلة ..

فأجابت آنا وفى لهجتها استنكار ظاهر :

ـ انها تبدو كذلك حقا .. ولكنها لا تعجبنى ..!

وتدخل ماكس وقال ضاحكا :

ـ هكذا يبدو المنفى دائما فى عيون المنفيين .. لقد لجأنا الى هذه البلدة عندما اكتسح الالمان بلادنا .. ولكننا سنعود اليها يوما ما

وقالت آنا :

ـ ان ماكس متفائل جدا ..

فأجاب دافيد :

ـ هكذا يبدو عليه دائما

ولاحظ ماكس ان دافيد يحملق ببصره فى حلية فضية تتدلى من صدره، فقال موضحا :

ـ انها حلية عربية .. وهى تجلب الحظ

وقال دافيد :

ـ وهل أدركك الحظ فعلا ؟..

فاطرق ماكس وقال فى تردد :

ـ يخيل الى ذلك ..

وعندما عاد الجميع .. راحت آنا تطوف بدافيد فى أرجاء الفندق وتطلعه على بعض ما فيه من تحف ، وقد استلفتت نظره من بينها لوحة قالت آنا عنها :

ـ انها بريشة ماكس .. فهو رسام ممتاز يشترى لوحاته أحد التجار فى تونس بثمن يبلغ أحيانا أربعة آلاف فرنك ..!

وذهل دافيد عندما سمع هذا الثمن ، ورفع حاجبيه فى دهشة .. فان لوحة ماكس جعلته يوقن ان هذا الثمن فادح جدا .. فلابد اذن انه



.. وفى الصباح التالى صحب دافيد آنا الى الشاطىء كما اتفقا فى المساء ..

يتقاضاه عن شىء آخر مريب ، ولكنه يخفى امره عن اخته ويدعى ان النقود التى تصل الى يديه هى ثمن لوحاته

وتأكد لديه هذا الاعتقاد عندما عرف من آنا أن ماكس ورانكل يعملان معا فى مصنع الفلين ، وانها لا تستريح مطلقا الى صداقتهما ، وكان من الواضح انها تحب شقيقها وتخاف عليه من صداقة رانكل .. وكان من الواضح أيضا أن دافيد لا تطاوعه نفسه على أن يقف جامدا أمام هذا الاحساس الذى يستبد بمعبودته

وهكذا شغلت قصة آنا كل تفكيره

وفى تلك الليلة انفرد دافيد بنفسه طويلا فى حجرته وراح يحملق فى «السحلية الذهبية» التى كان يحتفظ بها فى غرفته بالفندق بعد أن اشتراها من سيرافيس ، وكان على ظهر السحلية كلمات منقوشة بالجواهر الدقيقة المرصعة فى جوانبها .. ولم ينتبه اليها دافيد فى أول الأمر لاستغراقه فى أفكاره

ولكنه فجاة وجد نفسه يحملق فى هذه الكلمات .. كانت جملة واحدة : « لا يهزم الشر بتجاهله ، ولكن بمواجهته » .. !

وخيل الى دافيد فى هذه اللحظة ان التحفة الاثرية تشير له الى الطريق التى يجب عليه أن يسلكها

نعم .. يجب أن ينقذ ماكس .. ولكن كيف .. ؟

وانتهى به تفكيره أخيرا الى انه قرر فيما بينه وبين نفسه أن يرسل ماكس الى باريس ، حيث يقيم صديق له من تجار اللوحات يمكنه أن يستغل مواهب ماكس ويوجهها توجيها صحيحا

وقد أراد دافيد بذلك أن يبعد ماكس عن الجو المريب الذى انغمس فيه بدافع الحاجة ، وخاصة بعد أن تأكد من أن سيرافيس ورانكل انما يشتغلان بتهريب الاسلحة وبيعها للاعداء .. بيد أن الأمور لم تكن تسير كما كان يريد دافيد

فقد دخل مقصف الفندق وتوجه الى مائدة يجلس اليها رانكل وماكس وبعد لحظة مرت بهم آنا محيية .. فدعاها دافيد الى الرقص ، فلبت دعوته بينما قام ماكس الى « البار » ليؤدى عمله ريثما تنتهى من الرقص

ولاحظ رانكل أن مظروفا يطل من



.. وعندما هم دافيد بطلب رجال البوليس ، كانت يد رانكل اسرع الى التليفون وصوب اليهما مسدسه ..

جيب المعطف الذى خلعه ماكس ووضعه على كرسيه ، فمد رانكل يده فى حذر ، ولم تمض لحظة حتى كان المظروف فى جيبه ٠٠! ثم غادر المكان فلما قرأ الرسالة عرف أن دافيد يمهد لماكس سبيل الفرار ، وان ماكس قد أخبره بسر العصابة فتوجه فى الحال الى قصر سيرافيس

□

وانقضى الليل ٠٠ وفى الصباح التالى اصطحب دافيد آنا الى الشاطىء كما اتفقا فى أثناء رقصتهما فى المساء السابق ٠ وفيما هما يمرحان بين الماء والرمال راع دافيد تجمع عدد كبير من طيور البحر فوق مكان قريب، فارتاب فى الأمر ٠٠ لانه يعرف ان هذه الطيور لا تتجمع هكذا الا فوق جيفة .. فسبح متجها نحو الطيور ، ثم غطس عدة أمتار ٠٠ فكاد يفقد وعيه ، لانه رأى أبشع مشهد فى حياته ٠٠

رأى جثة ماكس ٠٠ مربوطة فى القاع بحجر ٠٠!

ولبست آنا ثياب الحداد ، ولم يعد لها غير الدموع ما يخفف عنها بعض حزنها على شقيقها

هنا كان على دافيد أن يعمل بالكلمات المنقوشة على ظهر «السحلية الذهبية» ٠٠ وكانت من وحى أحد شعراء الرومان القدماء ٠٠ « لا يهزم الشر بتجاهله ٠٠ ولكن بمواجهته » ٠٠ وكان أن اعتزم أن يواجه الشر دون امهال

وكتب خطابا الى أقرب قنصل انجليزى يشرح له الأمر، ثم استدعى عريبى وراح يتحدث معه عن أعمال سيرافيس وتاريخه فى هذه المنطقة. وبينما كان عريبى يخرج منديلا من جيبه ، سقطت منه حلية فضية ٠٠ كانت هى نفس الحلية التى رآها تتدلى على صدر ماكس والتى قال عنها انها تجلب الحظ ٠٠ ! وسأل دافيد عريبى عن مصدر الحلية فقال :

ـ توجد آلاف مثلها فى الحوانيت ! هنا تأكد دافيد أن عريبى واحد من أفراد العصابة

□

وتلقى دافيد دعوة من سيرافيس لزيارته فى مكتبه

وما أن استقر دافيد على مقعده حتى قال له سيرافيس :

ـ أرى يا أستاذ دافيد انك تتدخل فى أمور لا تعنيك وأظنك شاهدت هذا المسدس

وأخرج سيرافيس مسدسا وضعه على المكتب ، فلما هم دافيد بتناوله سارع سيرافيس الى اعادة المسدس وهو يقول :

ـ عفوا٠٠انه محشو بالرصاص ٠٠ ولكى أوفر عليك مجهود فحصه أقول لك انك رأيته ٠٠ بل رأيت سيارة كبيرة مملوءة بمئات منه فى أثناء حضورك الى بلدتنا لاول مرة ٠٠ ويخيل الى أن غريزة البحث الكامنة فى نفسك باعتبارك أستاذا فى الآثار٠٠ انحرفت بك عن البحث العلمى الهادىء المتزن ٠٠ الى البحث عن المتاعب والمسدسات وفتاة المقصف واخيها ماكس ٠٠

وهنا قاطعه دافيد قائلا :

ـ لقد قتل ماكس ٠٠ اعنى انك قتلته وألقيت بجثته فى البحر ٠٠وقد اكتشفتها

فقطب سيرافيس جبينه وقال متجاهلا :

ـ هل مات ماكس حقا ٠٠؟ انه خبر محزن يا صديقى ٠٠ لقد كان ولدا طيبا ٠٠ !

وتظاهر باشعال سيجارته ،فانتهز دافيد الفرصة واختطف المسدس وصاح :

ـ مكانك أيها المهرب القذر ٠٠ لا تتحرك والا أطلقت عليك الرصاص!

(البقية على صفحة ٩٤)

هل تقضى السينما على المسرح ؟

قال الكثيرون ان السينما ستقضى على المسرح ، ولكني وقد قضيت على خشبة المسرح اكثر من ربع قرن ، واخرجت الى جانب عملى المسرحي افلاما عديدة .. اقول انه ليس هناك اى خوف على المسرح من السينما . وان كانت هذه اصبحت أوسع مجالا ، الا ان المسرح فى الواقع هو المدرسة الاولى التى قامت السينما على اساسها

ولا شك ان للسينما مميزاتها ، ولكن للمسرح ايضا مميزاته . فالسينما تعتمد فى التعبير عن حوادث افلامها بالمناظر ، بينما تقف عاجزة فى ناحية الحوار التى تفوق المسرح فيها دون السينما .. ولا يمكن للجمهوران يتذوق الحوار البليغ فى السينما كما يتذوقه فى المسرح

كما ان فن الالقاء لا يجيده غير ممثلى المسرح ، ومن النادر ان يجيده ممثل سينمائى لم يسبق له الاشتغال بالمسرح . لان هذا الفن يكتسب بالخبرة وطول المران .. والدليل على ذلك النجاح الذى ناله ممثلو المسرح عندما اشتغلوا بالسينما

ولا ننسى ايضا ان اشهر المؤلفات المسرحية يعتمد عليها رجال السينما فى اقتباس سيناريات لأفلامهم منها ، وخاصة مسرحيات شكسبير وشارلس ديكنز وموليير والكسندر دوماس الأب والابن .. فكلها نالت على الشاشة نجاحا فائقا استمدته من سابق نجاحها وشهرتها على خشبة المسرح

واخيرا اقول ان كل من يريد النجاح فى السينما ، عليه اولا ان يقضى فترة طويلة من التجربة على خشبة المسرح حتى يتمرن المران الكافى الذى يعينه على النجاح الذى يرجوه من الظهور على الشاشة

يوسف وهبي

الادب والسينما فى مصر

دار الحديث بينى وبين احد المخرجين حول اهم عيوب الفيلم المصرى وقد اصر المخرج على ان الفيلم المصرى ليس فيه عيوب ، وعيبه الوحيد هو ان جمهوره لم يصل بعد الى درجة من الثقافة تساعده على تقدير هذا الفيلم

بيد اننى اعتقد ان اهم عيوب الفيلم المصرى هو افتقاره الى « الموضوع » .. فنحن مع الأسف ما زلنا نعيش عالة على الانتاج الغربى ، دون حسيب او رقيب من ضمائرنا

ومن الانصاف ان نقول ان هناك قلة ضئيلة من المخرجين الذين اعتمدوا على « ادب مصرى صميم » واستطاعوا ان يفعلوا « شيئا » بهذا الادب ، ولكنهم فشلوا فى جذب الاديب المصرى الى السينما

وانا فى دهشة بالغة من امر هؤلاء المخرجين الذين يعتمدون على القصص الاجنبية يمصرونها ويلبسونها الرداء المصرى ولا يحاولون ان يتعاونوا مع الادباء المصريين ، وعندنا ــ والحمد لله ــ طائفة من الأدباء فى مصر تستطيع ــ اذا ارادت ــ ان تمد السينما المصرية بالموضوعات وان تدفعها الى الامام . ولكن الادباء . . آثروا ان يحتفظوا بكرامتهم وكرامة ادبهم من التبذل الرخيص الذى يضفيه المخرجون على الموضوعات تحت ستار « اعداد القصة للسينما »

فقد حدثنى اديب كان يكتب للسينما فترة ، ثم انصرف عنها .. حدثنى عن اسباب انصرافه عن الكتابة للسينما فقال : ان المخرج الذى كان يعمل معه كان يشوه الموضوع ارضاء لذوق المنتج او الممثل الاول فى الفيلم ، ولما كان هذا الأديب يعتز بانتاجه فقد آثر الانصراف عن العمل للسينما !

خلاصة القول ان فى الامكان الاعتماد على الأدباء المصريين لو احسن مخرجونا التفاهم معهم بالطريقة التى ترضى اعتزازهم بأدبهم

أمينة رزق

الصحافة وصناعة السينما

ان اول واجبات الصحافة العربية ان تاخذ بيد السينما وتشجعها وتدعو لها ، وتقوم من اخطائها وتصحح نظرة الجمهور اليها وفكرة الناس عنها . وقد سبقتها الصحافة الامريكية فى ذلك .. فقد ادركت اهمية صناعة السينما كأداة للتثقيف والتهذيب والدعاية ، فأخذت بيدها وناصرتها وساعدتها فى محنتها وقوت من ضعفها وطالبت الحكومة الامريكية بتوجيه اهتمامها لهذه الصناعة ومناصرتها والاخذ بيدها ، فاعفت الفيلم الامريكى من الضرائب وسهلت مهمة القائمين على هذه الصناعة .. واصبحت سفاراتها ومفوضياتها فى الخارج مركزا للدعاية للفيلم الامريكى وللدفاع عن مصالحه والسهر على شؤونه حتى استطاع ان يقف على قدميه وان يحتل مكانته العالمية الحالية !

فحبذا لو فعلت الصحافة المصرية كما فعلت زميلتها الامريكية ، فساعدت الفيلم المصرى وناصرته ليحتل مكانة عالمية كزميله الفيلم الامريكى

رجاء عبده

اسواق الفيلم المصرى

لست فى حاجة الى ان اعيد القول بان من اهم اسباب الأزمة السينمائية ان سوق الفيلم المصرى سوق محدودة جدا ، ولهذا كان اول ما يجب ان نعمله لنتخلص من هذه الأزمة ان نبحث عن أسواق جديدة للفيلم المصرى .. ويتطلب منا ذلك ان نجعل افلامنا عالمية !

ولهذا اعلن تأييدى التام لفكرة التعاون مع الشركات الاجنبية العالمية فى اخراج افلام مشتركة .. وهى الخطوة التى اقدم استديو مصر على تنفيذها مع احدى شركات السينما الايطالية ، فهذه الفكرة ستساعد على الدعاية الواسعة للفيلم المصرى فى معظم الاسواق التى يعرض فيها الفيلم الايطالى ، كما ان الاستديوهات المصرية التى استعانت بخبراء اجانب لانتاج الأفلام الملونة ستحقق خير النتائج التى تعود على صناعة السينما عندنا بالفائدة الادبية والمادية

وقد سمعت ان بعض السينمائيين طلبوا من الحكومة عقد اتفاقات تجارية مع الدول التى تعرض افلامها فى مصر ويكون الهدف الاول من هذه الاتفاقيات أن تفسح هذه الدول صدرها للفيلم المصرى ليعرض فى بلادها ، وانا ارى ان هذه الفكرة صعبة التحقيق ، وخير منها ان تتجه الشركات المصرية نحو فكرة التعاون مع الشركات الاجنبية لانتاج افلام مشتركة تعرض فى جميع انحاء العالم

ويوم يتم لنا هذا ، سيمكننا ولاشك القضاء على اهم اسباب الازمة السينمائية الحالية

فريد شوقى

لكى ننهض بالسينما المصرية

□ يجب انشاء لجنة من كبار الأدباء والفنانين والمهيمنين على شؤون الثقافة والتعليم لوضع برنامج يساعد على ارتفاع مستوى الأفلام التى تنتجها شركاتنا

□ وتكوين لجنة من رجال الاقتصاد لدراسة اسواق الفيلم المصرى والعمل على فتح اسواق جديدة فى البلاد التى لم تعرض فيها افلامنا

□ وارسال البعثات السينمائية الى مختلف عواصم السينما فى العالم لتطعيم السينما المصرية بالثقافات الفنية الحديثة

□ وتخفيض اجور الاستوديوهات والفنيين والممثلين ، ويجب فى نفس الوقت رفع النسبة المئوية التى يتقاضاها المنتجون من الموزعين ودور السينما حتى يمكنهم تغطية النفقات الباهظة التى تتكلفها افلامهم

□ واعفاء المنتج الذى يقدم فيلما ناجحا من الضرائب المفروضة على الأفلام ، وتقديم جوائز ادبية ومادية لأحسن الفنيين والممثلين

□ ورفع الضريبة التى تتقاضاها الحكومة من الأفلام الاجنبية بحيث تقدم الزيادة التى تنتج عن رفع هذه الضريبة كاعانات للمنتجين المصريين والهيئات السينمائية التى تعمل على النهوض بالفيلم المصرى

□ ومنع اى منتج من العمل اذا لم يثبت استعداده المالى وحسن تعامله مع الفنيين والممثلين والاستوديوهات ، حتى نطهر الوسط السينمائى من الذين اندسوا عليه وافسدوا الجو على المنتجين الذين اشتهروا بحسن السمعة والاستعداد المالى

أحمد بدرخان

اكره الشهرة ..!

قرات ذات مرة كلمة لاحد الزملاء يقول فيها ان امنيته الوحيدة عندما بدا حياته الفنية أن يكون مشهورا

وسمعت مرة احد خريجى معهد التمثيل يقول انه يتمنى ان يصل يوما الى مراتب المجد والشهرة ..!

فما هى هذه الشهرة التى يسعى اليها ويتمناها كل انسان ؟!

اليس معناها ان تكون معروفا ؟..

وماذا يستفيد انسان مشهور من ان يعرفه أناس لا يعرفهم ؟!

وماذا يستفيد انسان من ان يحجر الناس على حريته وتصرفاته ، فلا يستطيع ان يسير فى الشارع ولا يتمتع بدخول الأماكن العامة وتسعى الصحف وراء اخباره وتنشرها فى ابرز مكان منها ، وتكون كل تصرفاته موضع نقد او ملاحظة او اعجاب من الناس . .

اننى امقت هذه الشهرة ، لانها تسلبنى حريتى وتقيد حياتى بقيود ثقيلة

لا .. لا اريد هذه الشهرة .. افضل ان اكون رجلا مغمورا حرا فى تصرفاته على ان اكون رجلا مشهورا تثقل قدميه هذه القيود !

محسن سرحان

حياة الموسيقار

ترجع قدرة الموسيقار الى ما اوجدته فيه طبيعته من ميول فطرية ، ومواهب موروثة لا تلبث ان تنمو فيه وتنضج بفضل ما يكتسبه من الدراسة والاطلاع

- فحياة الموسيقار مرآة تكشف بجلاء عما تهيأ له من الهام فطرى ، وما ورث من قدرة على الخلق والابتكار . واذا شاءت الظروف وصادفت الموسيقار المتاعب فى بدء حياته الفنية ، ثم امكنه ان يقاوم ويجاهد ، ويتحمل الشدائد فى صبر وثبات لكى يستفيد من التجارب القاسية التى تمر به .. فانه يخرج من ذلك بمادة موسيقية لا تفنى ، تساعده على شق طريقه بنجاح

وانا شخصيا مرت بى ظروف قاسية فى بدء حياتى الفنية ، ولكنى كنت احب الموسيقى واتذوقها باحساساتى ومشاعرى ، فاقبلت عليها مشغوفا ، اتذوق الى جانب حلاوتها مرارة لا يحتملها الا كل مخلص لفنه

فكان جزائى من جمهورى خير الجزاء ، فضاعف ذلك من عزيمتى ، واقبلت على فنى أكرس له كل وقتى وابثه مكنون نفسى وعواطفى حتى يمكننى ارضاء جمهورى

فريد الاطرش

المحسوبية فى الفنون !

جاءنى احد الممثلين يشكو من احد الزملاء المخرجين لأنه حرمه من تمثيل دور البطولة فى فيلم يخرجه ، وعهد بالدور الى ممثل آخر تربطه به علاقات صداقة ومصاهرة !

وليست هذه اول مرة يتهم فيها المخرجون بالمحسوبية التى ان جازت فى كل شيء فهى لا تجوز فى الفن ، اذ ان الشرط الاول فى كل عمل فنى هو توفر الكفاية والمقدرة فى القائمين به

وقد يكون للمحسوبية وجود فى الوسط السينمائى ، ولكنها محسوبية من نوع مقبول .. فان المخرج قد يتوسم فى احدهم المقدرة والكفاية للقيام بدور هام فى احد الافلام ، فيتيح له الفرصة .. حتى اذا ما اثبت الكفاية سار فى الطريق دون ان تعترضه عقبات . وهذه محسوبية محبوبة على ما اعتقد

واحب ان اقول ايضا ان الجمهور هو الحكم دائما فى انتاج كل فنان .. واعتقد ان الجمهور لا يحابى اى ممثلة او ممثل ، كما ان الفنان الذى لا يتمتع بالمواهب والكفايات التى تساعده فى عمله الفني لا يستطيع ان يفوز بتقدير الجمهور !

والخلاصة ان المحسوبية معدومة تماما فى الوسط الفنى ، لان الفن يعتمد عى المواهب والاستعداد قبل ان يعتمد على صلات الصداقة والمصاهرة !

نيازى مصطفى

المسرحية المصرية والمسرحية المترجمة

ظل المسرح المصرى يتأرجح بين الروايات المترجمة وبين الروايات المصرية فترة طويلة من الزمن ، وكان هذا التأرجح ، او قل التخبط ، بين الاسباب التى اودت بنهضته . واذكر اننا قمنا مرة باستفتاء بعض الشبان الجامعيين عن الرواية التى يفضلون مشاهدتها ، فاجمعوا على ان الرواية المصرية الصحيحة التى تعالج موضوعا محليا هى خير ما يفضلون مشاهدته . هذا هو راى الطبقة المثقفة المستنيرة فى البلاد ، فما بالك بالطبقة العامة التى لا تتذوق الا الروايات المصرية الصميمة ؟ ونستطيع ان نسأل كل صاحب فرقة مسرحية عن ايرادات الروايات المصرية وايرادات الرواية المترجمة ، فانه سيجيبك حتما بان النوع الاول يدر ايرادا ويجذب جمهورا اكثر من النوع الثانى !

ان المجتمع المصرى مليء بالمشاكل التى تحتاج الى علاج الكتاب ، فلماذا لا يتقدم كتاب المسرح فى مصر ويحاولون علاج هذه المشاكل فى مسرحيات مصرية صميمة ؟ !

فاخر فاخر

يجب أن يكون للقاهرة مسرح صيفي

حرصت جميع بلاد العالم التى تعنى بشؤون المسرح ، على بناء المسارح الصيفية وسط المدن البعيدة عن المصايف حتى يتمكن الذين تحول اعمالهم دون سفرهم للاصطياف من التمتع بالتمثيل فى الهواء الطلق المنعش . وهى تراعى فى اختيار مكان المسرح الصيفي كل ما يلطف جو الصيف على النظارة بحيث يقع فى فضاء تحيط به الحدائق الغناء

وقد انتشرت هذه المسارح بكثرة فى جميع دول العالم ، حتى ان انجلترا حرصت على ان تبنى فى كل حى من احياء لندن مسرحا صيفيا استكمل كل المعدات التى تكفل الراحة التامة لرواده

وقد تنبه المسئولون عن المسرح المصرى الى اهمية المسارح الصيفية ، فقرروا ان تعمل الفرقة المصرية على مسرح مؤقت الى ان يتم بناء المسرح الصيفى فى الموسم القادم . وكان يجب على المسئولين ان يفكروا فى هذا المشروع فى الشتاء وان يشرعوا فى بناء هذا المسرح قبل ان يحل فصل الصيف ! ..

زوزو ماضى

لا يعجبنى

ـ لا يعجبنى المنتج الذى يفرض ارادته على الهيئة الفنية التى تعمل معه وهو اجهل من دابة فى شؤون السينما !

ـ ولا يعجبنى المنتج الذى لا يحسن اختيار معاونيه من الفنيين الذين سيسلم اليهم امواله يتصرفون فيها وهم غير اهل لهذه المهمة الخطيرة

ـ ولا يعجبنى المخرج الذى يخضع لرغبات المنتج ، وكل همه هو ارضاء المنتج فقط !

ـ ولا يعجبنى الممثل الذى يحشر انفه فى شؤون لا تهمه ويفرض آراءه على المخرج ويهدد بترك العمل اذا لم تنفذ أوامره !

ـ ولا تعجبنى الممثلة التى تصر على ان تقوم بادوار البطولة فى الأفلام رغم انها تجاوزت سن الشباب بمراحل طويلة !

حسن الامام

الوجوه الجديدة

لا شك ان كل منتج يسعى الى النجاح ، ولعل من أهم أسباب هذا النجاح هو اظهار الوجوه الجديدة واتاحة الفرصة لها . ولا خوف مطلقا على الممثلين القدامى من الوجوه الجديدة

فهل تعتقد الهيئات الفنية التى تضع العراقيل والعقبات فى طريق ظهور الوجوه الجديدة .. ان الفنانين القدامى سيخلدون فى الحياة ..؟

اننى احذر هذه الهيئات من محاربة الوجوه الجديدة ، فالسينما فى حاجة اليها والجمهور يطالب بها ..

شكرى سرحان

نطالب بمعهد للسينما

الظاهرة الغريبة فى ميدان السينما ، هى انعدام روح التعاون والألفة بين السينمائيين المصريين رغم انهم أبناء مهنة واحدة يربطهم عمل واحد ومصير واحد !

ويرجع سبب هذا التنافر الى اختلاف الثقافات بينهم .. فالسينمائيون ينقسمون من ناحية الثقافة الى ثلاث فئات :

« الفئة الاولى » : وهم الذين ساعدتهم ظروفهم الاجتماعية على السفر للخارج والالتحاق بمعاهد السينما هناك ودراسة السينما دراسة علمية صحيحة

« الفئة الثانية » : هم الذين التحقوا بالاستديوهات المصرية بعد أن حصلوا على قسط غير قليل من الثقافة المدرسية ساعدتهم على دراسة السينما دراسة نظرية فى الكتب

« الفئة الثالثة » : هم الذين دخلوا ميدان السينما فى وقت لم يكن فيه نظام أو شروط للالتحاق ، وهم غير مسلحين بثقافة أو مواهب

وكانت النتيجة الطبيعية لذلك انعدام روح الألفة والتعاون والمحبة التى يجب ان تتوفر فى ابناء الأسرة الواحدة ، وسخرية بعضهم بالبعض الآخر ، والاساءة الى الصناعة بما يفسرونه فى الصحف ويذيعونه فى مجالسهم الخاصة من شائعات !

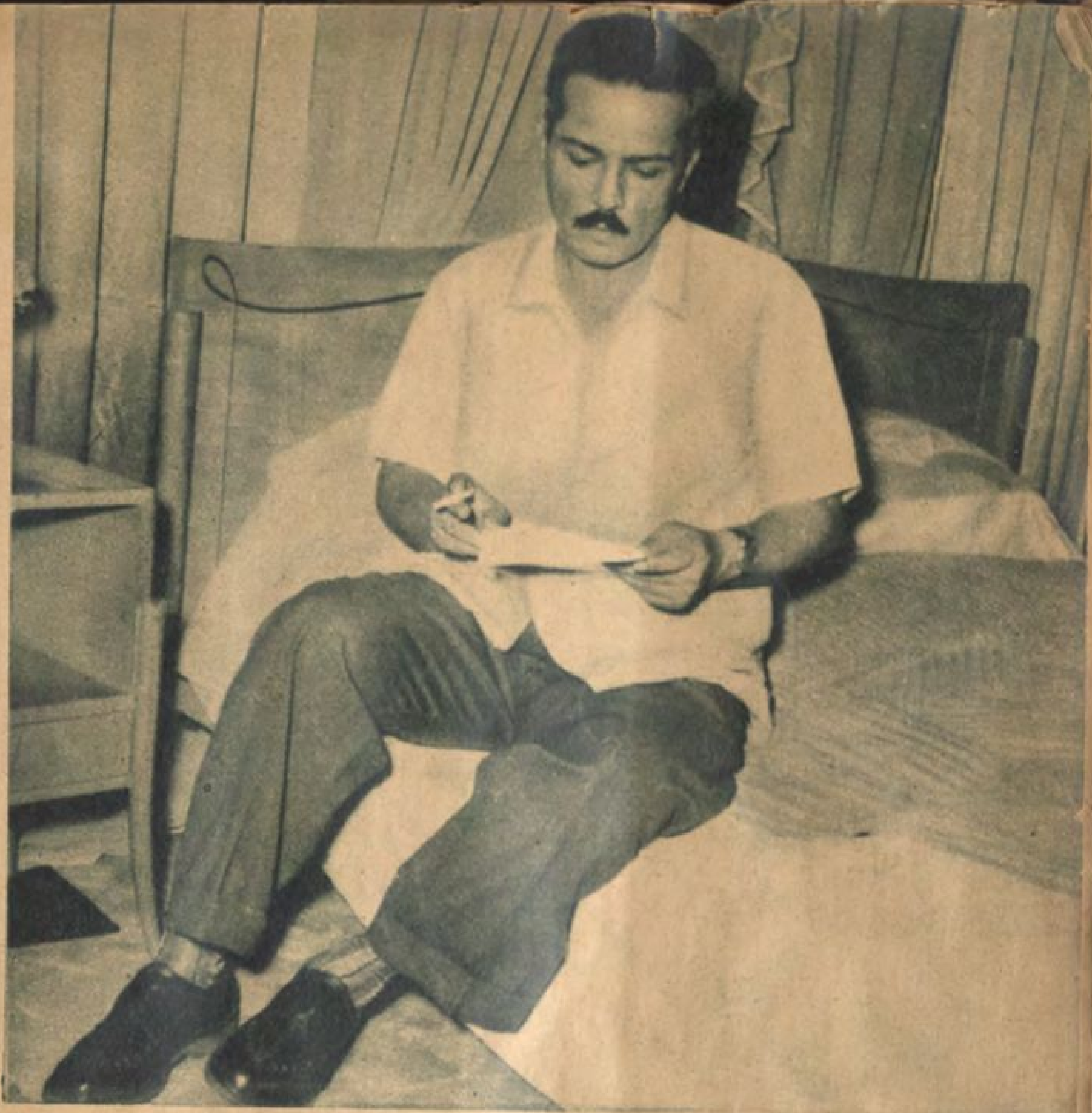
واعتقد أن الحل الوحيد لهذه المشكلة هوانشاء معهد للسينما يوحد بين المشارب ويوفق بين الاشخاص وينشر المساواة فى الثقافة بين جميع أفراد الأسرة السينمائية

ولقد تحدثت الى كبير من رجال وزارة الشؤون حول هذا المعهد الذى كثيرا ما اعلنت هذه الوزارة عن عزمها على انشائه .. تحدثت اليه عن سبب تأخير انشائه فقال هذا الكبير ان الوزارة تخشى أن تصطدم بعقبة عدم وجود الأساتذة الذين يتولون مهمة التدريس فى هذا المعهد ، وقلت له يومها انه من الممكن ان تستعين الوزارة بأساتذة من مختلف كليات الجامعة لتدريس فن كتابة السيناريو والحوار السينمائى والديكورات والصوت وغير ذلك ، اما التصوير والمونتاج فانا ارشح لتدريس هذه المواد أساتذة من السينمائيين المصريين الذين درسوا فى الخارج ولهم من خبرتهم الطويلة وماضيهم الفنى ما يؤهلهم للقيام بهذه المهمة على اكمل وجه

وقد ايد هذا الكبير اقتناعه برايى هذا ووعدنى بتبليغه للمسئولين ، ولو اخذت الوزارة باقتراحى المذكور ومنحته شيئا من الاهتمام لاستطاعت انشاء المعهد وتخريج عدد كبير من السينمائيين الصالحين للعمل .. ويومها لن يسخر أحدهم من الآخر أو يحتقره

وعندى ان مثل هذا المعهد سيقضى على الأمية الفنية .. وسيفتح امام السينمائيين ابوابا جديدة للاستفادة من أحدث المعلومات الفنية الجديدة

صلاح ابو سيف



عبيد الفن!

قصة مصرية : بقلم الأستاذ اسماعيل الحبروك

(الصور تمثيل) : الاستاذ كمال شاكر : الاب ــ السيدة زوزو نبيل : الام ــ الآنسة شادية : الابنة

« .. ابنتى

عندما انتصف الليل وعدت الى البيت ، عرجت كعادتى على حجرتك اسعى على اطراف اصابعى لأقبلك وانت نائمة كالملاك الوديع .. ولكنى لم اجدك فى الفراش ، ولمحت على وسادتك وريقة صغيرة لم اشك فى انها رسالة منك تفسرين لى اختفاءك فيها

وفضضتها يا ابنتى بأصابعى المرتجفة ، وقرأتها بعينى الدامعة .. وعلى قلة كلماتها فقد كانت كافية جدا لتهدئة اعصابى الثائرة .. تقولين :

« .. ذهبت لاشتغل بالسينما ممثلة .. وقد قبلت عرضا ضخما ولا استطيع ان اتراجع »

وانا يا ابنتى لا استطيع ان احول بينك وبين التمثيل .. لا استطيع ان احررك من الفن الذى يجرى مع دمك فى عروقك ، فعنى وعن والدتك ورثت هذا الهاتف التى تتحدثين عنه فى رسالتك الصغيرة

▭

لعلك لا تعلمين الى الآن ان امك كانت ممثلة .. وان اباك كان ممثلا !

لا تعلمين الا ان امك ماتت يوم ولادتك وقد كانت ابنة ابراهيم بك رفعت الرجل التركى المحافظ .. ولكن دعينى اقول لك ان امك كانت لا اب معروف لها انما هى فتاة لقيطة هربت من ملجأ الايتام .. ولما كانت ذات جمال ملحوظ ووجه معبر ، وصوت جذاب .. فقد التقطها واحد من المشتغلين بالمسارح المتجولة .. واخذ يلقنها اصول الفن . ولم يلبث اسمها أن اشتهر بين هذا اللون من الفرق حتى استقرت اخيرا فى اكبر هذه الفرق وهى « فرقة الامير » ..!

▭

واستقر المقام بفرقة « الامير » فى دمنهور ..

اسم واحد كان يجذب الجماهير الى خيمة المسرح كل ليلة وهو اسم والدتك « وداد رشدى » ، وكنت انا يا بنيتى الغالية فى مقدمة هذا الجمهور .. بل حجزت لنفسى (بنوارا) طوال مدة عمل الفرقة فى دمنهور .. وكنت أبعث للممثلة الشابة بباقة ورد كل ليلة ارفق بها وريقة صغيرة أكتب لها فيها « من المجنون » . وذات يوم قبل ان تغادر الفرقة دمنهور .. وكنت احتل بنوارى كالمعتاد ، اذا بمقبض الباب يهتز ثم يفتح لتظهر وداد بنفسها على الباب ثم ضحكت قائلة :

ــ المجنون يسمح للى جننته انها تقعد معاه شويه ؟

وارتبكت يا ابنتى .. فلم ادر بماذا اجيب ، غير ان الله فتح على بكلمة « اتفضلى .. »

وجلست الى جوارى .. فاذا بقلبى كالبنادق السريعة الطلقات يدوى بين جنبى .. ولا اذكر الا اننى كنت ثقيل الظل ليلتها ، ورغم ذلك فقد طلبت منى وداد ان اتغدى معها فى اليوم التالى ..

▭

وتناولت الغداء انا وهى فى حديقة عامة ، فهكذا ارادت ..

وبعد ان انتهى الغداء قالت لى وداد انها ستسافر مع الفرقة الى الغربية فوعدتها بأننى سالحق بها فى طنطا

وظنتنى اجاملها او اهزل ، ولكن بعد ايام هربت من سراى والدى دون أن اترك ــ كما فعلت انت ــ خطابا يفسر اختفائى

وذات مساء وجدتنى وداد امامها .. وفرحت بى من صميم قلبها فعانقتنى على ملأ من زملائها وزميلاتها ثم قبلتنى فوق خدى ..! والى اليوم .. والى كل يوم ساظل يا ابنتى ارتجف كلما تذكرت تلك القبلة الساذجة

قلت لها لما خلوت اليها :

– لقد تركت والدى وبيتى من اجلك ..

وخلعت سوارها من يدها لتقدمه الى .. ودمعت عينى والله يا ابنتى لهذا الوفاء العجيب .. واعدت السوار الى مكانه وانا أقول :

– ان معى ما يكفينى .. ولكنى اقول ذلك لتعلمى كم احبك ..

وكان جوابها قبلة .. اجل ، قبلة على يدى ..!

□

ولا اطيل عليك فقد تزوجت وداد ليلتها ..!

ولم يكن هناك بد من ان احضر البروفات والتمثيل كل ليلة حتى اصبحت مرجعا خطيرا فى الفرقة ، الى ان تمرد البطل ذات يوم وطالب بمضاعفة الأجر والا امتنع عن السفر معنا الى الشرقية .. وخلوت بمدير الفرقة وقد اصبح صديقى بحكم زواجى (بالبريمادونا) وعرضت عليه ان اقوم بدور البطل ، وتردد فى اول الأمر .. ولكنه اذعن اخيرا امام تهديد الممثل الاول

وهكذا اعتليت خشبة المسرح لأول مرة .. واستقبلنى الجمهور بحماس غريب وتصفيق اغرب ، ونجحت نجاحا منقطع النظير ، واقسمت لى زوجتى انها لم تر اروع من ذلك ، واننى خلقت للتمثيل موهوبا فذا عبقريا ..!

□

ودارت عجلة الحياة .. والدى يبحث عنى ، وانا تحت اسمى المستعار ارتفع فى عالم التمثيل الاقليمى ، وزوجتى وداد تزداد حبا لى .. فاصبحت على حد قولها تحب فى زوجا وفنانا . وفى غمرة هذا المجد الفنى حملت وداد ، ومضت شهور الحمل وبدات تستعد للوضع .. الى ان كانت ليلة ..

كانت بين الكواليس .. وكنت انا على خشبة المسرح اؤدى دورى امام جمهورى المعجب عندما سمعت صرخة عرفت صاحبتها ، ولم تتخل عنى حاستى الفنية فخرجت عن الرواية ولكن بمناسبة اذ صحت :

– ما هذا الصراخ ؟.. لا بد ان شيئا مهما قد حدث بالخارج

وتركت المسرح بين تصفيق الجمهور الساذج.. تركته لأجد زوجتى العزيزة بين ايدى زملائنا مغمى عليها ..

ونقلناها الى المستشفى حيث وضعناها تحت رحمة الأطباء. وادركتها هى لا انا رحمة الله فاستأثر بها بعد ان وضعتك يا ابنتى . وفى أقل من ليلة تحطم كل شىء وتبدد كل شىء ، ولم يبق لى غيرك انت

□

وهجرت المسرح آسفا .. لانى لم استطع أن اعتلى خشبته امام ممثلة غير وداد

وحملتك على ذراعى وعدت ذليلا منكس الراس مكسور الجناح الى بلدتى .. ثم الى سراى والدى الذى

.. وكنت ابعث للممثلة الشابة بباقة ورد كل ليلة ..





وبعثت ناهد برسالة مستعجلة الى الباشا تقول فيها : « وصلتني رسالتك وقراتها على المخرج جمال .. »

غفر لى كل شيء واعتبر ما فعلت زلة شباب

ومضت الايام .. فلم انس والدتك ، ولم انس المسرح .. كنت مجنونا بالتمثيل وبالمجد وبتصفيق الجماهير .. وكثيرا ما فكرت ان اهجر البيت وارحل ثانية الى المسرح لأمثل .. ولكن شيئا واحدا هو الذى كان يقف عقبة فى سبيلى ، هو انت نفسك يا ناهد .. كنت أشفق عليك ان يقال يوما انك ابنة ممثل .. وينهدم مستقبلك كزوجة لانسان محترم ..!

▭

واذكر اننى اخيرا لم استطع ان اتحرر من رغبتى فقررت ان أعود الى المسرح .. وحزمت حقائبى فى المساء ورتبت كل امورى لأقوم مع الفجر .. وفى منتصف الليل استيقظت على الصراخ والعويل والبكاء .. لقد فارق والدى الحياة

وكان على ان اتسلم كل شيء ، فقد كنت وحيدا . وتسلمت بين ما تسلمت وقاره واتزانه ونظرته المتعالية للأمور

ورغم ذلك فلا اذكر اننى خلوت بنفسى الا واخذت فى القاء ما أحفظ — وما تعى الذاكرة — من المواقف التمثيلية المثيرة . وعاودنى التفكير فى المسرح والح على الحنين ، ولكنى كنت اطرد هذه الخواطر من اجلك يا ناهد .. ومن اجل مستقبلك

▭

هل تحقق الأحلام ؟

* فنرى فرقة رمسيس ، وفرقة فاطمه رشدى ، والفرقة المصرية ، وفرقة على الكسار ، وفرقة نعيم وفرقة ملك ، وفرقة من انور وجدى وليلى مراد .. كلها تعمل وتتنافس لتحيى عهد المسرح القديم !

* ونرى فيلما مصريا بالالوان الطبيعية يظهر فيه عهد مصر الزاهر أيام ان كانت ملابس المراة او الرجل تساوى ثروة !

* ونرى افلامنا المصرية وقد غزت أسواق امريكا الشمالية ، ونجومنا وقد غزوا هوليوود نفسها !

« فنانه »

واخيرا .. وبعد ان قتلت هذه الرغبة الحبيبة فى نفسى .. وسرت فى طريق لا احبه ولا اشتهيه فكدست آلاف الجنيهات وانا كاره ، وكنت افضل عليها ان أجوع على خشبة المسرح .. بعد كل ذلك تهجريننى انت الى التمثيل .. لماذا لم تفعلى ذلك قبل ان استطيع التخلص من شيطانى ؟..

منك لله .. وتقبلى دعوات والدك »

▭

ومضت ايام قبل ان تصل الباشا رسالة مستعجلة من ناهد تقول له فيها :

« وصلتنى رسالتك .. فلما قراتها على المخرج الكبير جمال .. انتفض واقفا ثم دعا اليه كاتب السيناريو وسلم اليه الخطاب راجيا منه ان يعد له رواية تدور وقائعها حول هذا الخطاب .. وسيرسل لك المخرج مائة جنيه ثمن القصة ..!

« على فكرة : سيكون أسم الرواية « عبيد الفن » فما رايك ؟ »

((ناهد))

اختبر معارفك الفنية

أفلامهم تدل عليهم

نشرنا فى العدد الماضى اوصافا لافلام بعض مخرجينا لكى يستعين القارىء بها فى الاستدلال عليهم . واليك بمجموعة ثانية من المخرجين ، فاذا عجزت عن معرفتهم ، فانظر صفحة ٩٨

- ١ -

تحس وأنت تشاهد أفلامه أنه يطبق فيها نظريات طالما قرأها ودرسها دراسة وافية فيما يقرؤه ويشاهده .. هو أديب بطبعه ، يقرأ كثيرا .. لا فى السينما فقط ، بل وفى المسرح وكل نواحى الادب القديم منه والجديد . وقد كان يشتغل بالصحافة ، فهو يطبق قواعدها على السينما .. من ناحية جمال العرض ، وأسلوبه فى السينما هو اسلوب تلغرافى كالصحافة ، اختصار فى وضوح ، وحشد لكل ما يرضى الجمهور مهما اختلفت نزعاته وميوله .. هو عملاق فى فنه ، وان كان على العكس فى شخصه . ولا عجب فمعظم النار من مستصغر الشرر ، فهل عرفته ؟

- ٢ -

تتسلسل حوادث أفلامه فى نظام ودقة ، فتحس أنه عسكرى فى تسيير دفة عمله .. وانك لتراه وهو يحرك ممثليه كأنه القائد يحرك جنوده فى الميدان حسب خطة موضوعة لا يحيد عنها الا بقدر ما يستدعيه « التكتيك » الفنى .. ! وقد تراه فى بعض أفلامه ممثلا كما هو مخرج ، فكأنه القائد ايضا يشترك مع جنوده فى الموقعة غير مكتف بأن يرقبهم من بعيد .. وأكثر ما يميل فى اختيار أسماء أفلامه الى العناوين الرنانة .. فهل عرفته ؟

- ٣ -

تحمل أفلامه طابعا شعبيا لطيفا يتميز بها عن غيره لكثرة ما أخرج هذا النوع من الافلام .. انك تعيش فيها مع طبقات لا تكاد تعرف عنها الا القشور ، فيصورها هو لك على حقيقتها ، ويعطيك فكرة واضحة عن ميولها ورغباتها . انه مخرج شعبى اذا صح التعبير ، فهو يطبع أفلامه كلها بطابع المرح والفكاهة حتى فى أشد أوقات الحرج . ولا يكاد فيلم من أفلامه يخلو من وجه جديد يقدمه اليك ويعنى به حتى يجعل من صاحبه نجما ساطعا .. فهل تعرفه ؟

- ٤ -

أفلامه من النوع الخفيف الراقى .. يميل الى حشدها بالاغانى والاستعراضات الراقصة التى يخلق لها مناسباتها ، فتكاد أفلامه كلها تكون من النوع الغنائى الاستعراضى الذى يعالج فيه موضوعات ترمى الى التسلية والترفيه .. فهذا مبدؤه الذى يسير عليه .. انه يرى الحياة مليئة بالمتاعب والمنغصات ، فلا أقل من أن يخفف وطأتها عن الناس فيما يقدمه اليهم من أفلام .. فالسينما فى رأيه وجدت للترويح عن الناس فى بعض أفلامها كما وجدت للثقافة والتعليم فى أفلام أخرى .. فهل عرفته ؟



سيناريو مصور

النسر والصقر!

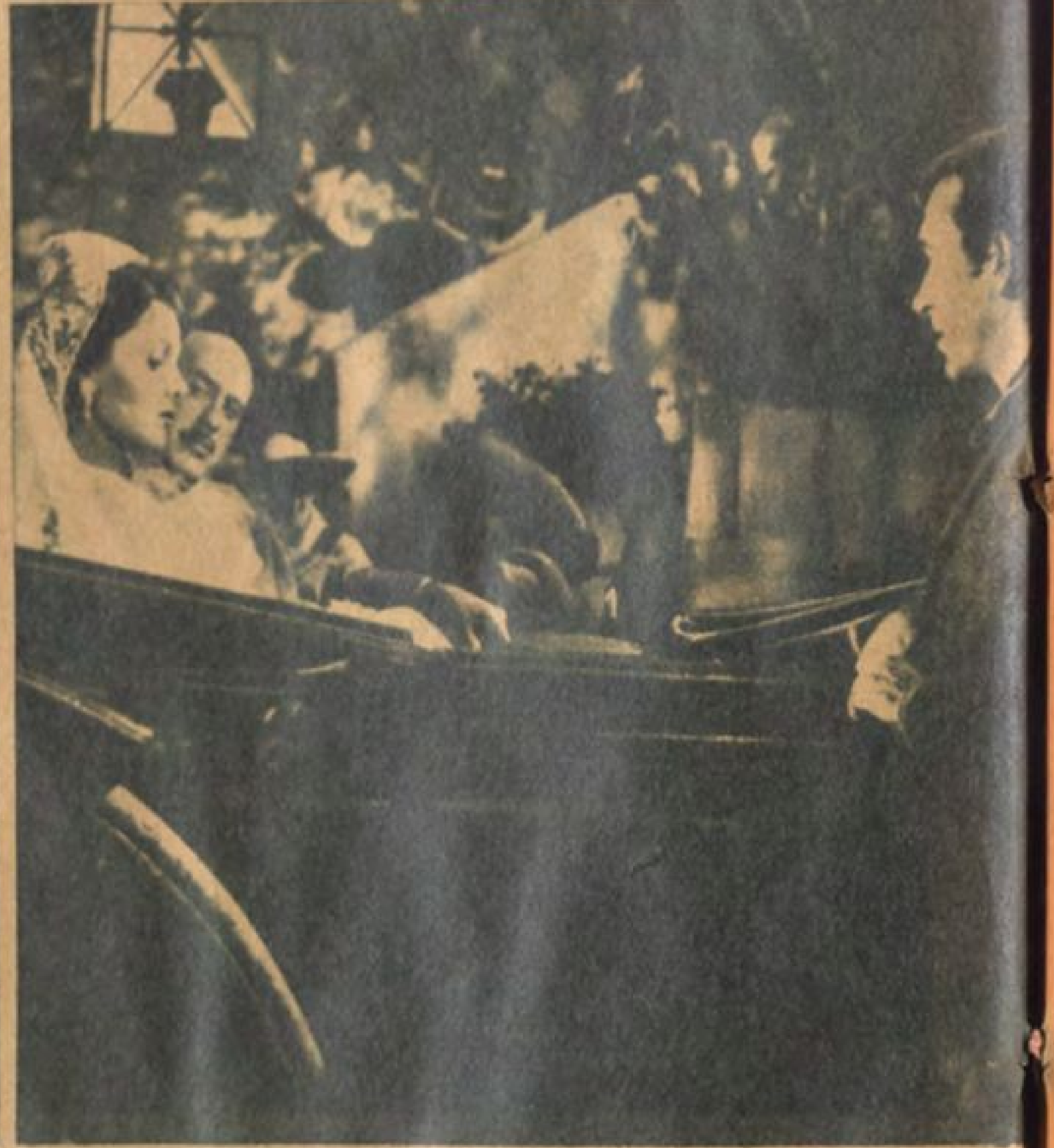
روندا فليمنج : مادلين ـ جون باين : كرويدون
ـ دينس أوكيف : راندولف ـ توماس جوميز :
القائد ليجوراس ـ فرد كلارك : دانزيجر



١ – فى عام ١٨٦٣ .. اى فى ابان اشتعال نيران الحرب الاهليــــة بين الشماليين والجنوبيين من ابناء امريكا .. اوفد حاكم « تكساس » الفارس كرويدون مع الجاسوس الجنوبى راندولف ، للتحقيق فى امر تعبئة جيش غريب على الحدود .. وقد تناسى الاثنان .. ابن الشمال وابن الجنوب ، الخلافات القائمة بين عشيرتيهما لانجاز هذه المهمة التى تتعلق بالمصلحة المشتركة



٢ – وفى طريقهما الى مهمتهما الخطرة .. شاهدا فى اطراف مدينة كوراليس بالحدود المكسيكية عربة تجمح بها الجياد التى تجرها وتستقر فى مجرى ماء ، وكانت هذه العربة تقل فتاة جميلة راحت تصرخ فزعا طالبة النجدة .. وقد اسرع الشابان الى نجدتها .. وكان كرويدون هو الذى حملها على جواده الى بر الامان .. وقد عرف منها قبل أن يودعها ان اسمها مادلين دانزيجر



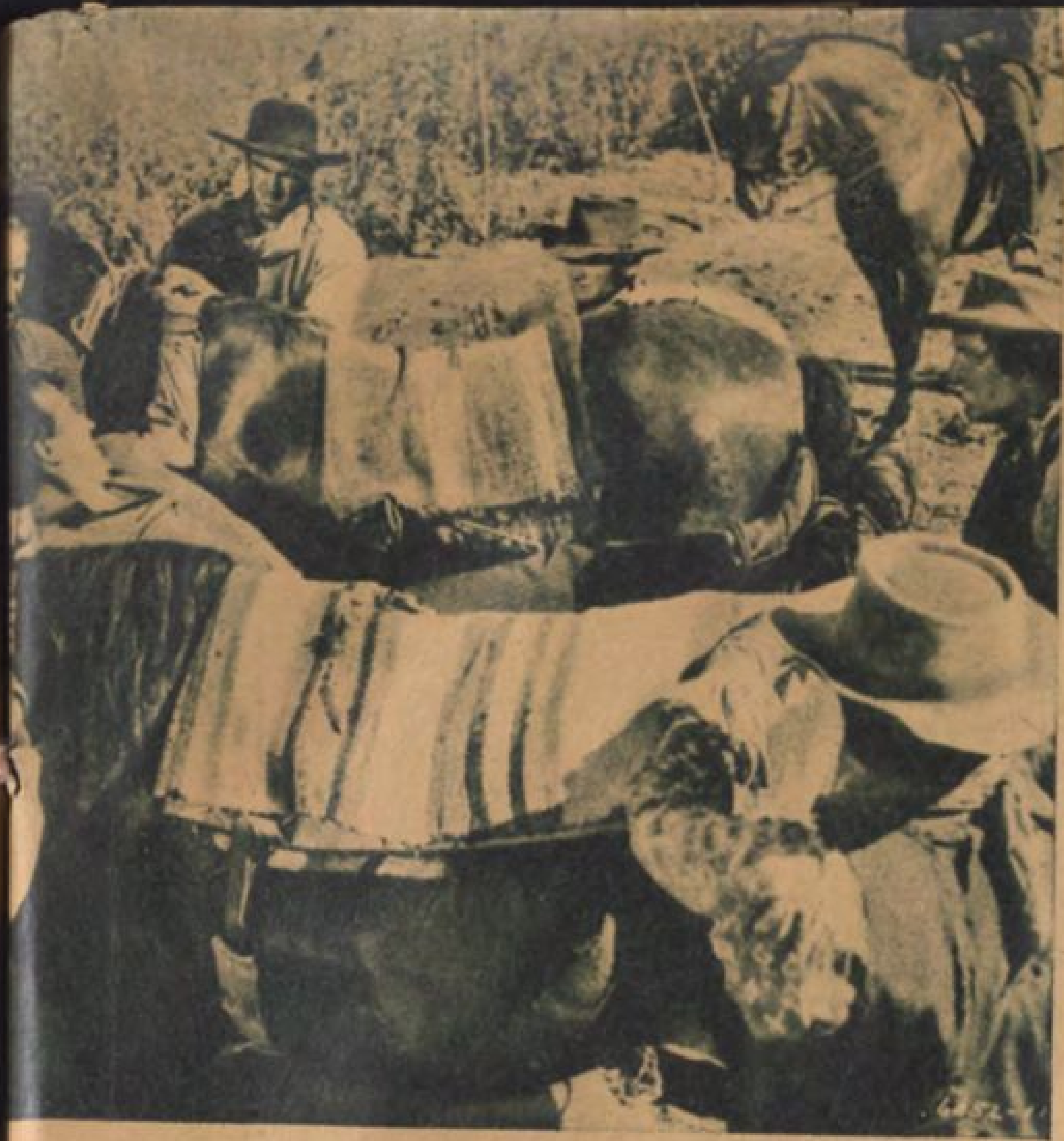
٣ – وكان دانزيجر هذا قد اوهم الجميع بانه يمثل الزعيم المكسيكى جواريز ، ولكنه فى الحقيقة كان يعبىء جيشا يمكن به الفرنسيين من هزيمة الزعيم جواريز وتنصيب الارشيدوق مكسمليان النمسوى امبراطورا على المكسيك . وقد التقى كرويدون بدانزيجر صدفة مع مادلين . وقدم اليه نفسه على انه منقذ ابنتــه فشكره دانزيجر وقدم له عملا فى مزرعته



٤ – ويذهب كرويدون وراندولف بعدئذ الى مقر قيادة الجيش الذى تمت تعبئته ، وكان على راسه القائد ليجوراس وهو من اشد المخلصين للزعيم جواريز ، ولم يكن يعرف ان دانزيجر يخدعه ويستخدمه لمآربه . وعندما يعرف ليجوراس انهما جاسوسان امريكيان يهم بالفتك بهما لولا ان يخبره كرويدون بحقيقة دانزيجر ويقسم له هو وزميله باثبــات خيـانته



٥ ـ وعندما تعرف مادلين من كرويدون امر خيانة دانزيجر تخبره انه ليس والدها ، وانما هو زوجها .. ! وبعد هذا يتمكن كرويدون من فحص اوراق دانزيجر فيجد بينها خطابا يثبت علاقته بحكومة فرنسا . وفى هذه الاثناء يفاجئه دانزيجر ورجاله ، ويشهر عليه مسدسه وقد ثار غضبا لوقوف هـــذا الغريب على اسرار خيـــانته . فتتدخل مادلين لانقـــاذه ويعدها زوجهــــا بانه ســـيطلق سراحه ..



٦ ـ ولكن دانزيجر يحنث بوعده ، فيلقى الى رجاله تعليمات للتخلص من كرويدون . وياخذونه الى خارج المدينة ويربطونه بين جوادين .. حتى اذا انطلقا فى اتجاهين مختلفين ، مزق جسم كرويدون الى شطرين .. ويعرف راندولف ما حدث لزميله ، فيسرع لانقاذه . ولكنه بعد أن يتمكن من تخليص صديقه يسقط من فوق هوة عالية ، ويلقى المسكين حتفه ..



٧ ـ ويعود كرويدون الى مزرعة دانزيجر .. فيجد القـــائد ليجوراس هناك .. وكان قد صارح دانزيجر باتهام كرويدون له بانه من عملاء فرنسا. وكانت مادلين قد عرفت ما حدث لكرويدون فاعترفت للقائد بخيانة زوجها ، فيعاجلها دانزيجر برصاصة ثم يهرب . ولكن كرويدون يطارده هو والقائد ، فيلجا الى مخبا يتبادل فيه اطلاق الرصـــاص مع القائد فيقتل كلاهما



٨ ـ ويعود كرويدون ليجد مادلين قد افاقت الى نفسها بعد ان ضمدوا لها جرحها .. فيشكر الله على نجاتها ، ويعدها بان ياخـــذها معه الى تكساس بعد ان نجح فى مهمته .. فلم يعد هناك وجود لذلك الجيش الذى اوفده حاكم تكساس الى الحدود للتحقيق فى امر تعبئته واغراضـــه . وهكذا اتيح للنسر ان ينتصر على الصــــــقر ويهزمه شر هزيمة ..

مفاجآت آخر لحظة

كثيرا ما تعترض الفرق التمثيلية عقبات وظروف سيئة لم يكن أحد يحسب لها حسابا ، وترى هذه الفرق نفسها فى مواقف حرجة مفاجئة .. وهنا تظهر عبقرية المشرفين عليها فى ايجاد مخرج من هذه المآزق

وقد حدث ذات مرة أن قام الاستاذ جورج أبيض بك برحلة الى سوريا ولبنان .. وكان عليه أن يقدم رواية « لويس الحادى عشر » فى أول ليلة يعمل فيها بسوريا ، فلما وصل الى هناك تذكر أنه نسى أن يتعاقد مع الممثل الذى يقوم بدور « ولى العهد » فى هذه المسرحية . ووجد جورج بك نفسه فى موقف حرج جدا ، وفى هذه الاثناء دخلت عليه السيدة فتحية أحمد ـ التى كانت تقيم هناك فى ذلك الوقت ـ لتحييه ، وما أن رآها حتى صاح بها : « انت هنا يا فتحية .. خلاص راح تمثلى معانا الليلة .. »

وفى نفس الليلة قامت السيدة فتحية أحمد بدور « ولى العهد » فى لويس الحادى عشر !

•

ولعل الكثيرين يجهلون أن الاديب المعروف الاستاذ ابراهيم المصرى ، كان من نوابغ ممثلى المسرح المصرى فى وقت مضى ، وقد رافق فرقة جورج أبيض فى رحلتها الى لبنان منذ أكثر من ربع قرن . وقد كان الاستاذ ابراهيم يمثل أكثر من دور فى كل رواية بسبب الحالة المالية السيئة التى كانت الفرقة تمر بها .. وهذا هو الذى أعجزها عن التعاقد مع الممثلين اللازمين

وقد حدث فى احدى المسرحيات أن قام الاستاذ ابراهيم بدور الملك والوزير الثانى .. ثم الخادم وسائق عربة الملك ..! وقد حدث فى موقف كان يمثل فيه دور الملك ، أن ألقى الكلام الذى كان عليه أن يقوله فى دور الخادم ..! وضربت لخمة معه ، ولكن الاستاذ جورج أبيض بك استطاع أن ينقذ الموقف بأن ألقى كلاما من عنده لا علاقة له بالرواية ..!

•

وحدث مرة أن كان المرحوم الشيخ سلامة حجازى يعمل مع فرقته فى مدينة الاسكندرية ، ولسبب ما ثار عليه أعضاء الفرقة ورفضوا أن يعملوا معه الا اذا حقق مطالبهم . ورفض الشيخ ـ وقد كان رجلا عنيدا ـ أن يرضخ لهذه المطالب ، وجلس يفكر فى وسيلة يستغنى بها عن التعاون مع أعضاء الفرقة .. واقترب موعد التمثيل دون أن يجد حلا لهذه الحالة ، وذهب الى المسرح وهو لا يدرى ماذا سيفعل .. وهناك التقى بعمال المسرح و « الاعلانجية » فجمعهم وعرض عليهم أن يعملوا معه ويمثلوا الرواية حتى يتفاهم مع أفراد فرقته !

وفى نفس الليلة قام العمال و « الاعلانجية » بأدوار الملوك والامراء والوزراء ، بدلا من أفراد الفرقة الذين جاءوا فى اليوم التالى ليعلنوا تنازلهم عن مطالبهم .. وعاد كل منهم الى عمله !

ما لا تعرفه عن ..

الفنانة آسيا

بقلم السيدة آسيا

ست بيت

ان كان العمل في ميدان الفن يستلزم من التي تشتغل به أن تكون دائما على اتصال دائم بالنـاس .. وان تتردد على الحفلات والمجتمعات .. فان آسيا على النقيض من ذلك يطيب لها أن تعيش في عزلة .. فهي في أوقات فراغها من عملها الفني لا تعرف غير بيتها .. انه مرتعها الوحيد الذي لا ترتاح الا فيه . فبين جدرانه تجد الراحة والاستجمام اللذين تخفف بهما عن نفسها ما تلاقيه من عناء في عملها

ولهذا تخلق لنفسها في بيتها الجو الذي يساعدها على الراحة والاستجمام .. تتولى بنفسها شؤونه ، وتقوم على تدبير أمره كأي « ست بيت » تدرك أهمية البيت بالنسبة للمرأة

لا تكره الناس

وليس معنى حب آسيا للعزلة والانفراد في بيتها أنها تكره الناس .. لا .. بل انها تحبهم ، فهي كثيرة المعارف والاصدقاء .. ولكنها تختارهم ممن ينسجمون معها في الاخلاق والميول..وهؤلاء الصفوة المختارة هم الذين تدعوهم آسيا الى بيتها في المناسبات فقط .. فتوفر لهم جلسة لطيفة يبقى أثرها في نفوسهم أياما وأسابيع

لا ترحم نفسها

ومع أن آسيا تحب الناس وتتلطف معهم .. الا انها قاسية دائما على نفسها قبل غيرها .. فهي في أوقات عملها تنقلب انسانة لا تعرف للراحة طعما .. وقد يشتد بها الارهاق، ولكنها لا تسمح لنفسها بقسط من الراحة قبل أن تنجز العمل الذي تقوم به..وقد يستمر هذا العمل من الصباح الى الصباح التالي .. فلا تكل ولا تفتر لها عزيمة ..

وكثيرا ما يقوم الجدل بيني وبينها .. فاطلب اليها أن ترحم نفسها وتؤجل ما بين يديها الى الغد حتى تنال قسطها من الراحة .. فتدير لي ظهرها كأنها تقول لي : « ليس هذا من اختصاصك .. دعيني وشأني .. فانني لا أجد الراحة الا في التعب .. ! »

لا تحب الرسميات

وقد بلغ من حبها لبيتها ، أنها تقرن به دائما مكتب أعمالها .. فحيث يكون البيت ، يكون هذا المكتب .. انها تريد أن تشعر بجو البيت في أثناء العمل ، فهي لا تحب الرسميات وما اليها .. وحتى موظفو مكتبها تعتبرهم كأنهم من أسرتها ، ولهذا يتفانون في قيامهم بواجباتهم نحو العمل الذي تعتبره آسيا عملهم في الوقت نفسه..فنجاحه نجاح لهم كما هو نجاح لها

تشرف على كل شيء

وان هذا الاجهاد الذي تقسر آسيا نفسها عليه ، مرجعه أنها تحب أن تشرف على كل شيء يتصل بعملها السينمائي. وليس معنى هذا أنها لا تطمئن الى من يتعاونون معها .. فهي دائما تختارهم ممن ينسجمون معها في كل شيء .. ولكن طبيعتها تأبى عليها الا أن ترقب كل خطوة من خطوات عملها..حتى تطمئن الى أنه يسير حسب الخطة التي رسمتها له ، والى أنه سيخرج كما تريد أن يخرج

ادارية

وقد تكون ادارة الاعمال من اختصاص الرجال وحدهم ، ولكن آسيا تأبى الا أن تكون « رجل أعمال » .. فأعارضها وأبين لها مزايا أن تبقى في الحدود التي رسمتها لها الطبيعة كامرأة .. فتقول لي : « فلتبق أنت مع النساء وما تتطلبه طبيعتهن من رخاوة ونعومة .. انني رجل بمعنى الكلمة.. ما دام في ذلك نجاح عملي » .. !

اقتصادية

وميزة أخرى قد يعتبرها الغير عيبا ، ولكن آسيا تعتبرها « شطارة » .. فهي تعرف كيف تضع ميزانية الفيلم الذي تنتجه بحيث لا تتعدى الحدود المرسومة له .. انها تدرك ـ كما يدرك رجال الاقتصاد ـ أن أي عمل يتعدى ميزانيته قد تصيبه خسارة تعجز صاحبه وتعوقه عن مواصلة جهوده

وهذا هو سر استمرار آسيا في عملها السينمائي في أشد مراحل الازمة التي مرت بالسينما المصرية

تعودت الصراحة في كل شيء .. حتى على نفسي .. ! فاذا مدحت ، فلا تظنوني كمن قيل فيه « مادح نفسه ابليس » ..! فانا امدح انسانة لا يعرفها غيري،وواجب على أن لا اغمطها حقها .. واذا انتقدت ، فلا تحسبوا انني أذر الرماد في العيون ، حتى لا يقال انني امدح نفسي على طول الخط ..انني اقدم لكم آسيا التي أعرفها كما هي دون « رتوش »

تفانيها

ولا تتفانى آسيا في شيء كما تتفانى في الاخلاص لذوي قرباها .. ابنتها النجمة السينمائية منى ، وشقيقتها وابنتيها .. واحداهما النجمة ماري كويني وصغيرها نادر جلال.. هؤلاء هم ذوو قرباها تحدب آسيا عليهم جميعا .. ولا يمسي مساء ، أو يصبح صباح.. الا وتحرص على الاطمئنان عليهم جميعا . فهي تعتقد أنها لا تعيش لنفسها ، وانما تعيش لهم قبل كل شيء

سعادتها

اما عن سعادة آسيا .. فهي في أن ترى كل من حولها سعداء .. انها لا تكون سعيدة اذا رأت ضررا يحيق بانسان .. وهي طيبة الى أقصى حدود الطيبة..وقد يحسب البعض أن هذه الطيبة حسنة فيها ، ولكنها هي نفسها تصر على أنها عيب ابتليت به .. فان هذه الطيبة توقعها أحيانا في مشاكل يؤدي اليها حسن النية من حيث لا تدري

آسيا النجمة

وكان مبدأ آسيا منذ ظهرت على الشاشة أن لا تطغى بشخصيتها على ما عداها من الشخصيات التي تظهر معها في أفلامها .. فهي دائما تحيط نفسها بمجموعة من الممثلين والممثلات تعطي كلا منهم حقه في فيلمها .. فانه لا يهمها شخصها قدر ما يهمها نجاح من معها

وقد مضى عليها وقت طويل لم تظهر فيه على الشاشة بنفسها ، فان أعمال شركتها لا تكاد تترك لها فرصة تتفرغ فيها للتمثيل .. ولكنها تأمل أن تتاح لها فرصة للعودة الى الشاشة التي تحبها









ان تجعد الوجه وشحوبه يفقدانه نضارته التى تعتز بها كل فتاة ! وقدطلبنا الى الآنسة ايفيتبصال — فتاة الغلاف فى المسابقة التىنظمتها هذا العامزميلتنا «ايماج» أن تعرض لقارئاتنا احسن طريقة لتفادى غضون الوجه واكسابه الحيوية والاشراق.. فقامت بهذه التمرينات

١ — اجلسى أمام مرآتك واستندى بمرفقيك الى منضدة . ثم اغمسى أصابعك فى الكريم المغذى للبشرة ، وامسحى به وجهك وعنقك

٢ — ويجب أن تجلسى بحيث تكون يداكعلى مستوى ارتفاع رأسك، حتى يتيسر للراحتين أن تحتويا الوجه وتؤديا عملية التدليك فى سهولة وراحة

٣ — وابتدئى بالذقن.. ضعى كفيكهكذا ، ودلكىالذقن بخفة براحتيك .. مبتدئة من أسفل إلى أعلى صاعدة على امتداد الصدغ حتى الأذنين . وكررى العملية ١٠ مرات .. فهذا يمنع تهدل الذقن ويزيل اللغد

بقلم الآنسة ايفيت بصال فتاة الغلاف لسنة ١٩٥٠

٤ – ثم دلكي الخدين ، فهما معرضان للتغضن والشحوب . ضعي إصبعيك السبابتين والأوسطين على حافتي الأنف ثم اصعدي بالأصابع إلى أعلى في حركة دائرية متجهة من الأنف الى الصدغين .. وكرري الحركة ٥ مرات ، فهي تنشط الخلايا الدموية وتورد الخدين – ٥ – وكثيراً ما تصاب العينان بالغضون والثنايا . . ضعي طرفي إصبعيك السبابتين بخفة عند حافتي العينين ثم انزلقي بهما ببطء الى الصدغين كأنك تفردين الجلد .. وكرري العملية ٥ مرات

٦ – والجبهة مركز للتجاعيد والذبول ، وكثيراً ما تفضح سـ ١٠ الحسناء . داكيها بواسطة أصبعيك السبابتين والأوسطين ببطء ولطف ، متجهة من الحاجبين الى منابت شعر الرأس على طول امتداد الجبهة .. وكرري ذلك ١٠ مرات

٧ – والانف في حاجة أيضاً الى تدليك . . وذلك بقرصه قرصات خفيفة بالأصبعين والأبهام والسبابة .. مبتدئة من قاعدته إلى أعلى .. عشرين مرة









٨ – وللعنق تجاعيد قبيحة تظهر عندما تحرك السيدة رأسها . . ولاخفائها ارجعي برأسك الى الوراء قليلا وارفعي مرفقيك بحيث يكونان على مستوى الكتفين ، ثم ضعي يديك هكذا على رقبتك .. وبظهري يديك دلكي الرقبة مبتدئة من منتصف العنق إلى أسفل الأذنين . كرري التدليك ١٠ مرات

(تصوير جارو)

ممنوع دخول الجمهور

أنشأ نجوم هوليوود في قصورهم الفخمة صالات لمشاهدة الافلام التي تنتجها استديوهات عاصمة السينما أولا بأول ٠٠ لان ظروف عملهم تحول دون ترددهم على دور السينما العامة التي يتردد عليها الجمهور

وقد وضعت شركات السينما هناك نظاما خاصا لاعارة الافلام الى النجوم الذين يطلبونها ، فبمجرد وصول اشارة من أى نجم يبدى فيها رغبته في مشاهدة فيلم معين ٠٠ يرسل اليه هذا الفيلم في الموعد الذي يحدده ، على أن يعيده في اليوم التالى ٠٠ وذلك دون أن تتقاضى منه الشركة أى أجر عن الفيلم

وتعتبر النجمة بربارا ستانويك من النجمات اللاتى يشاهدن نادرا في صالات السينما العامة ، اذ أن لها في قصرها صالة عرض فاخرة أنفقت على انشائها نحو خمسة آلاف جنيه ٠٠ ولا تكاد تمضى ليلة دون أن تشاهد فيها هى وأصدقاؤها فيلما جديدا ٠ وهى تقوم بنفسها بمهمة « البلاسيبيه » ، فترشد زوارها الى المقاعد الخاصة بهم ٠٠ كما تقوم بمهمة «الجرسون » فتقدم اليهم المرطبات والسجائر قبل العرض



وهناك نجوم لم ينشئوا في قصورهم صالات خاصة لعرض الافلام ، ولكنهم يحولون - عند اللزوم - قاعة من القاعات الى صالة للعرض ٠ فكل ما تفعله النجمة كلوديت كولبرت عندما تدعو بعض معارفها لمشاهدة أحد الافلام في قصرها ، هو أن تضغط على زر خاص في أحد مقاعد صالة الجلوس في قصرها ٠٠ فتتدلى من السقف شاشة بيضاء ، وتنفرج لوحة زيتية كبيرة في الجدار المقابل كانها باب يفتح على مصراعيه ٠٠ فاذا خلفها « كابينة » صغيرة تضم آلات العرض ٠٠ ومنها تعرض الافلام فوق الشاشة التى تدلت من السقف

وفى قصر النجم ايرول فلين قاعة كبيرة تستعمل أحيانا كصالة رقص ، وفى أحيان أخرى يستعملها النجم كمكتبة أو قاعة للجلوس ٠٠ وهى فى نفس الوقت تقوم مقام صالة لعرض الافلام عند اللزوم ، وفى هذه الحالة تتدلى من سقفها شاشة بيضاء وتظهر في الجدار الخلفى فتحة تكفى لكى يمر منها شعاع آلة العرض الى الشاشة المقابلة

وبالرغم من وجود صالات للعرض فى قصور النجوم فان بعضهم يفضل فى أكثر الاحيان التردد على دور السينما العامة لمشاهدة الافلام التى يريد رؤيتها ٠ ومن هؤلاء النجم فان جونسون الذى سئل فى ذلك فأجاب أن وجوده بين الجمهور يساعده على دراسة نفسيات المتفرجين ومدى تأثرهم بالمشاهد التى يرونها ٠ وهو يفضل مشاهدة الافلام الكوميدية مع الجمهور ، لانه لا يستطيع الضحك على أحد المواقف الا اذا كان حوله عدد كبير من رواد السينما يشاركونه فى ضحكه

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]



.. تقول النجمة جنجر روجرز ان ما رددته الشائعات عن زواجها سابق لاوانه

■ كما أصبحت حرب كوريا شاغل العالم فى المدة الاخيرة ، فقد أصبحت أيضا شاغل هوليوود ومن فيها من نجوم ومشتغلين بالسينما . فقد كان حديث عاصمة السينما فى الشهر الماضى عن هذه الحرب التى جندت لها أمريكا رجالها وعتادها

وكما ساهم النجوم فى الحرب الماضية لنصرة قضية الديموقراطية ، فهم يستعدون الآن أيضا للمساهمة بجهودهم فى القتال الدائر الآن فى كوريا، وفيما قد يتلوه من أحداث اذا اتسع نطاق القتال وأصبح حربا عالمية ثالثة

وفى اجتماع عقدته نقابة ممثلى السينما بهوليوود فى الشهر الماضى ، وقف رونالد ريجان نقيب الممثلين يقول لزملائه : « لم تتعرض قضية الحرية للخطر كما تتعرض له الآن .. وأنتم كمواطنين أمريكيين تدركون ولا شك هذا الخطر ، ونحن كممثلين يجب علينا أن نعد هوليوود لكى تساهم بنصيبها الاوفر فى دفع كل خطر »

وقد كان لهذه الكلمة أثرها فى المشتغلين بالسينما ، وسرعان ما أعلن كثيرون منهم ومن بينهم آل جولسون ، وبوب هوب ، وكارمن ميراندا ، وجيمى دورانتى ، ومارى بيكفورد ، وايرول فلين ، استعدادهم للانضمام الى فرقة الترفيه التى لم تزل قائمة منذ انشائها فى الحرب الماضية .. ومعنى هذا أن نجوم هوليوود سينزلون قريبا الى ميدان الحرب للترفيه عن المحاربين فى كوريا، وفى غيرها من الميادين اذا اتسعت دائرة الحرب

■ وقد كان « كانتين هوليوود » من أماكن الترفيه التى كان الجنود يترددون عليها فى الحرب الماضية ويقوم فيها نجوم السينما على خدمتهم والترفيه عنهم . ويستعد هذا « الكانتين » الذى يقع فى عاصمة السينما لمواصلة جهوده حتى يمكنه استقبال آلاف المجندين الذين يزورون هوليوود فى اجازاتهم

وتبحث ادارته من الآن عن مكان فى وسط المدينة غير المكان الذى كان يشغله فيما قبل .. وذلك لتسهيل وصول المجندين اليه . وقد أصبح أمر هذا الكانتين الشغل الشاغل لرئيسته النجمة السينمائية بتى ديفيز ، وأعضاء مجلس ادارته ونذكر من بينهم بتى جريبل وجون جارفيلد وجوان فونتين

■ أما عن اشتراك النجوم فى الاعمال الحربية ، فان الذين اشتركوا منهم فى الحرب الماضية يستعدون الآن للانضمام الى القوات البرية والجوية والبحرية التى كانوا منضمين اليها قبلا

وسيكون رونالد ريجان كما كان قبلا على رأس فرقة الترفيه، وسيكون فى نفس الوقت من ضباط سلاح الطيران

وسيعود روبرت تايلور طبعا الى البحرية فى رتبة « كوماندور » ، أما جيمى دورانتى فسيعود الى القوات البرية فى رتبة « كولونيل » التى وصل اليها فى الحرب الماضية بعد أن بدأ جهاده فيها كنفر عادى

أما النجوم الجدد الذين ينتظر طلبهم للتجنيد فى هذه المرة فمن بينهم جون باريمور الصغير وفارلى جرانجر ومونتجوميرى كليفت

■ وتفتح الحرب بالطبع أبوابا جديدة لشركات السينما فى هوليوود .. فهى تساهم فيها بانتاج أفلام تدور حوادثها فى ميادين القتال .

وقد بدأت شركة وارنر بالفعل فى تصوير فيلم جديد يدور حول حرب كوريا ويشترك فى تمثيله جون آجار ودافيد بريان .. أما اسم هذا الفيلم فهو « جبهه القتال » . وقد صورت بعض مناظره فى كاليفورنيا بمساعدة القوات الامريكية ، أما مناظر كوريا نفسها فقد أرسل بعض المصورين لتصويرها فى ميادين القتال .. لادماجها بعدئذ ضمن المناظر التى صورت في أمريكا

■ وأصبحت بيوت هوليوود فى أحد أيام الشهر الماضى ، وقد تلقى كل منها خطابا دوريا اشترك فى ارساله ثلاث نجمات زوجات الى ربات البيوت فى عاصمة السينما للعمل على توفير التموين اللازم للمجندين .. وذلك بالاقتصاد فى استهلاك ما تتطلبه حياة المقيمين فى هوليوود من طعام وشراب ولباس .. أما الزوجات الثلاث فهن ايلا رينز واليانور باركر وزوجة المنتج جيرى والد

■ وبالرغم من اهتمام أهالى هوليوود بالحرب وأنبائها واستعدادها، فان هذا لم يوقف مجرى حياتهم العادية . فالحفلات والغراميات الجديدة وحوادث الطلاق تسير فى طريقها كما كانت فى الشهور الماضية

ولعل أهم ما تحدثت عنه هوليوود فى الشهر الماضى هو افتراق النجمة لندا دارنيل عن زوجها المصور بيف مارلى . وكان ذلك مفاجأة لم يتوقعها جميع معارفهما ، وخاصة انهما كانا يستعدان لاقامة حفلة كبيرة وجها الدعوة لها الى جميع أصدقائهما بمناسبة انتهائهما من تشييد قصرهما الجديد فى حى « بيلير »

■ وكانت ايفلين كيز أيضا مثار الحديث فى هوليوود فى الشهر الماضى .. لا لشىء الا لانها لم تعد تظهر فى مجتمعات عاصمة السينما وأنديتها الليلية فى رفقة سيدنى شابلن نجل الكوميدى شارلى شابلن ، كما كانت الحال بينهما فى الفترة الاخيرة . وهذا بالطبع أمر عادى فى هوليوود ، ولكن الذى لفت النظر اليه هو أن سيدنى شابلن شوهد فى أماكن مختلفة مع نجمة جديدة هى ميرنا ديل

■ أما النجمة ايفون دى كارلو



.. الحرب فى كوريا .. كما يصورها فيلم جديد بطله النجم جون آجار ..

فيقال ان خطوبتها ستتم مع الممثل ريتشارد جرين الذى افترق أخيرا عن زوجته النجمة بتريشيا ميدينا

وقد صرحت النجمة جنجر روجرز انها ملت ما رددته الشائعات عن قرب زواجها من المحامى جريج بوتزر .. فان طلاقها من زوجها السابق لن يصبح رسميا الا فى السادس من شهر سبتمبر .. ولهذا تعتبر كل فكرة للزواج قبل هذا التاريخ سابقة لاوانها

■ أما عن الحوادث السعيدة المنتظرة فى هوليوود .. فمن بطلاتها النجمة الصغيرة جين باول ، ولكنها أنكرت أكثر من مرة انها تنتظر أى حادث من هذا النوع ، على ان الذين زاروها فى قصرها رأوا النجارين والنقاشين يعملون فى جناح جديد للقصر يصلح لتربية الاطفال . وكان تعليل جين للأمر ، انها تفعل ذلك على سبيل الاستعداد حتى لا تفاجأ بقدوم حادث سعيد دون أن تكون قد أخذت أهبتها له

■ ويقول راعى البقر روى روجرز عن الحادث السعيد الذى ينتظره هو وزوجته : « اذا كان المولود ذكرا فسنطلق عليه اسم « جون » .. واذا كان أنثى فسيكون اسمها « روبن » .. أما اذا ولد لنا توأمان .. فسيغمى على .. ! »

■ وكانت أهم حفلة عيد ميلاد فى الشهر الماضى هى التى أقامها النجمان بيل هولدن وزوجته برندا مارشال للنجمة بربارا ستانويك بمناسبة بلوغها العام الثالث والاربعين من حياتها . وكانت أبدع مفاجأة لبربارا عندما دخلت منزل صديقيها الذى أقيمت فيه الحفلة ، هى باقة من زهر الاوركيد تحمل اسم «سبنجلر أرلنجتون برو»! فهل تعرف من هو صاحب هذا الاسم الغريب..؟ انه روبرت تايلور زوج بربارا . وقد أبرق من روما الى احد محلات الزهور فى هوليوود لارسال الباقة الى زوجته لمشاركتها فى الاحتفال بعيد ميلادها

وكان من بين المدعوين الى هذه الحفلة النجمة ليزابث سكوت ، وقد فاجأت أصدقاءها بأنها قطعت رحلتها المسرحية الاخيرة لانها التحقت بجامعة كاليفورنيا الجنوبية لدراسة الفلسفة وعلم النفس والاقتصاد للاستفادة بها فى عملها السينمائى ! ..

صفعة لا أنساها

لأهل الفن مغامرات كثيرة .. بعضها على مسرح الحياة ، وبعضها على الشاشة .. وفيما يلى يحدثنا بعض الفنانين عن صفعات لم ينسوها ..

أنور وجدى ..

هى صفعة من زوجتى ليلى مراد التى تسهر الليل والنهار على راحتى ، وذلك فى فيلم « ليلى بنت الريف » .. سامح الله المخرج ..!

ليلى مراد ..

صفعة واحدة فى حياتى ، وهى من يوسف بك وهبى ، وكانت فى فيلم « ليلة ممطرة »

صلاح نظمى ..

هى صفعة اعيد منظرها عدة مرات ، وقد كنت أستعذب تلك الصفعة .. .. وكانت فى فيلم « عدو المجتمع » ..

مارى كوينى ..

هى الصفعة الوحيدة فى حياتى ولكنها كانت من رجل .. من عباس فارس فى فيلم .. « ماجدة »

فريد شوقى ..

وما اكثر الصفعات التى تلقاها خدى المسكين الذى ذاب من تلك الصفعات .. من ليلى فوزى وفاتن حمامة .. ولكن على كل حال احمد الله لأنى لم أصفع من رجل بعد ..!

ميمى شكيب ..

لولا اوامر المخرج لحدث ما لا تحمد عقباه .. فقد صفعنى زميلى محسن سرحان فى فيلم «حياة الظلام»، ولكنه رغم أوامر المخرج اعتذر لى بعد اللقطة ..!

محمود المليجى ..

اعتبر بطل الصفعات فى مصر ، فقد كانت ثلاثة أرباع أدوارى التى قمت بها تستلزم الصفع من بطلة القصة .. ومع ذلك فانى كنت احب هذه الصفعات النسائية ..!

فاطمة رشدى ..

صفعنى يوسف وهبى بك فى فيلم « الطريق المستقيم » ، وكادت صفعته تطيح برقبتى بعيدة عن جسمى ..

استفان روستى ..

صفعتنى ليلى مراد فى رواية « ليلة ممطرة » ، ومع ذلك كان الجمهور يشمت بى ويهلل لها

زوزو ماضى ..

صفعة من زميلى حسين صدقى ، ومع ذلك لم شعر بها فقد كانت صفعة فنية فى فيلم « الأبرياء »



دعت الشركة الوطنية المصرية لتعبئة الزجاجات (أصحاب امتياز تعبئة البيبسى كولا) فى الاسبوع الاسبق لفيفا من رجال الصحافة بمصنعها بشارع الهرم لحضور احدى السهرات التى تقدمها لعملائها ومتعهديها .. وترى فى الصورة الاستاذ محمود حسنين مخلوف سكرتير عام الشركة يشرب نخب البيبسى كولا مع المدعوين

نوادر وفكاهات

بس ..!

كان المرحوم نجيب الريحاني يركب سيارته ذات يوم ، فرأى على مسند المقعد شعرة صفراء طويلة عرف أنها سقطت من رأس امرأة ، فسأل السائق قائلا :

— قول لى الحقيقة الشعرة دى بتاعت واحده ست .. مش كده !

واضطرب السائق وقال له :

— أيوه .. لكن أقول لحضرتك على الحكايه

فقاطعه المرحوم نجيب قائلا :

— أنا مش عايزك تقول لى حاجه أنا عايزك تعرفنى بها ! !

مجرد زمالة !

حدث ذات يوم أن تشاجر ممثلان فى الفرقة القومية ، وذهب أحدهما الى البوليس ليشكو الآخر الذى أصابه (بخرابيش) فى رقبته ، وفى المحكمة سأله القاضى :

— تحب تصطلح مع المتهم ؟

فقال :

— لا يا بيه ..

وعاد القاضى ينصحه بالصلح قائلا :

— هو ما فيش صله بينك وبينه ؟

فقال الممثل :

— أبداً . . ده زميلى فى الفرقة !

انتحار

جلست إحدى الممثلات مع زميلة لها ، وراحت تقص على مسامعها أخبار مغامراتها الغرامية ، فالت :

— تصورى إنه جه لى فى الجمعه اللى فاتت زميلنا (فلان) وقال لى إذا ما كنتيش رايحه تتجوزينى ، أنا رايح أموت نفسى ؟ !

— إيه يا أختى النتش ده ، طيب ده تقدم لخطبتى إمبارح ووافقت ورايحين نتجوز الجمعه الجايه ؟ !

— يا خسارة شبابه ، بقى برضه رايح يعملها ويموت نفسه ؟!

الرد خالص

جلست إحدى الممثلات تداعب زوجها وتغازله فقالت له :

— أشكر الله ، فقد رزقك بسيدة جميلة مثلى تملأ فراغ حياتك

فقال لها الزوج على الفور :

— لنفرض أنك تملئين فراغ حياتى ، لكنك تفرغين ما فى جيوبى ؟ !

دماء من !

جلس أحد الفنانين وسط شلة من أصدقائه ، وكان معروفاً بأنه « فشار » . . وأخذ يروى لهم قصة مشاجرة عنيفة وقعت بينه وبين أربعة من الفتوات وكيف أنه صمم على ألا يتركهم إلا وهم غارقون فى الدماء

فسأله أحد الحاضرين :

— وهل أغرقتهم حقاً ؟ . .

فقال أحد أفراد الشلة :

— نعم . . أغرقهم فى دمائه هو ! ..

آنست !

جلس أحد الممثلين الذين ظهروا فى الحرب الأخيرة مع جماعة من العلماء ، وكان الحديث يدور بينهم باللغة العربية الفصحى

ولما كان الممثل لا يعرف الألف من الكوز الذرة ، فقد لاذ بالصمت ولم يتكلم إشفاقاً منه على المرحوم « سيبويه » فى قبره

ولكنه أراد أن يثبت لجماعة العلماء أنه يتكلم العربية مثلهم ، وأن صمته لم يكن إلا من باب العظمة . . فقال :

— هل تعرفون الممثلة الشهيرة الآنسة فلانة؟

— نعم

— لقد تزوجت بالأمس

— بمن ؟

— من « الآنس » عبدالعظيم الممثل المشهور ! ..

اخلاص

جلس أحد الممثلين يروى على مسامع زوجته خبر وفاة أحد كبار الأثرياء عن مبلغ ضخم يسيل له اللعاب ، ولكن الزوجة لم تبد اهتمامها أو دهشتها لذلك ، وعندئذ قال الزوج متحدياً :

— يعنى ما كنتيش تتمنى إنك تكونى أرملته؟

فقالت الزوجة على الفور :

— أبداً يا حبيبى . أنا أتمنى إنى أكون أرملتك إنت !

استبن !

دخل أحد الموسيقيين المعروفين بقبح المنظر على الآنسة أم كلثوم . وكان بادى الغضب . فسألته أم كلثوم ملاطفة :

— مالك زعلان ليه ؟

— فلان بيقول إنى أنا بوشين

— إزاى يقول عليك كده ؟

— من حق أنا بوشين يا ست ؟

— مش معقول . . لأنك لو كنت بوشين كنت تنكسف تظهر قدام الناس بالوش ده !

مجنون !

قال أحد الممثلين لزميله وهو يحتسى كأساً من الخمر فى ألم ويأس :

— أنا مش قادر أبطل الشرب ، مع أن الدكتور قال لى من عشر سنين ، إن ما كنتش رايح تبطل الخمره رايح تتجنن

— كان حقك سمعت كلامه يا أخى من زمان؟ !

فرصة اخرى

قالت السيدة لولا صدقى لزوجها :

— أنا لازم أطرد السواق ، لأنه كان رايح يموتنى وهو بيسوق زى المجنون ، العمر مش بعزقه !

— معلهشى يا « لولا » . . إديله فرصه تانيه ..

ايه رأيك ؟ !

دعى الأستاذ نيازى مصطفى لإلقاء محاضرة عن السينما الملونة بنادى السينما المصرى ، وقبل أن يبدأ محاضرته كانت القاعة غاصة بالمستمعين الذين جلسوا يتبادلون النكات

وعندما وقف الأستاذ نيازى فى مكان الخطابة ليلقى محاضرته انتظر لحظة حتى يفرغ المستمعون من هرجهم ، ولكن مراقب النادى قال :

— إيه رأيك يا أستاذ « نيازى » .. تحب تسيب المتفرجين فى فرحهم وسرورهم ، والا تبتدى محاضرتك !

بس يا خسارة

أراد أحد المخرجين الزواج من بنت الحلال ، فوقع اختياره على فتاة من أسرة طيبة ، تمتاز بأخلاقها القويمة ، وقد كلف أحد أصدقائه بمراقبتها ، وموافاته بتقرير واف عنها

ولشد ما رغب المخرج فى اصطحاب محبوبته إلى السينما بمفردها لترى إنتاجه وإخراجه ، ولكنها كانت ترفض بدعوى التمسك بأهداب الحشمة . واستطاع على مر الأيام أن يقنعها بالذهاب معه الى السينما بمفردها

وبعد أيام وصله تقرير من صديقه يقول له فيه :

— إن خطيبتك بنت ناس طيبين ، ومن بيت عظيم ، وكل ما فيها جميل ، بس يا خسارة شاهدتها تذهب مع أحد « الأوغاد » الى السينما ! !

احمد ربنا

دخل « يحيي شاهين » أحد المطاعم ليتناول وجبة شهية ولكن (الجرسون) تركه دون أن يحضر له ما يطلبه ، فتضايق «يحيي» وقال غاضباً للجرسون :

— جرى إيه ، أنا بقالى هنا أكثر من ساعة ؟ !

فرد الجرسون بقوله :

— احمد ربنا ، أمال أعمل إيه أنا اللي بقالى هنا عشر سنين ؟ !

مين التانيه ..؟

فى أثناء حديث عن الجمال بين فريد الاطرش وسامية جمال ، قال فريد :

— أنا ما شفتش فى حياتي غير بنتين بس حلوين . .

فسألته سامية ضاحكة :

— طيب وحياتك تقول لى مين هيه البنت الحلوة التانية ؟

زعلان ليه !

تقابل ممثل كومبارس مع صديقة له فرأته عابساً فقالت له :

— إيه اللى مزعلك ؟ إنت مش قلت انك لقيت النهار ده الصبح خمسه جنيه ؟

— أيوه . . ولكن لقيت بعد الظهر صاحبها ! . .

شحتني وانا سيدك !

قال أحد الشحاذين للأستاذ حسين رياض :

— لله . . حاجه لله

— ما فيش

— خلى عندك رحمه . . إدينى حاجه لله

— ما فيش معايا فلوس

— طيب أفتشك

احسبها !

أرسل حسن فايق خادمه المصاب بالنسيان ليشترى له « سلطة طحينة » . وذهب الخادم ولم يعد

وقلق حسن فايق ففتح باب الشقة ليجد الخادم جالساً على درج المنزل والسلطانية فى يده فسأله :

— جرى إيه يا ابنى..انت لسه ما رحتش ؟

فرد الخادم :

— شوف السلطانية .. إذا كان فيها طحينة يبقى جبت . . وإذا كانت فاضيه يبقى لسه رايح !

نكتة الشهر

فشاران ..!

هذه نكتة يرويها حسن فايق :

تقابل فشاران فى قطار ، وكان أحدهما ارلندياً ، والآخر أمريكياً ، فأخذا يتحدثان عن سرعة العمل فى بلديهما . .

فقال الأول :

— إحنا فى بلادنا نبدأ فى بناء لوكاندة من ٢٠ طابقاً زى النهار ده ، ونستلمها فى نفس اليوم من الأسبوع الثانى

فضحك الثانى وقال : أنا فى بلدنا أشوف العمال يضعون الأساس فى الصباح ، وعند رجوعى فى المساء أراهم يتعاركون مع السكان بسبب تأخير الأجرة ؟ !

كله تعب ..!

وهذه نكتة ترويها روحية خالد :

الصديق : ستتعب كثيراً يا صاحبي حتى تحصل على يد هذه الفتاة الغنية

صاحبه : ولكنى سأتعب أكثر إذا لم أحصل عليها !

ربنا سهل ..!

وهذه نكتة يرويها شكوكو :

القاضى : آدى المحكمة حكمتلك بحبس الراجل اللى خسر اللبن وحط فيه الوساخة. روح بقى ارفع دعوى تعويض عليه بثمن اللبن

الرجل : ما فيش لازمه يا بيه . ما دام ربنا سهل وبعت اللبن من ساعتها !

لماذا يبكى ..؟

وهذه نكتة ترويها زينات صدق :

الأم لطفلها : انت بتعيط ليه يا حبيبى ؟

الطفل : لأنى شبعت يا ماما ولسه ما حليتش !

يا افندى

وهذه نكتة يرويها كمال الشناوى، وهو على فكرة كان يعمل مدرساً بوزارة المعارف ، قبل احترافه الفن :

— كان فيه مره واحد مدرس ، اعتزل الخدمة من الحكومة ، وأراد الاشتغال بالاعمال الحرة ، ففتح محل بقالة فى الحى الذى تقع فيه المدرسة ، وحدث أن توجه اليه أحد تلاميذه ليشترى طعام إفطاره ، ووقف أمام « بنك » المحل وقال رافعاً إصبعه :

— عندك جبنة روى يا افندى ؟ !

معقول !

نصح أحدهم سعيد أبو بكر أن يترك نوافذ حجرة نومه مفتوحة فسأله سعيد :

— ليه ؟

— عشان مفيدة للصحة

— حضرتك دكتور ؟

— لا

— تبق حرامى !

شجاعة !

معروف عن الممثل الكوميدى حسن كامل أنه يخاف من خياله ، وهو يروى هذه النكتة عن نفسه :

دخل علىّ مرة حرامى ، فوقفت بشجاعة وشخطت فيه قائلا :

— خليك عندك

— ليه ؟

— خليك لغاية ما اجرى..!

شفرة !

سافر أحد التجار الى فرنسا بعد الحرب ، وكان المنلوجست إسماعيل ياسين فى وداعه فأوصاه بأن يكتب له

فقال المسافر :

— إذا كانت الحالة كويسه ح اكتب لك بالحبر الأحمر .. وإذا كانت وحشه ح اكتب لك بالحبر الاسود

وبعد أسبوع وصل الى إسماعيل ياسين خطاب بالحبر الأحمر فى آخره هذه الملحوظة :

« كتبت لك بالحبر الاحمر عشان مش لاقى حبر اسود » !

تستاهل !

أراد منتج حرب أن يتدخل فى الاخراج ، فدخل البلاتو ووقف بعظمة قائلا :

— ماتور (موتور)

فرد عليه المخرج بسخرية :

— ماتور الا انت !

نوم العوافى



اذا كنت مصابة بالزكام ، ولم تفلح اية طريقة فى سبيل الحصول على الشفاء ، فاصبح من المتعذر عليك النوم نوما هادئا .. أنصحك بالنوم بحيث تكونى نصف جالسة ، فان هذا الوضع يسهل عملية التنفس ، ويريح الحلق والصدر



نامى ، بحيث تلاصق الاذن الوسادة تماما ، فتستفيد الدورة الدموية ويكتسب وجهك نضارة ، كما تظل رقبتك جميلة ولا تصيبها التجاعيد ..



عندما يداعبك نور الفجر ، ويسلبك نومك وراحتك ، ضعى فوق عينيك عصابة من القماش ، ولتكن فوطة وجه او منديلا أو « ايشارب » فانها تحميك من « زغللة » النور وازعاجه لنومك الهادىء .. بحجبه عن ناظريك ..



واذا كنت تقطنين بالقرب من الشارع العمومى ، حيث الضوضاء المبكرة ، فضعى فى اذنيك قطعتين من القطن قبل النوم ، لتسدى بهما سمعك ..



النوم فن له قواعد واصول ! ولكن للأسف الشديد ، يجهل الكثيرون ، نساء ورجالا .. هذه القواعد وتلك الأصول ، فينامون نوما خاطئا ، يجلب لهم المتاعب الصحية والنفسية . وفيما يلى تقدم لكم السيدة زوزو نبيل نجمة السينما والمسرح والاذاعة .. بعض النصائح الهامة ، التى يجب اتباعها عند النوم

واذا كنت تشعرين بضيق فى التنفس ، وكانت عندك ازمة تنفسية صدرية ، فانصحك بالنوم فوق بطنك كما فى الصورة ، بحيث تكون ذراعاك أسفل صدرك ، فتشعرين بضغط خفيف فوق أجهزة الجسم المتعبة من ضيق التنفس ..



ولازالة الم المعدة ، نتيجة زيادة الاحماض فى الجسم ، انصحك ايضا بالنوم فوق ظهرك - كما فى الصورة - أو على الجانب الايمن من الجسم .. وبهذه الطريقة يمكنك التغلب على الالم



اذا كنت لا تحبين تعاطى بيكربونات الصودا لمعالجة المعدة ، فلا مانع من تعاطى قرص من المانيزيا بالماء الدافىء فانه يخفف التعب ..



وبصفة عامة لا تنامى (مقرفصة) هكذا ! ؟ .. فان النوم بمثل هذه الطريقة يضر باعضاء البدن ضررا بليغا ، اذ ينشأ عنه الاحتقان الدموى فى أجهزة الصدر ، وللافاة ذلك نامى بحيث تكون ساقاك ملتويتين الى حد ما ، ولا تبالغى فى ذلك



يتنفس النبات فى المساء كالانسان ، ويشاركه الاوكسجين الموجود بالحجرة ، فيصاب بضيق الصدر .. ومن الواجب ملافاة ذلك

وجوه جديدة

شكرى سرحان

وهذا وجه جديد ينتظره مستقبل مرموق فى السينما المصرية

كانت أمنية والده أن يجعل منه طبيباً مشهوراً

وقد كان فعلا يقوم بمساعدة والده فى أثناء الدراسة للحصول على شهادة البكالوريا

ولكن شكرى سرحان التحق بمعهد التمثيل بعد حصوله على الثقافة ، وواصل الدراسة فى المعهد حتى حصل على الدبلوم ، والتحق بالفرقة المصرية

ولو استمع الى نصائح والده ، لكان الآن طبيباً معروفاً .. ولكنه استمع الى هاتف الفن ، فأصبح من كواكب المستقبل

ويتنازعه الآن السينما والمسرح ، فأيهما سيكون لشكرى فيه قدم راسخة ..؟

فنادق كانت استوديوهات

تغلق بعض فنادق القاهرة الكبرى أبوابها فى فصل الصيف ، بعد أن ينتهى موسم السياحة الشتوى فيخيم عليها الصمت والسكون وينتشر الظلام فى جوانبها بعد أن كانت تعج بالحركة والضجيج

ولكن السينما المصرية عند أول نشوئها ، أحالت سكون هذه الفنادق وظلامها فى الصيف حركة ونشاطا وبعثت الاضواء فى جوانبها

ففى ذلك العهد ، لم تكن قد نشأت فى مصر استوديوهات كالتى نعرفها الآن لتصوير الافلام فيها · فكان طبيعيا أن يبحث السينمائيون عن أماكن مناسبة لتحويلها الى استوديوهات مؤقتة يصورون مناظر أفلامهم بداخلها

وفى صيف عام ١٩٣١ كان المار أمام فندق سميراميس المطل على النيل ، يرى هذا الفندق وقد دبت فيه الحركة فجأة ·· لا لانه خالف تقليده وفتح أبوابه فى الصيف لاستقبال النزلاء ، بل لان النجمة آسيا اتفقت مع ادارته على أن تحول بهوه الكبير الى « بلاتوه » لتصوير أحد أفلامها

وهكذا ·· بعد أن كان بهو هذا الفندق يعج بنزلائه فى أوقات راحتهم أو سهراتهم ، أصبح يعج بنجوم السينما المصرية · وبعد أن كان يدوى فى جوانبه رنين الكؤوس ، ارتفعت فيها قرقعة آلة التصوير ودوى صوت المخرج المرحوم أحمد جلال بتوجيهاته لممثليه وفنانيه فى أثناء اخراج أول فيلم صورت مناظره فى فندق سميراميس وهو « وخز الضمير »

وعندما فكرت النجمة آسيا فى انتاج فيلم «شجرة الدر» وقع اختيارها على فندق «هليوبوليس بالاس» بمصر الجديدة لتصوير مناظر الفيلم فى صالته الكبيرة

وكان اختيارها لهذا الفندق بالذات لسبب واحد ، وهو أن الفيلم تاريخى ومناظره كلها تدور فى جو عربى ·· ولما كانت صالة الفندق الواسعة الارجاء ، مبنية على الطراز العربى وتنتشر فى جوانبها الزخارف الشرقية الجميلة ·· فانها كانت أقرب الى قصر شجرة الدر الذى تدور فيه معظم حوادث الفيلم

ومنذ قبل خمسة عشر عاما كان يقوم فى ميدان الخازندار بالقاهرة فندق كان يعرف فى ذلك الوقت باسم « فندق بريستول »

وكانت دار الفندق مبنية على الطراز القديم ، وتكثر فيها الدهاليز والمنعرجات ·· ومن طبيعة الدور القديمة المهجورة أن يخيم عليها جو رهيب غامض وجده الشقيقان ابراهيم وبدر لاما يتفق وجو فيلم كانا ينتجانه فى ذلك الوقت ·· وهو فيلم « الهارب » · ولهذا اختارا بناء ذلك الفندق ، لتحويله الى استوديو تصور فيه المناظر الداخلية لهذا الفيلم

وفى شارع الشيخ أبو السباع ــ شارع طلعت حرب الآن ــ كانت تقوم صالة « كاتساروس » للمزادات الخاصة بالاثاثات المستعملة · وقد تحولت هذه الصالة فى وقت من الاوقات الى استوديو سينمائى ·· لا بصفة مؤقتة ، وانما بصفة دائمة ·· فقد استمر العمل فى هذا الاستوديو أكثر من سنتين · فلما بدأ انشاء الاستوديوهات الحالية ، أغلق أبوابه لا ليعود من جديد كصالة للمزادات وانما ليصبح فندقا







ثلاثة « تايورات » ترتديها النجمة الجديدة « بيجى داو » .. وكل منها ينفرد بزيه المبتكر .. ولا يزيد طولها عن طول « الصديرى » الا قليلا ، والثالث منهـــا فضـــفاض حول الصـــدر والظهر والـــكتفين ..

تايورات الموسم

تقول النجمة السينمائية دوروثى لامور فى مقال للأزياء ، أن « التايور » أصبح الآن عنوان أناقة المرأة ورشاقتها . ولهذا تعنى نجمات هوليوود بأن تضم دواليب ملابسهن أكبر مجموعة من « التايورات » يمتاز كل منها بذوق مبتكر فى تفصيله . وتميل « جاكتات » تايورات

الى اليمين : « قبعة الجامعة » من الجوخ الأبيض وتحليها « فيونكة » من نفس قماشها فتزيدها رونقاً وجمالا . والى اليسار قبعة أخرى تنسجم مع لون « البالطو »





قبعة الجامعة

اخرجت مصانع القبعات فى هوليوود هذه المجموعة المبتكرة من القبعات التى تشبه قبعات اساتذة الجامعات ولا تقتصر فى ألوانها على لون واحد، وانما تصنع من الوان مختلفة ينسجم كل منها مع الوان الملابس ، وعلى هذه الصفحة اربع من هذه القبعات الجديدة التى أطلق عليها اسم « قبعة الجامعة » ، وترتديها النجمة الجديدة « راى جونس »





والى اليمين « قبعة الجامعة » من الجوخ البنى وتوضع عمودية على الرأس . والى اليسار قبعة أخرى توضع مائلة على الرأس

بيني وبينك

هل يصح ؟

.. هل يصح أن الفنانة « ... » تظهر فى الأفلام شبه عارية ومناظر منافية للاخلاق الكريمة؟

ميت غمر : ابراهيم السيد شحاته

■ لا .. مايصحش !

صورة طرزان !

.. ما رأيك يا عم طرزان ؟.. أنت عاجبنى خالص وأكون شاكراً لو أهديتنى صورتك

اسكندرية : السيد مدين

■ لو رأيت صورتى .. ربما تلاشى إعجابك. بلاش الحكاية دى وخلينا أصحاب !

من الهواة ..

.. أهوى فن الغناء والسينما وقد حاولت الوصول إلى مصر للدراسة واستكمال معلوماتى الفنية فأخفقت ، فهل من وسيلة لتحقيق أحلامى؟

دكار : سليمان عليش

■ يمكنك الحضور إلى مصر زائراً ، فاذا تيسر لك الالتحاق بأحد المعاهد الفنية سهل عليك تجديد مدة إقامتك حتى تنتهى من الدراسة وقد ينفسح أمامك مجال العمل والشهرة وخلافه.. والدنيا حظوظ

وجه جديد !

.. أريد الاشتغال بالتمثيل السينمائى فهل أرسل اليكم صورة لعرضها على أصحاب الشركات أو المخرجين ؟

الروضة : محمد رأفت

■ هل تعتقد أن فى وسع عمك « طرزان » أن « يسرح » بصورتك على الشركات منادياً : « يا ولاد الحلال .. ياللى عاوز وجه جديد لسه طازه .. الخ » ؟ إن الطريقة العملية هى أن تسعى أنت بنفسك حتى تساعدك الظروف على تحقيق أمنيتك .. والا إيه ؟

الفن والشهادة

.. أريد أن أصبح ممثلا ولكنى لا أحمل من الشهادات الدراسية سوى شهادة متوسطة

بنها : كمال ع . ا

■ النجاح فى السينما لا يتطلب سوى « شهادة الميلاد » .. وهى الشهادة التى يحملها معظم الذين جنوا من السينما الشهرة الدائمة والثروة الطائلة.. شد حيلك !

هل تقبل ؟

.. لو أرسلت خطابا الى الفنانة مديحة يسرى أعرب فيه عن إعجابى بفنها فهل ترفض هذا الخطاب ؟

ع. ش. مصرى

■ ما اظنش !

مش وقته !

.. هل ممكن نشر صورة « طوطو » على صفحات « الكواكب » لكى نشوفه ونعرفه ؟

منوف : جلال راشد النطاط

■ ممكن .. بس مش دلوقت !

تاريخ

.. أيهما توفى قبل الآخر : المرحوم احمد جلال أو المرحوم بدر لاما ؟

جنين : جميل عنقود

■ توفى المرحوم بدر لاما قبل الأستاذ احمد جلال

غيره ..

.. هل يمكن أن أقدم نفسى إلى أى شركة سينمائية لأصبح ممثلا سينمائياً مع العلم أنى لا أحمل سوى شهادة من الجامعة الشعبية ؟

الفيوم : أمين ابراهيم

■ يمكن أن تتقدم إلى أى شركة .. ولكن من يضمن انك ستكون « ممثلا » يشار إليه بالبنان أو اللسان ؟

بنت الجيران

.. أحببت « بنت الجيران » وكانت تترقب عودتى من المدرسة كل يوم ، وفجأة توارت عنى ولم أعد أراها فأين ذهب حبها لى ؟

العراق : ى . ألفرد

■ ذهب مع الريح.

شيتا !

طرزان يا روحى حبيتك
من غير ما أشوف « فورمة » وشك
يا هل ترى وشك ده جميل
والا تلاقيـــه كده على قدك ؟
الولهانة « شيتا »

■ وشى يا « شيتا » وش لومان
مافيش لزوم إنى أغشـــك
لا انا جميل ولا شكلى لطيف
ولا من بتوع « هشك.. هشك »

يا بلاش !

.. أنا تاجر وإيرادى عشرة جنيهات فى الشهر وأريد الزواج بالفنانة ساميه جمال فهل تقبلنى زوجاً لها ؟

العريش : عبد المنعم م .

■ تستطيع أن تتفرج بهذا « الايراد » على الأفلام التى تظهر فيها الفنانة .. فهذا أفضل من الزواج ودوشة الزواج .. كويسه دى يا عم ؟

خيار وفقوس

تحوى رسائل القراء آراء ومقترحات جديرة بالاشارة اليهـــا ، وننشرها بالتـــوالى تحت هذا العنوان ..

• كتب الاســـتاذ محمد فوزى مقالا بعنوان « خطر يهدد السينما المصرية » .. وهذه ليست اول مرة نسمع فيها هـــذه الصيحة التى يراد بها ايهام الجمهور ان هناك خطرا يهدد الســـينما المصرية ، فالاستعانة بالخبراء الاجانب للنهوض بفن السينما ليس خطرا ، ولكن الخطر فى ان نتعامى عن الامر الواقع ونقلب الحقائق راسا على عقب .. ان انجلترا التى بلغ التنـــافس حده بين مخرجيها والمخرجين الامريكيين لم تر باسا فى الاستعانة بممثلين ومخرجين امريكيين وذلك للوصول بالفيلم الانجليزى الى المستوى العالمى ، ولشركات مترو وكولومبيا ووارنر ســـتوديوهات فى انجلترا وفرنسا ولم نسمع تهديدا بالويل والثبور وعظائم الامور من المنتجين المحليين فى انجلترا وفرنسا ..

ليعلم الاستاذ محمد فوزى ، ان البقاء للاصلح ، ومهما تدخلت الحكومة اواتخذت من اجراءات فلن تستطيع ان ترغم الجمهور المثقف على شهود الافلام الرخيصة الخاوية الحافلة بالمناظر المؤذية والافكار السخيفة

مصر الجديدة : شكرى عرفان

• فى الافلام المصرية عيوب بارزة فى حين ان تلافيها من اهون الامور .. من ذلك اننا نرى احيانا الممثل او الممثلة ، ينظر الى ركن او زاوية اثناء التمثيل فى فزع كما ينظر القرد الى عصا مدربه ، وذلك بدون اى مبرر ، وكذلك نرى منـــازل اشخاص (مفروض انهم فقـــراء) تغص بالرياش الفاخرة ، كمانلاحظ سيرالقصة (المصرية !) فى جو لايمت الى المصرية بصلة ما

الزقازيق : ابراهيم يسرى السيد

• اراسل فتاة فرنســية وابعث اليها « بالكواكب » كل شهر ، فلاحظت ان الصور التى تنشر للممثلات المصريات قليلة جدا كما فهمت من اعجابها ببعض الممثلات المصريات ان الامريكيين لاينظرون الى « جمال الممثلة » بقدر نظرهم الى جمال « الصورة » الفنى ،

هتلر ..

.. هل قصة «هتلر فى هوليوود» حقيقية ؟
عبد المنعم عبد العزيز متولى

■ لا ..

ماعندهاش !

.. لماذا لم تنشروا صورة الفنانة كاميليابالمايوه؟
بيروت : م . ب

■ ماعندهاش مايوه !

سؤال ناعم !

.. هل الفنانتان « . . . » و « . . . . » آنستان أو سيدتان ؟

حلب .. المتيم بك : م . ج .

■ الله أعلم !

مستعجل

.. أرجو الرد على خطابى بغاية الاستعجال: هل إذا طلبت من الفنانات اهدائى صورهن يقبلن أو يرفضن ؟ ثم انى أعتذر عن السؤال الذى وجهته اليك آنسة سورية تسألك : «هل تعتقد أن دمك خفيف» .. فانها جاوزت بهذا السؤال حدود الدعابة البريئة

دمشق : محمد ن . ا . مرادى

■ معظم الفنانات ليس لديهن العدد الكافى من الصور المعدة للاهداء ، ولا الوقت الكافى أيضاً . . ومع ذلك «جرب» . . أما الاعتذار فليس هناك مايدعو اليه .. وأنت تعلم أن «ضرب الحبيب مثل أكل الزبيب» . .

شهريا !

.. لماذا لاتنشر صورتك فى باب «بينى وبينك» شهرياً . . فهل شكلك مخيف إلى هذا الحد ؟

الفيوم : عطية حسن مصطفى

■ ليس فى الكواكب مجال لنشر «الصور المؤذية» . .

من اندونيسيا

.. ان فن السينما فى أندونيسيا يكاد يكون معدوماً ، ومرسل لكم صورتى لنشرها عسى أن تتحقق أمنيتى

أندونيسيا: سالم شيخ باشراحيل

■ لاجدوى من نشر الصورة . . إذ لابد من توفر المؤهلات الفنية إلى جانب الالمام الكامل باللهجة المصرية العامية التى هى لغة الغالبية الكبرى من الأفلام المصرية

تجليد

.. هل تقوم «دار الهلال» بتجليد مجموعات مجلاتها لمن يطلب ذلك ؟ وهل الأفضل تجليد المجموعة بغلافاتها ؟

محمد ت . الدفراوى

■ ليس بدار الهلال قسم للتجليد ، وتجليد المجموعة بأغلفتها أفضل بالطبع . .

لماذا ؟

. . ما هو عنوان الآنسة إيفون ماضى لأنى أريد الاتصال بها بيروت : و . ف

■ ليه ؟

حزب نسائى

. . أوجه الشكر الى المطربة «فايده كامل» لاقدامها على تأليف حزب سياسى للمطالبة بحقوق المرأة ، وأريد الحصول على صورتها بهذه المناسبة

سوريا . زهير النزك

■ أنا - شخصياً - لم أسمع عن حزب كهذا ألفته فايده كامل . . فاللهم اجعله خير !

غرام وهيام ..

وعدتنا بأن تكون هدية العدد القادم للأستاذ فريد الأطرش وها نحن نترقب الوفاء بالوعد واست وحدى التى تنتظر الوفاء بالوعد بل هناك كثيرات مغرمات وهائمات بفن فريد الأطرش العراق : آنسة ساهرة مصطفى

■ يا بخت الأطرش !

سؤال

.. هل تنوى الآنسة «ايفون ماضى» الاشتغال بالتمثيل مثل والدتها ؟

مصر : سيد صالح مجاهد

■ والله علمى علمك !

معهد الموسيقى

. . أنا طالب وأبلغ من العمر ١٨ سنة وصوتى مقبول وأريد الالتحاق بمعهد فؤاد الأول للموسيقى فما هى الشروط وعدد سنى الدراسة والمؤهلات المطلوبة و . . و . . و . . الخ ؟

يس محمد هلال

□ اخطف رجلك لحد المعهد - وهو بجوار مصلحة التليفونات بالقاهرة - فتقف منه على كل المعلومات التى تهمك .. بلاش كسل !

من الشرق

.. أجبتم على سؤال للآنسة «فوزية ا . ع» بأنكم على استعداد لمعاونتها فى نشر مؤلفاتها فهل أجد منك يا سيد طرزان هذه المعونة ؟

ليبيا : خليل عمر المعصرانى

■ بالتأكيد يا أخا العرب .. فهات ما عندك وأمرى لله !

مناظر محذوفة ..

.. لاحظنا أن بعض الأفلام الأمريكية تحذف منها مشاهد طويلة تشوهها وتفسدها وهذه جناية كبرى على الفن .. فلئن كان حذف المناظر بقصد المحافظة على الأخلاق فسمحوا لى أن أقول لرقابة الأفلام : « العفو ! » . .

المنيرة : آنسة ج . ف . م

■ الحق معك !

فحبذا لو اكثرتم من صور الممثلات المصريات وعنيتم بحسن اختيار الصور

آنسة : س.س.س

• نشرتم صورة « روبرت تايلور » فاشكركم جدا ، وارجو ان تكتفى « الكواكب » بما نشرت من صور الممثلين المصريين لتتحفنا بصور ممثلى هوليوود وفى مقدمتهم «تايرون باور »

المنيرة : آنسة ت.ف.م

• ارجو ان تظهر فى هدايا « الكواكب » صور « تيرون باور » ولانا تيرنر وجونى ويسمولر وغيرهم وانا - على فكرة - من المعجبين بباب « بينى وبينك » فابلغ تحياتى واعجابى الى الاخ « طرزان »

العراق : حاييم فرايم كالو

• اقترح على « الكواكب » ما ياتى :
اولا : تخصيص صفحة لنشر « نوتة » اغنية الشهر وتكون من روائع النغم الشرقى او الغربى
ثانيا : منح الفائز الاول فى مسابقة « الكواكب » حق حضور « ندوة الكواكب » الشهرية على ان تتكفل المجلة بنفقات سفره واقامته فى القاهرة عدة ايام اذا كان من غير اهالى القاهرة
ثالثا : لتيسير تنفيذ الاقتراح الثانى ، اقترح فرض رسم بسيط (١٠ مليمات) على كل من يشترك فى المسابقة

السويس : صفوت خطاب عمر

• ارجو ابلاغ خالص تحياتى واعجابى بممثلى فيلم « شاطىء الغرام » وحبذا لو نشرتم صورة الفنانة كاميليا فى هدية « الكواكب »

شبرا : آنسة عنايات محمد

• انا شاب من جنوب الجزيرة العربية ومن المعجبين بالممثل القدير أنور وجدى فارجو ابلاغه اعجابى ورغبتى فى الحصول على صورة مذيلة بتوقيعه

عدن : عبده على بديجى - بسوق الطعام

• قرات للمخرج احمد بدرخان قوله فى مقال بعنوان : « ما يجب على المخرج » ان عليه ان يقرا كثيرا لمشاهير كتاب القصص.. الخ ، ومن الغريب انى شاهدت افلاما اخرجها الاستاذ بدرخان لا موضوع لها ولا فكرة ولا حاجة ابدا

كلية الحقوق : احمد القرم

رسم

.. أبعث اليكم برسمى مؤملا نشره فى صحيفة خاصة بالوجوه الجديدة، وأرجو أن أراها قريباً

سوريا : محمد نور ساليه

■ كنا نود نشر رسمك .. لولا أن العين بصيرة وصفحات « الكواكب » قصيرة !

صديق

.. أهنئك على نجاح باب « بينى وبينك » وأريد أن أكون صديقاً لك فما رأيك ؟

مصر : فؤاد خليل

■ أرحب بصداقتك طبعاً .. وأشكرك

نوتة ..

.. أنا من هواة العزف على العود والبزق والبيانو وأود الحصول على نوتة الأغانى الجديدة للأستاذ فريد الأطرش والسيدة ليلى مراد فكيف أحصل عليها ؟

بيروت : س. م

■ اتصل بالسيدة ليلى مراد بعنوان: «عمارة إيموبيليا بالقاهرة» وبالأستاذ فريد بعنوانه «دار الهنا شارع العادل أبو بكر بالزمالك »

نور الهدى

.. نرجو أن تكون هدية العدد القادم صورة الفنانة نور الهدى

(ويلى ذلك ثلاثون توقيعاً)

■ سمعاً وطاعة .. فترقبوا الأعداد القريبة القادمة

قصة ..

.. مرسل لكم خلاصة قصة أرجو ابداء الرأى فيها وهل تصلح للنشر أم لاتصلح ..

المنصورة : ح س . ا

■ لاتصلح للأسف

اسرة الكواكب

.. أريد معرفة أسماء جميع أفراد أسرة « الكواكب » فهل يمكن نشر أسمائهم لكى نعرفهم ؟

محمد النحاس

■ يشترك فى تحرير الكواكب عدد كبير من المحررين والمصورين والسكرتاريين . . ولا الضالين آمين ، وقلة معرفتهم أحسن !

مش أصول ..

.. ما العمل فى محطة الاذاعة التى تضن علينا بأغانى المطرب عبد العزيز محمود ؟

القاهرة : يس محمد هلال

■ مالهاش حق !

المسابقات

..اشتركت فى مسابقات كثيرة بدون أن أحصل على أى جائزة فما السبب ؟

آنسة سميرة زكى محمود

■ ذكرنا مراراً أن النجاح فى المسابقات يجرى بالاقتراع إذا زاد عدد الردود عن عدد الجوائز . . وهى الطريقة المعمول بها فى جميع جرائد الدنيا والآخرة . . وأرجو أن تطلعى صديقتك الآنسة فتحية حسن ابراهيم ، على هذا الرد .. أحسن تزعل منى !

استر ويليامز

.. طلبت الى بعض الفنانين والفنانات المصريين اهداء صورهم الى فلم يتنازلوا حتى بالرد ، فى حين انى أرسلت للنجمة العالمية « استر ويليامز » خطابا أطلب صورة موقعة منها فوصلت الى الصورة بالطائرة .. فهل يتوهم الفنانون المصريون انهم أكبر شأناً من كواكب هوليود ؟

الزقازيق : فوزي عبد الله متولى

■ الظاهر كده !

فنان مطبوع ..

. . أنا فنان مطبوع .. لاتضحك منى . . فهل أعتمد على الله وعليك وأرسل اليك قصتى لعلها تنشر ؟

الزقازيق : رؤوف أمين

■ هات قصتك .. وسوف نرى إذا كنت أديباً مطبوعاً أو تحت « الطبع » !

ظروف ..

.. أيمكن الاشتراك فى « الكواكب » على أن يصل الى العدد سليما داخل مظروف غير « مثنى » ؟

رأس غارب : كاميليا أحمد عبيد

■ الكواكب ترسل إلى المشتركين عادة داخل مظروف عريض .. فيصل العدد « صاغ سليم » .

تسجيل

.. ماقولكم فى أنى أريد تسجيل أغنية لى ؟

فؤاد خليل ابراهيم

■ ومين حايشك ؟

طرزان

أفلامهم تدل عليهم

١ ــ أحمد كامل مرسى

٢ ــ عز الدين ذو الفقار

٣ ــ حسين فوزى

٤ ــ حلمى رفله

نتيجة مسابقة « حاجب مين فيهم »

جرى الاقتراع على أصحاب الردود الصحيحة فى هذه المسابقة ، ففاز بجوائزها الآتية أسماؤهم:

■ الجائزة الأولى عشرة جنيهات : الآنسة انطوانيت شاكر ــ مصر الجديدة

■ الجائزة الثانية ثلاثة جنيهات : عزيز افندى اسكندر ــ القاهرة

■ الجائزة الثالثة جنيهان : الآنسة فوفو جورج ــ السبتية

■ الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ كل منها جنيه واحد وقد فاز بها حضرات : كميل افندى يوسف الاسكندرية ، وينى افندى خله ــ القاهرة ، والسيدة فاطمة خليل ــ امبابة ، والآنسة أميمة سرى الحسينى ــ سوريا ، وبدر افندى بغدادى ــ العباسية

وهذا هو الحل الصحيح للمسابقة :

١ ــ أمينة رزق	٢ ــ نور الهدى
٣ ــ شادية	٤ ــ أميرة أمير
٥ ــ هدى شمس الدين	٦ ــ سامية جمال

كوبون

مسابقة دقن مين فيهم

١ ــ ....

٢ ــ ....

٣ ــ ....

٤ ــ ....

٥ ــ ....

٦ ــ ....

٧ ــ ....

٨ ــ ....

٩ ــ ....

اسم المتسابق : ....

العنوان : ....

....

أنا نحيفة..!

للنجمة روحية خالد



أنا نحيفة .. وكثيرات يحسدنني على هذه النعمة ، فقد ولى الزمن الذى كانت السمنة فيه مقياس الجمال .. وما أكثر القفشات والتشنيعات التي قيلت فى نحافتى .. وأعجب تشنيعة منها ، أن خادمتي جاءت تساعدني في خلع ملابسى ، فلما خلعت آخر قطعة من الملابس دارت فى الغـرفة تبحث عنى صائحة :

ـ انت فين يا ستى .. !

□

وقد تعمـد كثيرون من المخرجين اظهارى دائما فى دور النحيفة والمريضة بالصدر ، حتى ظن الكثير من المعجبين اننى فعلا مريضة.وقد وصلني خطاب من طالب زواج يقول فيـه أنه على استعداد لان ينقذنى منجحيم التمثيل، وانه يضع قصره الريفى تحت تصرفى حتى يتم شـفائى من المـرض ثم يتزوجنى ..!

□

واشتريت مرة منديلا ، وقابلنى فى الطريق أحد الزملاء فنظر الى المنديل فى يدى وقال :

ـ انت شاريةالفستان ده بكام..!

□

وحدث أن ذهبت لتأجير شـقة فى الدور الرابع وفىصحبتى أحدالزملاء، فلما نظرت من نافذة هذا الدور صاح :

ـ خليك ورا شوية يا روحية ..

ـ ليه يا روحى .. ؟؟

ـ أصل فستانك ياقته واسـعة بعدين نخسرك .. !

□

وسقط منى مفتاح باب منزلى وراء الكواليس ، وعبثا حاولت العثور عليه .. وحدث أن كان معنا زميل قصير النظر ، فقال :

ـ ما تزعليش يا روحية .. تقدرى تزحفي من تحت عقب الباب .. !

□

وكان أحد الزملاء يعتب على لأننى لا أعيره اهتماما ، فقلت له :

ـ أبدا..دانت مقامك رفيع عندنا!

فقال :

ـ يا ستى انت الارفع .. !

□

وأخـذت لى مرة صـورة وأنا فى ملابس البحر،ورآها أحد الخبثاء فقال:

ـ ايه يا روحية..انت لازم واخدة الصورة دى بالاشعة .. !

□

ودخلتأحد المتاجر الكبرىلاشترى معطفا جاهزا ، وقدم لى البـائع كل المقاسات ولكنها كانت جميعها واسعة على .. ثم التفت الى قائلا :

ـ روحى قسم الاطفال يمكن تلاقى مقاسك .. !

□

وخرجت ذات ليلة من الفـرقة .. وفى هـذه اللحظة كان اثنـان من السكارى يعبران الشارع،وقد سمعت أحدهما يقول للثانى وهو يشير الى :

ـ أدى خمسين قرش .. لو عرفت الشنطة والهدوم دى ماشـية ازاى وحدها .. !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ـ ١٢ عددا ـ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ـ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ـ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ـ فى العراق ٧٥٠ فلسا ـ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ـ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٢٠/٦ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنـوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاءمجلاتدار الهلال اذا كانهناك وكيل .ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية